مخطوطة

المصباح شرح أبيات الإيضاح (الجزء الثاني)

المؤلف

يوسف بن يبقى بن يوسف (ابن يسعون)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حطه ذى الجهل ... على ... مرتاد ... جانبيس

... سه الندمان ... يسوق ... سمرا متعاسس ... يقصر ... اغار

... وكبد ... ماكلين ... الكحل أنبر ... الجواهر

... وكنا حسبنا ... فوارس ... اكل ... ملكب

الأبط ما تحت الجناح مذكر وبؤنث والجمع آباط وتأبط الشئ اى جعله تحت إبطه والتأبط الاضطباع وهو أن يدخل رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الأيسر وكان ابو هريرة رضى الله عنه التأبط وكان ثابت بن جابر الفهمى يسمى تأبط شرا لأنه رؤى عمود اكان لا يفارقه السيف تقول جاءنى تأبط شرا او مررت بتأبط شرا تدعه على لفظ لا تكلم بتعله برد الى الاسم واما سمت بالفعل مع الفاعل جميعا رجلا فوجب ان تحكيه ولا تغيره وكذلك كل جملة تسمى بها مثل برق نحره وذر قرنا وان اردت ان تثنى وتجمع قلت جاءنى ذو تأبط شرا وذو وذو تأبط شرا وتقول كلاهما وكلهم ومحمد وكد والنسبة اليه تأبطى تنسب الى القصد ولا تحول تصغيره ولا ترخيمه ه من صحاح الجوهرى

الجزء الثانى من كتاب المصاحف فى شرح ابيات الاصلاح

بسم الله الرحمن الرحيم

وانشد ابو علي بيتا

فإمّا تريني ولي لمّة ... فإن الحوادث أودى بها

البيت للاعشى واستشهد به ابو علي على نحو ما تقدم من مجيء الراجع على ما تقتضيه لفظ المرجوع عليه وكان ينبغي ان يقول اودين بها او اودت لكن حمله على المعنى في ضروره ولدلاله الكلام على المراد ومثله

ما انشده الاسدي

مثل الفراخ نتفت حواصله ... ليست بسود جلدها ولا حمر

لانه ذهب بالفراخ الى الفرخ الذي يراد به العموم والكثره ومثله

قول جميل

لاليت ايام الصفا جدّدنه ... وعهدا تولي يا بثين يعود

لانه جعل اجدد خبرا عن الايام وهذا في جديد اجود ولجواز الاليت ايام الصفا جدد اعلى ضربين على ان تضمر الخبر مما اضمرت في ياليت ايام الصبا رواجعا ... وعلى ان تستغني عن خبر الاول لخبر الثاني ولجواز ايضا على ان ترفع الايام بالابتدا وجديد خبره وتضمر القصه في

ليت والكلام في موضع الخبر مثل فليت رفع الهم عني سلمه فاذا قدرت هذا رفعت قواه وعهدا بالابتدا ايضا لان القصه لا تعطف عليها ما لا تؤكد قال ابو علي والحوادث جمع حادثه ويجوز ان يكون جمع حدثان على حذف الزياده والله اشعر الملمّ بالمثلب اودى بها ذهب بها **وانشد ابو علي**

وجمال الميس اذا المت بنا الحدثان ... والاسف التضور

قوله

الا هلل الشهاب المستنير ومدرهنا اللمى اذا الغير ...

لم يقع الى نسبه هذا البيت واستشهد به ابو علي على نحو ما تقدم والعدول عن اللفظ الى المعنى للضروره ولانه انث الحدثان حملا على الحوادث لانه اراد الحدثان الذي يراد به العموم والكثره والجنس فالمراد اذا الجمع لا الواحد قال الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا وان الانسان لفي خسر الا ترى انه لا يريد حدثا واحدا وانما اراد الشاعر مدح الممدوح بالاحتمال للمغارم الثقال عند نزول النوائب والاوجال وقال ابو علي جمع الحدثان هنا جمعا كما يجمع عدي بن زيد المنون جمعا

في قوله

من رايت المنون عرس ام من دا عليه من ان
يضام خفير و
ولجوز ان يكون اراد الجنس فحمله على المعنى والمنون هنا
مبتدا وعرس في موضع جره ومن مفعول اول والمعنى
عرس منها وحمال الميس من رواه بفتح النون احمد وجميس
احدهما ان يكون مخفوضا بالاضافة اليه واليا علامة
الخفض اذ هو على مثال الجموع المسلمة في مذكر من يعمل
اذ جعل ذلك في هذه المعتلات عوضا من المحذوف منها
والوجه الاخر ان يكون منصوبا بفعال على اعمال حذف
التنوين من قوله وحمال لالتقاء الساكنين كما قرا بعضهم
ولا الليل سابق النهار ومن روى الميس بكسر
النون فهو على ما تقدم ودل ان يكون اصله الميين
على وزن فعيل فكسرت الفا فسكنت مسم كما كسرت
من مسي فسكنت مسم لم يسمع غيره فيهما وجر النون بالاضافة
اليه والوجه الاخر ان يكون اصله الميس على وزن فعلين
كغسلين فحذف الالف التي هي لام حذفا للكثرة الاستعمال
ولان النون كالعوض منها وكسر الهمزة قبل هذه
الياء المزيدة لتصح المدة وجر النون منها بالاضافة
اليها وهي عرف الاعراب كالنون من غسلين وقوله

اذا المت حمله في موضع الحال والعامل في اذا حمال
الميس في حال الشوارد والانف الضمر معطوف على
قوله وحمال الميس يقال انف فلان من احمال الضم اذا
اباه **واستشهد ابو علي**
وقد علوت قتود الرحل يسفعني يوم قديد مهد الجوزا
مسموم
البيت لعلقمة بن عبدة التميمي استشهد به ابو علي
على الحاق الهاء في تصغير قدام اشعارا بتأنيثها
والخروج عن نظائرها من الظروف اذ هي مبدرة كلها
المذاكير وورد قدام للحقوها الهاء في التصغير ولام
ورا همزة لظهورها في ورسه وواحد القتود قتد
وهي خشب الرحل وقيل جميع اداته والرحل مركب
البعير وقوله يسفعني يغيرني ومسموم
نعت لقوله يوم ومعناه شديد الحر نصف علقمة
قوته وجلده وعلوه في مثل هذا الوقت وصبره على
السفر اذ طلب المغارم **واستشهد ابو علي**
في سعي دنيا طال ما قد مددت
البيت للعجاج استشهد به ابو علي على استعمال دنيا
بغير الف ولام على ما كان يلتزم في العقلي التي مذكرها

الافعال لان الدنيا مونث الاذى ولانه اجرى الدنيا
مجرى الاسماء التي ليست لصفات نحو سرى وزجى قال
والواقع الدنيا والعليا وشبههما مما غلب عليه حكم
الاسماء لتركهم اجراها وصفا في اكثر الامر واستعمالهم
اياها استعمال الاسماء وابدال اللام التي هي واو في نعلى
ما ابدلوها وهي با واو في فعلى لضرب من التعادل والعوض
يعني في مثل السروى والفتوى اذ اكثر غلبة اليا
على الواو في اكثر المواضع وحصول اللام لانها اقل للتغير
لصعبها بلوبها طرفا وكانت الاسماء احمل لهذا التغير
لخفتها من الصفات لثقلها **وقوله**

يوم نرى النفوس ما اعدت ۞
من برك اذا الامور عبت ۞

والسعي في الخير والسعاية في الشر

وانشد ابو علي

باليتها كانت لاهل ابلا
اذ هن يات في جدب عام اولا

هما من موت الكاب انضا عن منسوبين واستشهد بهما
ابو علي على ان اول من نعت عام لانه لم يعرف لانه
صفة على ون الفعل الغالب قال والحوران ينصب انصاب

النطف كانه قال وهرت في جدب عام قبل هذا العام
وافعل هذا فاوه وعنه واوان نصف ابلا ذهب بها
في احسن سنه واخصبها فمعنى ان يكون اهله عالمين او
يكون الهزال مستمرا فيها حتى تقل وكان الشاعر لم يرد قومه
ارباب ابل الان لجعل كان بمعنى صار فيدل على الحال

وانشد ابو علي ايضا

ولست بالاكثر منهم حصى ۞ وانما العزة للكاثر ۞

البيت للاعشى استشهد به ابو علي على ان قوما من
بالاكثر ليس على احد المفاضلة لتدافع اجتماع من
المعاقبة للالف واللام معهما ما قدمته والى على اول
من هناط فالمنزلة في وهن كما تقول رايت الاكرم
على من الناس ولجوهذا وكذلك يريد الاعشى فيقول
لعلقمة لست بالاكثر عددا فهم يعني في عام او من
بين في عام قال ابو العباس وهذا القول انت من الناس
حسن اي من بينهم وهذا القرن من الخيل اكرم اي
من بينها لا الاكثر فهم عددا ان على عام ابو الطفيل
فالعزة له دونك بالكثرة قال ابو علي الخصيص الحلام اللام
اكرم ما كانت اتصالا من به لان دال على من بعض الخصائص
وهذا لوغل في التعريف ولا وجه اذا لاتصال من به مع

لو ها دون اللام في الحمص وانه كالنكير بعد التعريف
وقد كان يجوز ان يجعل تعلق الجار والمجرور في افعل
مثلا على حد تعلق المفعول به لكنهم غلبوا عليه
حكم الاضافة فاتصال من بالاكثر عا وجهين عا
الظرف او الحال فالظرف لقول اوس اجوح ساعة واتصاله
على حد الحال لا يمتنع لان الحال في هذا كالظرف لان
المعاني تعمل فيهما وجوزا ايضا عند الاعلم ان
يتعلق من بقوله لست كانه قال لست منهم بالاكثر حصى
واجاز ابن السراج في ان يكون متعلقه بشيء محذوف
مقدرا كانه قال انا منهم والحصى العدد الكثير قال
يعقوب واصله ان يرمز مثل الحصى وهو في موضع
نصب بالاكثر كما تقول زيد الافضل ابا

وانشد ابو علي ايضا

فانا وجدنا العرض اجوح ساعة الى الصوف من ربط
يمان مستهم

البيت لاوس بن حجر بن معبد التميمي استشهد به
ابو علي على انه نصب ساعة باجوح نصب الظرف
لانه قال وان ضعف عن قوة الشبه للفعل فليس
باضعف من المعنى الذي يعمل فيه وليس لفظ الفعل

موجودا فيه كما في افعل مع انه قد اشبه الفعل
من اوجه قال ابو علي في التذكرة ساعة منتصبة
باجوح لا يوجد لانه لو كان منتصبا يوجد لكان قد
فصل بين اجوح ومن ما هو بصلته يعني الى الصوف
من ربط مما ليس من صلته يعني ساعة وقال ابو الفتح
كان سبيل ان يقول استراحتي جالا لانه من احاج الى
حرف الزيادة للضرورة وقوله ساعة يريد ساعة
للغضب يعني عن اضافته اليه للدلالة القائمة من
اللفظ عليه والسهم الذي ريشه مثل افاويق
السهام

وانشد ابو علي ايضا

والا النعام وحفانه وطغا مع الحق الناشط

هذا البيت لاسامة من الحرث الهذلي واستشهد
به على ان طغيا مما جاء على فعلى اسما لا مصدرا قال
ابو بكر طغت البقرة الوحشية تطغى طغيا اذا صاحت
والثور وكذلك وطغى الرجل طغيانا اذا اسرف في الظلم
والنعامة اسم للذكر والانثى وحفان النعام
ريشه وقيل ولده الواحدة حفانة للذكر والانثى
والحق الابيض والانثى لهقة والناشط الذي خرج
من بلد الى بلد لقوته والنعل لسرعته وفعله نشط

ينشط حاشيه قال ابن السيد رواه الاصمعي
طغيا على فعلى بضم الطا ورواه احمد بن يحيى بعلب طغيا
بفتح الطا ورواه ابو عبيده وابو عمرو الشيباني
طغيا بفتح الطا والتنوين مريد به الصوت وبلون
روايته من اللهو اى وصوتا من اللهو ومن لم يصرف رواه
مع اللهو والبيت لبويعلى
خط في علقى وفي مكور
هذا الشطر للعجاج وقد بين الليانوي على في غير
الايضاح واستشهد به على ما بيت على انه روى غير
منونه عن العجاج ولو كانت الالف للالحاق
لنون على كما ينون ارطى لانها للالحاق بنا
جعفر وسلهب ونحوهما من سات الاربعه والواحده
على هذا علقاه وارطاه قال لبو العجاج وليس
في الكلام ما يعلى ان الابيات لرويه فيغلط فيه لبويعلى
الزجاج في الايضاح وان رويه لم ينونه في قوله
وه ان سعى لن يعول في قصيدته الا ان يقال انه عنى
في قول الشاعر الذي هو لبويه ولا يلون الالف على من اثبت
الها الا للالحاق وهي هونته اذا اثبت الها واذا لون
فهو مذكر والعلقى مجرى بنت في الرمل والسهول ودوم

في الغيط ولها اغصنه طوال ضخام ذراع العقوب
وورق صغار يسمى خلف مره بعد اخرى يقال العرعالق
مرعى العلقى والعضاه اى يستف منها والمذور جمع مذكر
وهو نبت رعاه البقر ولروقه حلف لحرف الحلف ومن
عشب الغيط والحلفه بنت في اصل واحد المذكره
وهذا الشعر ارجوزه العجاج التي اولها

جارى لا تستنكري عذيري

وبعده من سواري الشمس والدرور

اى من طلوعها وغروبها يصف ثورا وحشيه به
جمله اى حط هذا الثور على هذين النوعين من النبات
لطيبها اى اعتمدهما في رعيه

والشعر لبويعلى

أما تنفك تركبني بلومي لهجت بها ذمائم الفصيل

البيت لابي الغول الطهوي كذا نسبه ابو زيد
في النوادر واستشهد به لبويعلى على ان اللومى
مصدر مونث بمعنى اللوم وحكى ابو علي الفارسي
فيه المد والقصر والشعر لابي الغول الهذلي
يناي بجانبه ويزعم انه ناج من اللوما

غير طنين

تقال لهجت بالشيء يلهج به فهو ملهج ولهوج والهج فهو ملهج اذا
اولع به واعتاده والهجه انابه واللهجه طرف
اللسان ولهج الفصيل امه اذا تبنا ولها ضرعها ينتصه
وقيل اذا لزم الضرع قال ابو الحاج وهذا
التفسير اشبه بالبيت والفصيل المفصول عن الرضاع
من الاد النوق والجمع فصال لانه وان كان لبنا فقد
جرى مجرى الصفة لما هو قال ولبني الانثى فصيله
كما قالوا ظريف وظريفه فسروه بتفسير ظريف
وظريفه حيث قدر فيه الصفة والانتصال عن
الام يقول دلك محاطبا نفسه او صاحبه ما تزال
تركبني اي تعلوني وتقهرني ملازما اللذاع مولعا
ولوع الفصيل الملهج بالرضاع فضرب الدؤب
مثلا للعلو والقهر وخص بالرضاع من اللفظ للدلالة
عليه وقبله

أتنسى لها قال الله سلمى وعهد شبابها الحسن
الجميل

كأن وقد اتى حول جديد انا فيها حمامات
مثول

هذا انشدها ابو زيد في نوادره سريد مخففة وقال

ان يكون الجبه جمع بجي الذي هو بمعنى النجوي ايضا وكأن
المحل استشهد بالاجبه على المعنى لا على اللفظ وحقيقه
التكسير على ان صاحب العين قد سبق الى مثل ظاهر الى
على حيث قال في تعاسل جمع وادخل اوديه وذلك نادر وانديه
ونجوي والجبه ولم يسمع مثله من الصحيح فالنجوي
مصدر وقد قال للقوم يتناجون قال الله عز وجل
مايكون من نجوى ثلثه الا هو رابعهم ويقال للرجل بجي
وللرجلان نجيان والقوم انجيه وقد نجوا ان يقول
القوم نجي والمراه نجي قال الله سبحانه اشتيا سوا منه
خلصوا نجيا فجعله واحدا وذلك صفه للقوم قال
السلمي في جمعه ٥

ظلت نساوهم والقوم انجيه يعدي عليها كما
يعدي على النعم

وانشد ابو زيد لبعض العرب ٥

الى اذا ما القوم كانوا انجيه
وسد فوق بعضهم بالاروبيه
واضطرب القوم اضطراب الارشيه
هنالك اوصيني ولا توصي بيه

حكى العاصي الجرجاني عن الاصمعي وغيره انه يصف

فوما انعهم السير والسفر فرقدوا على ركابهم
واضطربوا عليها اضطراب الارشيه الدلا وشد بعضهم
على ناقته حذار سقوطه عنها وقال بعضهم اما ضربه
مثلا لنزول الامر المهم اذا جعل القوم يضطربون كاضطرا
الحبال الدلو ولذلك قال كانوا انجيه وجمع بجي
قال في الشام لا يلبثون انجيه والنجوى المساره
والمشاوره ايضا قال ابو الحجاج والنجوى مشتقه
من نجوت الشي انجوه نجوا اذا اجريته وخلصته
ومنه النجوه من الارض لانها قد
تخلصت من سائر ما يليها وانفردت بارتفاعها عليه
وقوله ريح نعادها اي تردد مع الرواح صابها
ولا يزال ذلك شانها اذا تناشروا الاقوام وتفاخر الكرام
والنقر صغار واحدها نقره وتجمع على نقاد
ونقاده ايضا وواحد الخصوم خصم وقد يقع الخصم على
الاثنين والجميع والمذكر والمونث ويروى بالجيه الحلوم
وبعده

وما قتل بنو حشم بن بكر برابيه الدما ولا
اللوم
لقد سفهت حلومهم واجروا مع المسوق حيث
جرى المليم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الم احص الفرزدق وقد علمتم فاسي ما يكش مع القروم

وقد نال الاخيطل من مجاي دخول السير غايره النحوم

كذا روى في شعره برفع الاخطل ونصب الدخول اى نال الاخيطل منى سبب تهجائى اياه سعة واسعة الغم لها في نواحيها الحوان والسير المقدار اصاب الاخطل هذا فطرب وه والاظهر نصب الاخطل ورفع الدخول وغايره النحوم هنا عندى مثل ضربه للزبرقان

وانشد ابو علي

لها اذن حشر ودوى اسلة ووخد كراه الغربة اسجح

البيت الذى الزمه استشهد به ابو علي على الزبرقان هذا من منونه في رواية ثعلب ومنى الرث اللغتين لن تلون الفها للسابقة وهما في رايه هما الجيدان المختاران للنقوه في القاف عن لمين وشمال ٥ ونعال بك هما العظمان الناشزان خلف الاذنين ونعال الهدبين العظمين للخشاوان والخسساوان ونعال الاذن حشر وحشره ايضا ومنى اللطيفه المتجرده القليله الشعر او الوتر

كانها حشر حشر اى لطفت وجردت من قولهم حشرت السنان حشرا اذا احددته وارقه وقال الراعي كل لطيف رقيق حشر والاسيله المستويه الملسا واسال الخد اساله والاسجح السهل الطويل الواسع الطويل اللحم وقد سجح الخد سجحا وسجاحه وقال اللحيانى اذا كان طويلا سجحا وطرق سجح اى سهل لين وصف ذو الرمه ناقه وخص مراة المراه الغربه ومنى الغربه ان روح في غير قومها من اجل انها محلوه ابدا وقيل لانها سوى ان تعاب بانها وسخه فهى تشتد اهتبالها لمرائها

وقوله

اذا ارفض اطراف الشباط وهللت حروم المطايا عذبهن صريح

ولبعده

وعينا احم الروق فرد ومشفر كسبت اليماني جاهل حين تمرح

ارفض عرق وهللت اى ضرت وصيح ناقه واحم ثور اسود والروق القرن والسبت النعال السهله وحاصل اى حفيفه ٥

وانشد لبو علي

فارحم أصيبيتي الذين كأنهم خجل تدرج بالسرية وقع

البيت لعبد الله بن الحجاج الذهبلي النعلي من بني
تعلبة بن سعد بن ذبيان وهو قريب الشماخ مر في
محاش بن لحاكه بن مازن بن تعلبة وكان عبد الله
هذا أحد قتال العرب في الاسلام وله مع عبد الملك بن
مروان خبر مشهور ثبت في كتاب الاغاني استشهد به ابو علي
على ان خجل جمع خجلة وهو رأي سيبويه وقال الاصمعي
الخجل لغة في الخجل وقال ابو حاتم في جمع خجلة
خجل وخجلى وقال صاحب العين الخجل صغار الابل
ايضا قال ابن السكيت واصل الخجل التطوف فتر فيحمل
عندي ان ضرب المثل بالخجل لتقارب مشيها لان الخجل
مشى بين المقيد ومنه قولهم فلان يخجل في قيده اي
يقارب فيه الخطو هذا مع قلة طعمها والسرية موضع
ونعلة مثال غرفة قال الكراع نظيره في الوزن
حرتة وهي حماعة الحمير او الغلاظ الشداد منها
وقد يقال للاقوام من الناس ووقع بمازله بالارض لا تطير
قال ابو زيد من اوقع الطير منابتها واصل الوقع الاثر وذلك
سميت وقيعة الطير وموقعته لما فيها من اثر دوقه

شرح اسماء الاصباح

وقوله تدرج اي تمشي مشاء ضعيفا لضعفها ويروى
فانعش اصيبيتي ويروى خجل بدل وقع ومن بعض خبر
عبد الله بن الحجاج الشعبي انه كان من اشد الناس على عبد الملك
بن مروان في طاعته ان الزبير فوجه عبد الملك في طلبه فلما
حتى عبد الله ان يظفر به بحيل حتى دخل على عبد الملك
بن مروان في اليوم الذي كان يطعم فيه فمثل بين يديه
وقال

جربت اصيبيتي بدا رسلتها واليك بعد مغارها قد رجع
هذا رواه ابو الفرج ورواه غيره

منع الفرار محجل حولها جيش لجب ومقنب يتلفع
فقال عبد الملك هذا لعمري مرهب

مالهم فيما اظن جمعته يوم القليب فخير عنهم راجع
فقال عبد الملك احسبه كذب

فارحم اصيبيتي هموشك انهم خجل تدرج بالسرية وقع
فقال عبد الملك اجاع الله بطونهم

فقال

ادنو لترحمني وتقبل توبتي واراك تدفعني فان المدفع
فقال عبد الملك النار

ضاقت ثياب الملبسين وثقلهم فاليوم ابسني فثوبك اوسع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال فرع عبد الملك طرفا كان عليه ورمى به اليه ثم
قال اكل فقال كل قلما وضع يده على الطعام قال
امنت رب الكعبة قال ألا امنا من كنت الا عبد الله بن
الحجاج قال فالحمد لله بن الحجاج قال اوبا الدم امنه
قال والله لقد طاولت طمعا في ان يقوم الدم فقتله
فالى الله ذلك ٥ وفي رواية الى الفرج ان الاكل قبل
قبل الانشاك والله اعلم

وانشد لبويع

يا مته وجدت ماله للا احد الا لظربي تفاست بين
احجار

البيت للقتال الكلابي وقال عبد بن المضرحي وقال عمرو
بن شبه هو عبد الله بن المجنب بن المضرحي الكلابي
وذكر احمد بن حبيب المضرحي جده وقال هو احد
قال العرب واستشهد به لبويع على ان لظربي
جمع ظربان ولم يجئ على فعلي جمع غيره وعبر مجلي في
البيت المتقدم وقال غير الى على الظربان
شبيه بالكلب املخ الاذنين طويل الخرطوم اسود
السراة ابيض البطن حيث الدالحه شديد النفس
منتنه بفسوه يحفر الضب فيقتله لذا قبح فاعله

وزعم الاعراب انه اذا افسد في ثوب صايده بقي حيث
الرائحة حتى يفني الثوب وهو يفرق البعير ويقال للغاطيين
انما فسادهم ظربان وزعم بعضهم انه القمس ويقال نفاست
اي استعملت النفس والحدثة سلاحها الجبان في الطباع
والضعف عن الدفاع والدال بلوذ بانجحارها ولا
تبعد عنها لشره حذارها وان كنت ذات مال فلم ترثه
عن سراة رجال وهذا الذي عاطر هو الجاز والاسلع
تشبيها على بعدهم من الاصد به في الطباع وانهم
يشبهون الظربان لان الانسان لحاطب بليل قوما من
عشيرته كانوا قد اسلموه بجريرته لانه كان كثير
الفتكات شديد الجنايات ولم يقدم مشرعا الى دمه
من قتل ظلما ان عمه وابن عمه قتل رجلا والدال سمي
بالقتل واخباره في ذلك مشهوره في غير هذا مسطوره
ونحو من هذا قول الراعي

لو كنت من احد يحي مخلدة ... ما ان الرفاع ولكن لست من احد ٥
الى قضاءه لم يقبل الله نسبا ... وابنا نزار فاسم بيضه البلد ٥

وانشد لبويع

البيت تلحا الهضاب طرا فليس بقايل هجر الجادي

البيت لابي داود الايادي

استشهد به ابو علي على ان الهضاب فعلا هم بها للتانيث لانه من الهض وهو كسر الشيء الهش وهو فوق الرض قاله صاحب العين قال ابو علي انما قيل للكتايب والخيل الكثيره هضاب لانها تهض الارض اي تكسرها

وانشد ابو علي البغدادي على ان الهضاب ايضا الكثير من الخيل قول الاخر

قوما الهضاب وقوما بسربة وقوما تخشخاش من الرجل هيظل

وذكر ابن السكيت بعد بيت داود هذا وقال الهض الدفع عن ابي زيد قال ابو الحجاج والمراد اصحاب الخيل وذكر المراد فيما انشده ابو علي لانه يصف حاله في غزوه وانه غزو باره بجيش كثير الفرسان وهم الهضاب وباره بفرسان قليل وهم السربة وهي ما بين عشرين فارسا الى ثلثين وباره تخشخاش وهم الرجاله والهبيل الجماعه يغزى بهم الرسولا الكثير قال ابو زيد الجانه الى الكرا وذكر اضطرره اليه حتى الجا اليه قال ابو

ومن

هذا استوى عندي الملجا واللجا وطرا من الالفاظ المنتصبه على الحال حملا على المعنى لان المعنى مجمعه اليه منضمه من جميع النواحي لان اصل النطره الناحيه وطرا عاد اي الى الفتح فانتصب على المصدر المحمول على المعنى لانه مرادف العمور ويروى مكان طرا بوما ويروى اليه تلحا الهضبات منها ولا شاهد فيه والجادي السايل تقال جراه بجدوه اذا ساله قاله ابو عمرو ويعقوب وقال ابن دريد جدوت الرجل سالته وجدوته اعطيته وهو من الاضداد وانشد

جدوت اناسا من معيص فما وجدوا الا الله فاجدوه اذا انت جاديا

والهجر البعيد من الكلام وقد اهجر في منطقه اهجارا وحرف منعوت الجادي والمعنى لجاديه ك

وقبله

فبتا راف الجوزا حتى تغيب مرتو اليها بوادي

تعتد الارحى اي انجاد الى الاضياف في السنه للجاد يبكي بهذا الشعر ابا الجاد وهو رجل من قومه الجيد واد قتله سفيق من الاعور بن عبد الله بن لعبة بن سدوس

وانشد ابو علي

شبكة الألوكة www.alukah.net

الا بابيت بالعليا بيت

هذا الشعر لعمرو بن قعاس وقيل قعاس المرادي
وقيل لهمام المرادي ونسبه الجرمي في الفرخ للسموءل
بن عادياء اليهودي استشهد به ابو علي على ان العليا اسم غير
وصف ولذلك غير بالدال واوه ياء لاسيما وهو في هذا
البيت موضع بعينه والاعلام قد تغير كثيرا والعليا
بان كل جبل مشرف وقال الفراء العرب في ذلك انهم بنوها
على عليت ولم يبنوها على علوت وقال ابو علي ابدال الياء
من الواو في العليا نادر ليس على عليت لان هذا اسم لا
يناسب الفعل ومثال ذلك في الشذوذ داهيه دهيا
لانهم الواو وقال العجاج

بين الغني مسعى لذي امنيه
لحسبان الدهر جوجيه
اذ عرضت داهيه دهويه

فاللام واوها فان كانت فعليه فعلول قال وليس
في العليا ما يوجب قلب الواو يا الا ترى انك تقول
قنوا وجاوا واما هي بائت اجتي فاذا كانت اللام في
هذا النحو قد صحت علمت ان قوله

يا بيت بالعليا بيت

ابدلت فيه على غير قياس كما ابدلت الواو في اشاوي
على غير قياس فاما العليا في قول الله عز وجل وظله
لله هي العلب فابدال الياء فيه مطرد في الاستعمال
وان كان شاذا في القياس الا ترى انهم قالوا الدنيا
وهي من دنوت فاما القصوى فمجانبته على الاصل
جاء قود ورجل رؤوع فصار تصحيح هذا شاذا على
قياس نظائر ما اطرد فيه العلب وان كان على القياس
المرفوض الذي ينبغي ان يحمى عليه هذا الباب
قال ابو الحجاج والمعنى الا بائت بالعليا التي اخبرك عنها
وابيد جلبي اهليك فبيت الثاني مبتدأ وخبره بالعليا
لانه كلام مستانف وقد يكون خبره ايضا في المراده
المحذوف للخبر وهو الوجه او للتبيين وتاخير المبتدأ
هنا واجب لانه نكره والاقدم القول في ذلك

قال ابو علي في البصريات والنحو عندي ان يكون
بالعليا بائت متعلقا لمحذوف على ان يكون حالا لا ان
تعلقه لمحذوف على ان يكون نحو قولك في الدار رجل
لانه خبر بيت الثاني وقد قال الجرمي انه خلط البيت
الاول ثم قال بالعليا بائت تركته كما كان قال ابو علي
فان قلت فلم لا تجعل بالعليا حالا وتجعل بيت الثاني بدلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الاولى فيخلص الاول حالا فان ذلك لا يجوز الا ترى انه
لا يستقيم ان يقول يا زيد ولولا عمرو اكرمتك
لان بعده

ولولا حبها اهلك ما ابيت

وبعده

الا يا بيت اهلا وعدوني كاني بكل دهم خيت

وانشد ابو علي

بكل وفد الريح من حيث انخرق

البيت لرؤبة من العجاج من الرجز الذي اوله

وقاتم الاعماق خاوي المخترق

استشهد به ابو علي على اجازة قول من جعل اللا الذي
هو المرفوع لام المضارعة لانه مستتر
بكل عمل الريح فيه قال ابو الحجاج قوله بكل
وفد الريح في موضع جر على النعت لقاتم الاعماق
بعد وصفين تقدما في البيت الذي قبله وهو
مشتبه الاعلام لماع الخفق

فمن روى بكل وفد الريح فلا خلاف فيه ومن روى
بكل بفتح الياء ورفع وفد فلا بد من اعتقاد محذوف
تقديره فيه على مذهب سيبويه وعلى مذهب ابي الحسن

الاخفش على التدريج وهو ان يحذف حرف الجر ثم يتسع
في حذفها تخفيفا واستعمالا للكلام للدرج وان لم يكن
دائرا في المعنى وناعلمها وهو اما في المتناول
للحجاب داخل في الغفر فلهذا يتسع ساغ لا
يصل الى اقصاه فضلا ان يتعداه وقال ان الموضع
اذا اتسع فيه الدرج واضاق استدمروها
واسار باستعارة الوفد ايضا اليها وان اختلفت فلا
تصلح في قطع هذه المفازة الى ما امّلت وقال بعضهم
وفد الريح اولها وهل ما جامنها فروية يحر تقطعه
اياها على ما بقي من اذاها وقوله الخرقاي من واتسع
يعني هذا الخرق القايم

وانشد ابو علي

واريد فارس الهجا اذا ما تعرت المشاجر بالقيام
البيت للبيد من بحر العامري واستشهد به
ابو علي على ان الهجا في قصوره وقال بعض
المتاخرين يجوز ان يكون الهجا في هذا البيت في لغة من
مدها الا انه لما التقى الهمزتان حذف حرف الاولى تخفيفا
على نحو قراءة من قرأ على البغا ان اردن تحصنا ولا يجوز
ان يكون على تسهيلها لان المسهلة في حكم المخففة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فما ان تحقيق الهمزة لا تخرج الشعر عن عروضه ولا
يسره فذلك للتسهيل وانما كان الجور على حذف
الهمزة البتة والهيجا الحرب وهي فعلا او فعلى
فمن قصرها وتعرت اي سقطت من اقصاه
على ظهر البعير لان الانقعار سقوط وسقوط ظلمه ووقعه
الساقط اي اقصاه من اسافله وانما يقال قعر
وتقعر في الرجل اذا تشدق في كلامه وتكلم
بما هي فعرميه والانقعار في النخل وغيره
الصراع من اصله وانجفاف والمشاجر جمع مسجر
وهو ضرب اصغر من الهودج مكشوف الاعلى وقيل
ان المشاجر عيدان الهوادج والاصل في هذا كله
واحد والعسام الهودج الذي قد وسع اسفله
ومنه يقال رجل مقام ومقام اي موسع وقد قيل العسام
العلم مثل الخوالق يعني الغرارة صفة صعدة لقم
يعطى به مرية المراة لجعل واحمر حاب واحمر حاب
موضع البام قوله بالعسام على هذا التفسير
كله في موضع نصب على الحال كما تقول خرج زيد
بثيابه وحوله والمعنى تساقطت الهوادج مقامه
اي مهيأة للركوب وقد يجوز ان يريد بالعسام هنا جماعة

النساء والمعنى ان اريدها هنا كان عظيم الغناء عند
تساقط الهوادج بالنساء لشدة الاحوال واشتغال
الرجال بالفرار والعسال سوس يسد بها البيت منها
اجاه لامه اربد بن قيس وقبله ۞

فيحمد قرار يزيد من عراها اذا مادم ارباب اللجام ۞
وان يشرب فمعم اخو النزامي لئيم ملحه حلو الندام ۞

وانشد ابو علي

اذا ذات الهيجا وانشقت العصا
هذا صدر بيت استشهد به لبو علي على مد الهيجا
وتمامه ۞

فحسبك والضحاك سيف مهند

العصا هنا لجماعة ضرب انشقاق العصا مثلا في
اختلاف الاقوام هول المقام وان الضحاك فيه اعني حسام
وانما ضرب المثل بها لقلة حلاها عند افتراق اجزائها
وروى ابو بكر الانباري في الضحاك الرفع والنصب
وقال سمعت ابا العباس يقول في قوله تعالى
ياايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يجوز في
موضع من الرفع والنصب فالنصب على معنى يكفيك
الله ويكفي المؤمنين من قولهم احسبني الشيء اي كفاني ودراك

قدره ابو حاتم اى يحسبك الله ويحسب المتبعين لك
من الوسن والدفع على تقدير ومتبعوك حسبهم الله على
قال ابو حاتم والجر في قوله والضحاك على العطف على
لفظ الكاف وهو ضعيف ولذلك اعترض في الايضاح في موضع
جر قال ابو الحاج مرتب والضحاك فعلى
المفعول معه وحسبك مبتدأ وسيف خبره المعنى
كافيك سيف مع صحبته الضحاك وحضوره اى
حضوره هو السيف المعنى عن سواه ومن رفع الضحاك
فهو مبتدأ وخبره سيف وخبر حسبك محذوف
لدلالة الكلام عليه لانه في معنى الامر اى فليكفك وليثق
والضحاك سيف الاولى والوجه المختار هاهنا
النصب بلا خلاف لبعد الرفع من المعنى لان الضحاك
هو السيف المعتمد عليه وليس هاهنا شيء اخر يعطف
عليه واما الواو هنا فمعنى مع ومعنى الباء ما ذكرت في
قولهم كل شاة وسخلتها بدرهم اى مع سخلتها او سخلتها
وكالدرهم وهم سوى الماء والخشبة اى مع الخشبة
او الخشبة وقال ابو علي في نحو هذا ليست الواو بدلا
من الباء التي قولك بعت الشاة ودرهما ولو اثبت
لذلك لجرت ولم تكن الكلام بها في معنى الباء وعطفت

درهما على شاة وقد روي بعضهم والضحاك بالجر على ان
الواو واو القسم والمعنى على هذا التأويل ضعيف
لان الضحاك هو المخبر عنه دون السيف في المعنى وحمله
على الكاف ضعيف بضمير وجهين احدهما ان الجار في
المضمر المجرور لا يستقيم حتى يعاد معه الجار والثاني
ان المعنى ليس عليه لانه لم يرد ان الضحاك بنفسه يلقى
الضحاك معه سيف مهند بل المراد ان الضحاك نفسه
السيف المهند ۞

وانشد ايضا

ما تولي العشون القطيعاء جارهم
مكذبت في الرئ النبيه وثبت في نعمها بعجزه

وهو

وعيرهم البرقي في حلل دسم
استشهد به ابو علي على مجرد القطيعاء وانه يجوز
ان يكون مكبرها فعلا اذا قلت يسكن العين وفتح
الفاء ويراد به غيره وقال ابو حنيفة هي
اسم للتمر الشهريز وسميت القطيعاء لصغرها وهو احمر
في لونه قال وتعالى تمر شهريز وشهريز ولا تضيفه
وحكى اللحياني اضافته والشهريز بالعراق نظير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البجوه بالحجاز والبرنى فارسى ايضا واصله بارلى الجمل
وفى تعظيم ومبالغه وقال ابو بكر محمد بن على بن ال البرنى
منسوب الى قريه بالبحرين يعرف بها برنوكر الدمالى
اللحيانى انه منسوب والحلل جمع حله وهى وعاء يتخذ من
الخوص توضع فيه التمر ويجمع على حلال ايضا والدسم جمع ادسم
ودسيم قال ابو الحجاج وقد يقولون الدسم مخفف من
دسم جمع دسيم كسمر وسمر او دسيم لعقب وقضب وجوه
وهذا الوجه احسنها عندى وان كان الاشهر فى فعله
دسم يدسم مهو دسم والدسمه عبره الى السواد وفى
اللبن البالى الذى وصل به خلاف فى قوافيها
باتوا لعيشون القطيعا جارهم وعدهم البرنى فى
جلل دسم
وما طعمونا الا على مرساجه ولا منعوا البرنى
الا من اللوم
وانشد ابن جنى
وما منعوا البرنى الا من البخل
فيكون البيت الذى قبله
وعدهم البرنى فى جلل الجعل
والمعنى ان هؤلاء المذكورين لو رون انفسهم من التمر على هذه

ولحضرون اصيافهم باكرناه
وانشد ابو على ايضا
افنا نسوم السامريه بعدما بدا الدمن شهر
الملبس اول
هذا البيت لم يقع الى مسبوقا واستشهد به ابو على على عامد
الملبس وانها ما لجوران يكون مكسرها فعلا ولم يقطع على
جلد فيها ولا فى القطيعا واخواتها لاحتمال ان يكون
مكسرها على فعلا كسقف وسقف ونحو الدمن الابنيه التى
لجمعها هذا المثال من الصغير وقال ابو حنيفه شهر
الملبس بين الصيف والشتا وانشد هذا البيت
وزاد بعده
فان كنت قيتا فاعرف بنيه وان كنت عطارا
فانت المحب
قال فى السامريه ضرب من الطيب وقال الحربى كانوا
يلهون الموتى من الطيب عند الاحرام والموت ما تطيب
به النساء نحو الخلوق والملاب والسامريه والمدر
المسك والعنبر المعروف وخالهم التى هم عليها
فى ايام الملبس لاستقبال الشتا وهى اعقب ايام السنه
لنظرهم فى مواشيهم وميرهم فلذلك عليه ان يكون فى مثل ذلك

الزمان يعرض عليهم العطر وليس بزمان تعطر والمليسا
بجمان احدهما السماك والاخر الغفر وهو قول الشاعر
اذا طلع الغفر افشعر الشعر
وحسن في العين المحر
قال يعقوب وكواكب كل سبع معظمه وانما تسوم بالساهريه
فحذف الجار وعدى الفعل وقد يدع الشاهريه
فحذف المضاف وهو المضاف اليه مقامه والمعنى عند ما
يطلع مع الشاهريه ونحو هذا
وانشد ابو علي ايضا
وكان بن رفع والملائك حوله سدر تواكله
العوالم اجرد
البيت لعبد الله بن الصلت عبد الله بن ابي ربيعة الثقفي
استشهد به ابو علي على ان السماك جاز ان تسمى بالجرما وان
وصفت في هذا البيت وفي غيره بالمحر لاختلاف الاحوال
التي توجب هذه الصفات عليها لان السماك الرامح كما قال
ابو علي البغدادي انما شبهت بالجرام الابل لان
الواتب تظهر فيها كظهور الحرب للحربا قال قطرب
ومن اسماء السماك الخلف فانها سميت بذلك لملاستها واول
قطرب في الخلفا مرة راى الى علي الفارسي وقال ان بزيع

السماء السابعة حكى هذا ابو علي في التذكرة
وحماه غيره ايضا وقال بعضهم اسمع بسدر في اسم
البحر الا في شعر امية وليس هذا القول عندي بشيء لان
سدر ليس باسم للبحر وانما هو صفة للثقب الا ترى الى قوله
سدرا احسب عيني رشدا
فتاوله ابو علي على انه سدر البحر عند سكونه وعدم توجه
فيه حينئذ امس مستو ولذلك تواكله العوالم يعني الحمام
الذين يحدثونه من التواتيه واثبت ضروره على تاول
لجماعه كما قال

نواكس الابصار

قيل انما اراد السماء يوم القيامة وجعل الملائكة لها هذا
السدر الذي هو البحر على رايه وراى من ذهب اليه كذهابه
والبحر ساكن املس لا موج به كما ان السماء وردة كالدهان لا
مواتب لها ومحمد عندي ان يريد امية خلافا لما ذهب اليه
ابو علي وهو ان السدر البحر الهائج ولذلك تواكله العوالم
لشدته هوله لان التواكل الدوافع مرة الى اخرى تقاربا
من الشيء لشدته قال حريث

لعمري لئن كان القيون تواكلوا نوار لقد ابت نوار
الى بعل

وروي الجمل بردان كان الرجال يأتونها لعد قبلها منهم
لسم وقال بعض السدر هاهنا الجمل الاجرب فلتي بالاجرب
عن الجرب لما يؤدي اليه كل واحد من السلاح الوبر وظهور
ماض الجلد واملاسه ويعني بالقوائم القائمين على طلاه
بالقطران بكل بعضهم على بعض في طلاية ما كقطران
حوفاني عرابه وقد يحتمل ان يريد بالقوائم يديه ورجليه
ولا ضرورة في هذا الجمع على هذا التأويل وانما وصفها
بالتواكل لما يعرض عند الطلا من التدرد والعشي سبه
اضطراب السما يعني يوم القيامة هذا البعير السدر الذي
كاد يسقط الى الارض من شدة الحال ولو ترهذا التأويل
رواية احمد يحيى ودلالة روي هذا البيت

وكان برفع والملائكة حتمها سيدر تواكله قوائم
اربع

وفسره فقال سيدر يدور وقوائم اربع الملائكة لا يدري
كم خلقهم وشبه الملائكة في حوفهم من الله تعالى بهذا السدر
وروي تواكله على انه مضارع وتواكله على انه فعل
ماض وروي حتمها بدل حوفها ومنها

والارض معتقلا وكانت امنا فيها معاقلها وفيها
نؤلر

فيها تلامده على قدفاتها حسري قيامًا والرواص
تترعر

فبنى الاله عليهم محصونة خلقًا لا تبلى ولا تتناوّد

وانشد ابو علي

ودويّة مثل السما اعتسفتها وقد صبع الليل
الحصى بسواد

البيت لذي الرمة استشهد به ابو علي موكرا ما
ذكر ان السما توصف بالاملاس بدليل تشبيهها في
هذا البيت بالدويّة وهي الصحراء الملسا الواسعة
لانه اراد انه رب هذه المفازة التي لا نبات فيها
فهي ملسا كالسما في املاسها وسعتها فدل البيت على
راكبها لا سيما وظلام الليل مشتمل عليهم فيها وفي عن ظلام
الليل وشدة اختلاطه بالارض بالصبغ بلون السواد واراد
بقد صبع ظلام الليل بحذف احتمار الفهم السامع هذا قال
ابو علي وهو من احسن ابيات الاستعارة في معناه وعنى بقوله
اعتسفتها ركبتها على عرهدية من علم او معلم
ويروى عسفتها ايضا واصل العسف الشدة وفي قوله
الحصى دليل على انها ارض جرداء رملة لا مرتفق فيها لانيها
والدو والدويه المفازة قال ابن الفتح وقالوا ارض دادية

منسوبه الى الدو واصلها دوية فقلبوا الواو الفا
كما قالوا في بوجل ياجل والى هذا ذهب ابو علي في مازورات
من قول النبي صلى الله عليه وسلم مازورات غير ماجورات على
ان يكون عين همزة من الوزر ومن همزة اتبعه ماجورات
ليكون العمل من وجه واحد والاصل في كلا الوجهين موزورات
وهذا يدل على مذهب العرب على ان التغيير عندهم ظاهرا
قوما كما قالوا العمر اما وابعثايا وبعده
ها من حسس الغفر صوت كانه عنانا سمى بها وبادي
اداريها الناجون حانت حورها لهم وقعة لم يبعثوا
الجياك

وروى لحياك اي لدواي الطعام

وانشد ابو علي

ودوى كف المشتري عبراته بساط لاخماس
المراسيل واسع

هذا البيت ايضا الذي الرمة اشتشهد به ابو علي مورد
لوصفه الدو بالاسوال والاملاس لخلوه من النبات
والحزون ومن امثال العرب ترنه على اعني من الراحة وخص
كف المشتري اما لحلوها حين السابع من العدد الذي ابعه
فاوقع المشتري موقع الناقد لاتصال النقد بالشراء في

الاغلب واما لانه يبسط يده الى البايع ليصفق عليها
تنبيها للعقد على عادة العرب في ذلك وبذلك سميت
المعاملة بن المتعاقدين صفقة وذكر في هذا البيت دوه
في البيت قبله فحذف احد حرفي المضعف من اللفظ اختصار
اللهم المخاطب بوضعها وهي مراده والعلها مقصورة مراده
كما تعلم مظانه هذا مذهب اهل البصرة لان الواو في
الجاره وهي بدل منها والدليل على ان الواو ليست بدلا من رب
قول المسحل الهذلي

فاما تعرظن اسم عمي وتنزلي الوساه اولوا النباطا

فحذف رب التي عين مواضع في البرود وفي الرباط
قال ابو علي لا حرف هنا مدل على انه بدل من الجار لان الفا
جواب ان واذا حصلت الفا جوابا للجزا حصل الجوار
الاسم باضمار رب ولو كانت الواو ايضا بدلا من رب كبدل
اليا من الواو في ثالثه لما الحرالاسم بعد عيد الواو وفي نحو
قوله

بل بلد هل الفجاج قفره

ولا نعلم احدا اعتد اد بقول ابن الجرهنا بيله قال ابو الحجاج
قد يعدم القول في هذه المسله وراسد بادة العضرها
لشيين فساد مذهب من خالف سيبويه فهاو جواب رب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المصرة المقدرة في البيت العدرة

قطعت وليلى غايب الضوجوره والناقه الاخرى على
الارض واضع

فاصبحت امي كل شخ وحايل كاني مسوقمة
الارض دارع

اي قطعت وسطه يريد في نصف الليل والكافه
نواحيه ورد قوله واضع على واجد الاكاف او
حملا على الجنس وحايل اي ثبت فيها والمستوي
قيام الارض وقال الارض بساط وبساط الاباث
مسوية النبات فيها انها بساط مبسوطه هذا
قال الفراء في كتاب المصادر وواحد المراسيل مرسال هذا
قال الفتيل وقال غيره واحدها رسله على غير قياس
وهي الناقه السهله السير السريعه والاحماس جمع حمش
وهو ورود الماء في اليوم الرابع اي هذا الغر تمتنع
لدوات الاظماء من الابل الصابرات الراسات على
الشل وروى لاخفاف المراسيل وهذه الرواية
وانشل لبوب على

بل جوزتها كظهر الحصفه
نسب هذا الشطر الصغاني الكاتب لاحد النجم وذلك

غلط وانما هو لبعض الطاهريه وهم يروون الهاء في الوقف
تا واستشهد بها بوب على عاصم كما تقدم ان المراد
في نحو هذا الاستوا والانبساط وعدم الاعلام
والنبات والجوز الوسط وخفضه رب المقدره
كما تقدم انفا في البيت قبله والسها الفلاه الول
التي فيها اي جعل مرعيتها والحصفت الترس
مرحلود ليس فيه حشب ولا عقب ومثله الدرقه
وفي العين الحصفه صرم الترسه عدم حلود الابل
مقوره قال الفراء ظل تقف على ما كل موت مجموع
للها فحولون كثر له البور والباه فاذا صلوا
فالوا بالها وقيل هذا الشطر

تمابار عبي عن كراها فد خفت
مسيله تستن لما عرفت
دار لسلمى بعد حول فد عفت
تستن تزيد على سنن مستقيم يريد لسيحها بالدموع

وانشد لبوب على

ظهرا لها مثل ظهور الترسين

هذا لخطام المجاشعي كما نسب الكاتب نسبه
لابي النجم الصغاني الكاتب لهيمان بن قحافه وذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غلط واستشهد به ابو علي مثل بيت الطائي مزان
ظهر هدبش المهمهين مثل ظهري الترسين في الاستواء
والاملاس وعدم المرفق فيه من بين المراعيه او علم هلال
للناس وجمع في قوله ظهرا هما مثل ظهور الترسين
بين ان التثنيه التي هي الاصل في قوله ظهرا هما وحرف
الباقي لسبب الجمع كراهيه اجتماع تثنيتين
وقبله

ومهمهين قذفين مرتين وبعدكما

وهو جواب ربت

قطعته بالسمت لا بالسمتين

قال ابو عبيده المهمه القفر وقيل المستوي من الارض
والعدف البعيده والمرب الذي لا نبات فيه وقيل ولا
ما ايضا وقوله قطعت يعني المهمهين وافراده
الضمير يدل على انه اراد المهمه وثناه بما اتصل به تنبيها
على طوله واتصال المشي فيه لركبه كما قال روبه

ومهمه اطرافه في مهمه

قال ابو علي في التذكره اورد العامل وهو يريد المهمهين
كما قال الله تعالى نسقيكم مما في بطونه ونحوه كثير
وقوله بالسمت لا بالسمتين اي بلشاره واحده اي
لم اهتج الى تكرير النظر لحد قي معرفه الطرق وجراتي
وذرتني والعرب تخبر عن ايه الطرق وتعير الجاهل
بذلك الا ترى الى قول شتيم بن الحسحاس يقول
في نحو هذا

تبطنته بالقوم من غير مهمه دليل ولم يثبت بها

وانشد ابو علي ايضا لاعشى همدان

هيهات منك امد ام جرد رتع

هذا عجز بيت لسعدى بنت الشمردل الجهنيه وقال
قال الخليل والهمداني وقال ابو محمد السيرافي في غيره
هو لسلمى الجهنيه ترثي اخاها اسعد وقبله بنو اسليم
وهذا الخلاف انما هو في اسمها ونسبه ابو عبيد البكري
عن الفارسي لبابه شعرا وكذلك نسبه ابو عمرو ايضا
ونسبه في الموعب لبعض الهذليين واستشهد به ابو علي
على ان الجرد الثوب الخلق يقال ثوب سحق وثوب جرد
وجلد وجرده قال ابو حنيفه اذا اسحق وذهب
زبيره قال وضربه مثلا وصدر هذا البيت

اجعلت اسعد للرماح دريئة ؟

ويروى اتركت اسعد ؟

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقبله

سباق عاديه وراس سريته ومقاتل بطل
وهاد يسلع
برد المياه حضيرة ونفيضة وردا القطاه ادا
اسمال التبع

ويروى وليث هيلع اى يشق بهم اجواز الفلاه وقوله
وهاد اى دليل والدريئه حلقة يتعلم فيها المرمى
والطعن والحضيرة لكماعه يعزى بهم وقيل هم
العشره فما دونها وقال ابو عمر الحضيرة تكون خلف
القوم والنفيضة قدامهم وقال غيره النفيضة هم
الذين يسدون القوم يحفظون لهم الطريق واسمال
بلص واصل الاسمال والضم والسع هاهنا الظل
وسمى بذلك لانه يتبع الشمس حيث مارات يقال تبع
وتبع بالفتح اعرف ونصب حضيرة على الحال يريد انه
يرد المياه ذا حضيرة ورد نفيضة فحذف المضاف لدلاله
الكلام عليه اذا عرفها فقالت وراس سريته
وقال ابو محمد السيرافي يريد انه يغزو وحده فى موضع
الحضيرة وفى موضع النفيضة وقد انتصبا على الحال
كما قالت كافيا عن حضيرة ونفيضة ومثله قول

امراه من العرب

يا خالدا يا خالدا الغاوى بدعى واحدا

قال ويجوز ان يريد انه يغزو ومع حضيرة ومع نفيضة
ثم صرف مع وانتصابها فى هذا الوجه على المفعول معه
وقولها وردا القطاه اى وقت وردا القطاه اى وردا
مثل ورد القطاه فحذف سين وهذا النحو كثير
يقول لهذا المخاطب الحاذل لاخيها اسعد كملك اما
من حاذل لم يغن صاحبه عن الضروره ولا اسعده
بل اسلمته لاعدائه يعب رماحهم فيه فقد اسع عليك
الملام فلا عذر لك فلا مزيد فيه مطمع كالمجرد
الواهى الذى لا يريع

وانشد ابو على ايضا

فما طاري فيها عليك باخيلا

هذا عجز بيت لحسان رثا به الانصارى كذا نسبه ابو جاهم
وغيره واستشهد به ابو على على انه لم يصرف اخيل
وهو نكره ولا فعل له لانه قد روى فيه الصفه
فلم يصرف وان كسروه تكسير الاسما قالوا اخايله
واما قول الى على بعد وربما استعملوا بعض هذه الصفات
استعمال الاسما نحو ابطح وابرق واخرع تكسيروه تكسير الاسما

فقالوا اجارع وابطح فالظاهر من قوله هذا اصرف
ابطح وابرق واجرع وكذلك نص حيي فيها الصرف
وقال صرفوها لما جمعوها على مثال احمد واحامد
وكذلك حكى ابو علي ايضا في التذكرة عن الاسائي
ان العرب صرفت اسودسالخ والاجل والاجل والاجيل
والاجل والاحوص حيث حرج مرخما الغت الى الاسما
ولم يصرفوه ايضا قال الحرمي

كان تبين الرعما ادلجن بنا فراخ العطا لاقين
احزل بازيا

وقال في موضع اخر منها احماعهم على ان لم تصرفوا هم
وابطح واجرع ونحوه مما استعمل في هذه الصفات استعمال
الاسما لتكسيرهم اياها تكسيرها وانهم لم اجروها
على الموصوفات وفي هذا دليل على ان اجرع ونحوه اذا
سمي به فكس سمي الا يصرف الا ترى انه ليس في تسميتهم
بها شيء الزمهم ان يستعملوها استعمال الاسما وقد سلبوا
عنها معنى الصفات وهذا المعنى موجود في قولهم
ادهم وناقة دهما فامتنعوا من صرفه مع ذلك وان سمي
ان يمنع من صرف اجراد اسمي به بمنزلة وسغي ان يلون
في هذه الصفات ضمير الفاعل واذا ثبت استعمالت

استعمال الاسما بدلا له امتناعهم من صرفها فلو لم يكن
فيها ضمير لخرجت عن ان يلون وصفا صارت مثل
افكل ولو صارت مثله لوجب ان تصرف في النكرة جملة
البول عندي في انفي واصل واحد الا من صرف فلا
ضمير فيه فاما تكسيرهم هذا النحو تكسير الاسما
نحو الاناطح فلا يدل على انه لا ضمير فيه لان الصفات
قد تكسر تكسير الاسما نحو نهل ونهول كوخ وفروخ
فلم يمنع تكسيرهم اياها تكسير الاسم من ان يصرف كذلك
لا يمنع من ان يلون فيه ضمير وقال ابو علي في موضع اخر
ايضا الصفات التي تقوم مقام الاسما وتجري مجراها
لا تحمل ضمير ما هو موصوفها وذلك نحو الاجرع والابطح ويدل
على ذلك تكسيرهم اياها تكسير الاسما فقالوا ابطح اباطح كما قالوا
اراطل ولو كان صفة لكان هذا التكسير فيه خطا
قال ابو الحجاج وثبت بعد هذا الكلام في
التذكرة لبعض هذا الحد ويدل على احتمال الضمير اسماع
ابطح وادهم من الاوصاف واحدا مما عدا الصفة فلم يكن
لتحمل الضمير خرج عن ان يلون صفة ولو خرج عن ان يلون
صفة لانصرف فاما التكسير فلا يمنع الصفات من ان
يكسر تكسير الاسما نحو نهول وشيوخ قال ابو الحجاج واظن

هذا الرد دخيلا في الذكره مردانا في الفتح
وقد لون من كلام ابي علي على ما سنذكره في وقت اخر
الا ترى انه لم يعدم له مثل هذا الرد نصا وترى ان مردف
فلا ضمير فيه ولعله انما اراد هنا الصفه المردفه
الا تراه قال الى يقوم مقام الاسماء وجرى مجراها الا انه مبني
عليه الاعتماد في قوله لتسير هم لها تسيير الاسماء وقد
تقدم لان ذلك عمر واعمى وتسير هذا العجز

ذريني وعلمي بالامور وتسمتي

وقبله وهو اول القصيده

لك الخير عني اللوم عني فانني نجيح من الاخلاق
ما كان اجملا

وبعدهما

فان كنت لا مني ولا مر خليقتي فمنك الذي امسي عن
الخير اعزلا
اذا انصرفت نفسي عن الشيء مره فليست عليه اخر
الدهر مقبلا

وقال ابن دريد المعنى ليس الا بي مالي لشوم عليك وطائره
امره والاخيل الشراق والعرب تتشاءم به وقال
صاحب العين يقال هو اسام من اخيل وجمعه اخايل وقال الاصمعي

الاخيل الذي به حيلان عن يعقوب وغيره ومخيل
ومخيول وقال سيبويه فاما اخيل فجعلوه افعل
من الخيلان اللونه وهو طائر اخضر على جناحه لمعه
تخالفه للونه ومعن بن عساكر بن عقيل يقال له
الاخيل وقال ابو حاتم الاخيل هو الصرد ويقال له
الاخطب والسميط وهو طائر ابقع ضخم الراس والمنقار
له بريق وسمي بخوفا لبياض خوفه وقيل له اخطب لخضره
ظهره واخيل لاختلاف لونه ولا يكاد يرى الا
في سعبه او سجره ولا يعدو عليه بشيء وجمعه العصافير
وصغار الطيور وربما سموه والصرد
يقول الاخر

لما رايت وجوه الطير قلت لها لا مرحبا بغراب
البين والصرد

وانشد ابو علي ايضا

بل جوز ساها كظهر الحفت

هذا شطر رجز لبعض الطائيين وقد تقدم استشهاد به
لابي علي مكررا على ان من العرب من يشبع الكسر في
الوقف على حالها في الوصل تسببها للوقف بالوصل وهذا
ضد ما حكاه سيبويه رحمه الله من قول العرب

في العدد بلثه اربعه لان ها ولا اجروا الوصل مجرى
الوقف فتركوا الهاء في الوصل على حالها في الوقف
وحكى عن قطرب ان طيبا يقولون لف الثوب والساه
يريدون الساه وقد حكى ذلك الفراء عنهم ايضا قال
قطرب وذلك شاذ قال ابو الفتح واما من قال التابوه
فلغه في التابوت وقد وقف بعضهم على اللات بالها
فقال اللاه

وانشد ابو علي

لقد ولدا لا يحيط امرؤ

وهذا ضد بيت الجرمي الا يحول الا يحطل وقد تقدم
استشهد به ابو علي هاهنا مما كرر له على مثل ما تقدم من
انه كان ينبغي ان تثبت الها في وقف الا انه اضطر
فحذف الها تشبيها بفعل الموقوف عليه الحقيقي وحسن ذلك
الفصل الواقع بين الفعل وفعله

وانشد ابو علي ايضا

قربني حتى قفا مقرف ليس مآثره بعدد

البيت للفرزدق يحول الجرمي بن عطيه ابن الخطفى
استشهد به ابو علي على تذكير لحاق علامة التانيث في
اسم لانه وصف فعل جرى مجرى الفعل فيما ذكر قال

لو مباشره والجموع مما يذكر الفعل قبلها لان ما اسندها
ما سند عن حقيقي وتونث الصاد لو قال اسمه ماثره كان
حسنا والقربني وزنها فعلى وهي دويبه تشبه
الخنفسا طويل الرجلين وقال صاحب العين القربى
تشبه السلحفاه طويل القوائم والقعدد الكامل
القاعد عن المكارم هنا ويقال رجل قعدد وقعدد
مثل رجل ورجل وقعدد من صفه مقرف وهو
الهجين من قبل امه اي قارب الهجنه ولم يقع على فيها
من طرفيه والمدرع نحو المقرف والهجين هو العربي من
الامه كما قال الاخفش وقربني خبر لمبتدا مضمر اي هو
قربني يعني عطيه لان قبله

ايدرك مجدا بني دارم عطيه كالجعل الاسود

وعطيه هذا هو الجرمي والخطفى جده واسمه
حذيفه وسمي الخطفى بقوله

يرفعن للميل اذا ما استفا
اعناق جنان وهاما رخفا
وعنقا ما في الرسيم خطفا

وقوله لحا قفا مقرف يريد قفاه فوضع الاعم موضع
الاخص لانه ادم لان في نسبه الاقراف اليه ما ليس في

رد الكنايه عليه وهذا كثير في الذم والمدح والمأثر جمع
مأثره وهي ما يورث عن الانسان من الآباء والاحسان وهو في
الخير اكثر ومراده هنا ما يورث عنه من الشر اذ لا خير فيه عنده
فيدبر عنه

واشد لئوب علي ايضا

فلا تأتي ابن انثى بمثل ما ابتغى من القوم مسعى
السمام حدايده
البيت لمضرس بن ربعي وقبل انثى ربيع ابن خالد الفقعسي من
بني اسد استشهد به ابو علي على نحو ما تقدم من اسناط
الام الصفات الجارية مجرى الفعل المتقدم وحسن ذلك
ارتفاع اللبس به وبانيته عن حقي لانه لا يونث بمعنى
الجماعة فذلك ذكر بمعنى الجمع ولو قال مسعيه للسمام
حدايده لكان حسنا وللزاوزن مسعيه من ذلك
وبعده

فاب به اصحابه محمولة على اخره داي النجيع
وجاسده
راث امه ما يورى العصم مثله لحدان او مالت
بهن رواكده

وقلما

لعمرك ما تدري صحيرة انثى نتى من خيال بعد بر واعاوره
املت مطايانا وعنت بصحبتي وردت على الهم قرنا لكابده
وما وحدت وحرى بها ام واجد رجا الغنم في اسلاب حيل تكارادة
يريد يام واحد عجوزا لها ولد واحد فهي احذر عليه ممن
لها اولاد فغزا ولدها فقتل وقوله ابن انثى
اي مثله في الجبن والشدة وفيه معنى التعظيم وكانه
اراد ابن انثى حره فحذف للدلالة على ما اراد من
معقود الكلام بعد الاترى انه وصفه بالجد في طلب
عدائه والتهم يسعى بصاله الى بعض الامانة وذلك من
فعل ذي المنجبات ولذلك قال يسعى مثل ما ابتغى من القوم
اي من عند القوم بريد ذوي الجلد من الرجال الذي لا يعدم
عليهم امثالهم من الابطال وقد يحمل من القوم ان يكون
مرتبت ابن انثى اي لا في هذا الواحد ابن حره كما من
القوم وليس هنا قطع من صفة وموصوف فان يسعى
في موضع نصب على النعت لابن انثى ومسعى السمام نعت
له ايضا ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يبتغي والحدايد جمع

حبره والاظهر انه مريد نصال السهام وقد يكون ذلك علما
لنصل السيف والسهم والسنان والسهام جمع سهم كضرب
وضراب وفعال في نعات الضعف كثير وقد يكون وصف
سلاحه بسقي السم حقيقة بصفه بالسهم وقد يكون مجازا
والمراد صرفه بالرمي والاصابه للعدو حتى كانه قد
عدا سلاحه بالسم القاتل شتى مرحال اى فساد وسقم
وعاوده اى يعاوده بعد البرء وكانه من المقلوب
للمدرك لبسا وقد يكون المعنى اعاوده بالعلاج فحرف ذلك
للعلبه والشتى المشتى عليه المرض هاهنا مريد النفس
في مرضه وقوله املت ضرب المطا الى الهلال
كما حملت الصحى على العنا والهلال والقرن الذي يقع ومه
في قال وعرد الك والجميع الدم الجاسد منه الاصفر بالجسد
ودامي الجميع مرفوع بالابتداء وحمره في قوله على بحره
والمراد على الجمره فاسقط واداكان للدلاله عليها ونحوه كثير
وقوله رواده اى مساكنه يعني مواضع العصر وذلك
الصمد على معنى الحس او الجمع لقوله تعالى
وان لكم في الانعام لعبره نسقيكم مما في بطونه

وانشد لبو عمير ايضا

وذا ورثناه على عهد تبع طولا لاسواريه سديدا

البيت للفرزدق واستشهد به لبو علي على نحو ما تقدم
في البيت قبله من ترك الحلق علامه الناسب في هذه
الصفات الواقعه لما بعدها كما سقط من الفعل في هذا
النحو وطولا منصوب على الحال من الضمير المتصل في ورثناه وهو
يعود على بيت العز الذي قال فيه قبل

وما زال باني العز فينا وبيته ... وعاد الناس باني
بيت عز وهادمه

وروى قديما ورثناه وروى طوال اسواريه شدادا
وعامه جمع الحال لانها في المعنى كما بعدها من الجمع ولا
شاهد فيه على هذه الروايه لجواز الفرزدق بربعه بيته
في دارم تعني به عزه وشرفه وما دار البيت جعل له
سواري وعدعام والسواري جمع ساريه وهي العمد والدعام
جمع دعامه وهي اجرام تنصب عن الى غيره وتعالى
تعلم ايضا وقوله على عهد تبع اى في زمنه والتابعه
من حمير بن سبا الحارث بن ريش البيان

وانشد لبو علي ايضا

عهدي بها في الحي قد سربلت ... بيضا مثل المهره
الضامر

البيت لاعشى ميمون بن قيس استشهد به ابو علي على

جري الضامر وهو مذكر الفرس صفة للمهرة ومن مؤنثه
لانه حمل الضامر على النسيب والاضافة الى المذكر لانه على الفعل وارادة
الحال الموجبة لثبات التاء للفرق بين المذكر والمؤنث نحو حمزت
هي ضامر في هذا الوقت وفي مثل هذا السير ونحوه ربما
يستوي فيه الصفة به للمؤنث والمذكر ردا على اهل الكوفة
في دعواهم بان قولهم امراة طالق وحائض ونحوهما انما سمع فيه
عن العرب لعدم الاشتراك في قوله عمدن بها الى موضع رفع
بالابتدا وبها في موضع نصب بالمصدر في صلته وخبره
ورشرشت لانه في موضع نصب على الحال السادة مسد خبر
المبتدا على مذهب اكثر النحويين ومذهب الى ان الخبر
محذوف للدلالة عليه اعتقدها ايضا حذف الخبر والعذر
فيه عمدن في قولهم مسرعات هيف صحاح اوجه ادلاء
ونحو ذلك والكلام في هذا الموضع يطول وانما ذكرنا اليسير
عاسى منه وهيف حال بعد حال على مذهب من يجيزهما
من العامل الواحد والاحسن ان يكون هيف حالا من
الضمير في سرعات اي عمدن بها صغيرة حين البست
السربال وهو القميص وعبرت عن صغار الملابس التي
كانت قبل تصلحها وقد مر هذا فيما بعد قوله

بعده

قد نهل الندى على نحرها في مشرق دي صبح
نابر

لو استدر ميتا الى نحرها عاش ولم ينفل الا
قابر

وهذا البيت حبر قصة مضر رحمه الله وقوله
تهذا اي ارتع وصار له جم وقوله في مشرق يعني الحلي
الذي على صدرها والصبح البياض الذي يخالطه حمرة
ونابر يعني نتر لتوقد الحلي على نحرها ونلونه ٥

وانشد لبعض ايضا

وقد لحدت رحلي الى جنب عرزها نسيفا كاحوص
القطاه المطوق

البيت للخرنق بنت بدر بن هبل الاسود العدوي ثم البدري
استشهد به لبعض على جري المطوق صفة على القطاة
وان كانت القطاة مؤنثة والمطوق صفة المذكر
لانه اراد الشبه كما مر في نعت الاعشى وانما هذا
الجنس لا في هذه الحال وهذا روى الاصمعي وابو عبيدة
بكسر الراء وقال هي التي يصوع عرقوبها شاة واصله
المراة تخرج بعض ولدها وسمي بعضه لا يخرج قال
يعقوب سمعتي عليها وبروى رجل لدى جنب عرزها

ورجلاي في جب عزرها والغرز للجمل كالركاب لغيره
والنسيف الأثر في حبي الناقة من الدمس كحي تحاض
الورعة والحوض القطاة مبيضها لأنها تحصه أي
تكشفه وسفيه ثم تبصق فيه المرقاة لدوام السير
عليها تنفث قدماه الورع عن جنبيها ۞

وقوله

وناجيه عديت مرعد ملجد الى واجد مرعى غير سخط
تثير الحصى في مرها وتروضه باسحم مرقال اذا
جمي مطرق
تبلغني من لا يبلغ عضه بذم ولا يركو لديه
تملق

وهي قصيدة طويلة وفيها
فان كنت ملكا لا فلزلت الهي والا فادركني
ولما أمزق

وبهذا سمي المزق قوله وناجيه يعني ناقة سريعة
وعديت أي صرفت وماجد شريف والواحد اللئيم السيء
الخلق لا يتغير بحدث عبر وجد للهمه ويعني بلا اسم منسمها
وهذا اللون الرمل الوانية لانه قد يعقد عليه الدم

كما قال منسمها ثيم دامري وحراق له صرف في الحصى
وارادجمزه لما وقت الهاجره فعل مرله نفس للدعه
هاجره ومطرق مبسوط وهو من صفة السير والسوع
السير وريد يعرى وهي بلا الوصن قال يعقوب
والوصن للرحل كالحزام للسرج وله ثلث عرى عرو مان في
طرفه وبلاه في الوسط او قريبا منه فاذا ضم دخل
طرف الوصن في تلك العروة الوسطى

وابيض لبوي على

ترخ الياه ارتجاج الوطب استشهد به لبوي على محي الا ليس بلايا وهذا خلاف
ما تقتضيه معرفتهما اذا واحدتهما اليه في قول الجمهور
وقال ثابت من قال الى قال في التثنيه اليان ومن قال اليه
قال اليان وكذلك قال حصى قال في التثنيه حصيان
ومن قال حصيه قال في التثنيه حصيتان وكذا قاله
حلي ابو الفتح في المنصف عن ابي العباس وقال ابو حاتم
ربما حذفت العرب تا التانيث في التثنيه فقالوا الحصيان
والحصيان واليتان واليان وعلى كل هذا فاول
الشاعر حماما قفره وقعا فطارا
فالوجه ان الحمام لجماعه وما جعل احدواحدا الآب في

هذا البيت وقال ابو حاتم لعله اراد حصنين من
الحمام او لونين كما تقول رايت ارضا تخلين اي ظبية
وحصارا وتروى الوطب وهو سقاء اللبن وتروى الوطب
على الجمع والاول يحتاج الاضطراب وقبله

كانما عطيه بن نهب

طعينه وافقه في رنب

هكذا انشده ابو زيد والطعينه المراه في الهودج
على احلاف في ذلك واستعملت بالهاء لجريها مجرى الصفه
التي غلبت الاسماء كذبحه ونحوها والرنب اصحاب الابل
وصف ان عجزه يضطرب اضطراب عجزه امراه تباهي
في الرنب لعظم عجيزتها وتعجب

وانشد ابو علي

كان حصيبه من التدلدل

ظرف حراب فيه تنتا حنظل

هما للجنل فيما زعم الحرمي واستشهد به ابو علي على مجيء
التثنيه في حصيبه على غير مقتضى لفظ حصيبه اذ لا
يقال في الواحد حصي فالاتيان الى واحد منهما
جاء مثنيين على غير واحد منهما عند جمهور العلماء وانما القياس
خصيتان كما قال الراجز فيما

انشده من الاعراب

يشكو اعروق حضبتيه والنسا بأبي حضباك

من حفي ورنب

فالحصيان تثنيه حصي وقال ابو علي في الذكر اضافه
اسما العدد من جملته واربعه الى مثل هذه للجموع يعني
التي للاجناس جايزه في القياس وان لم يرد الاستعمال له
لكثره استعمالهم اياها استعمال الاحاد ومع ذلك فقد جا
عنهم نحو قوله

خمس بنان قاني الاظفار

وعلى هذا قوله تنتا حنظل وقال في موضع
اخر والشعر مما يرد فيه الشيء الى اصله ومع ان رطبين ونحوهما
من المعدود يدل على العدد والنوع وكذلك ان علم واحد
الاضافه الى النوع وان كان يدل عليه في نحو رطل وحمل
وذلك قال سيبويه عذري ان الواحد اول العدد وان
لم يلتبس في قوله ان الواحد عشره عددا ادعي عدد لان اول
الشيء يحتمل ان يكون لا محاله

وانشد ابو علي للعجاج

والمرسليه بلا السربال

استشهد به ابو علي على ان المستعمل مع الالف واللام

لفظ المرء لفظ الامر طلبا للتخفيف فيما يكثر استعماله
وجور والمريض المسيم اساعا والمرهنا مبتدا وخبره في
الجمله التي هي تبليه وما لابد لها منه وفاعل تبليه
الشطر الذي بعده وهو

كر الليالي واختلاف

ونصب لاعلى المصدر المشبه به وهو مصدر بلا يبلوه
بلا في معنى الالتجا على غير فعله لتغاير اللفظين واتفاق
المعنيين ومعنى تبليه تمتحنه مما لحلوحدثه وضعف
قوته والكر التردد والليالي جمع ليله على غير قياس
وانما كان القياس في جمعها لما لا كريطه وربما قطعوا لهما
جمعت على حد ليلاه كما صغرت عليها خيث قالوا ليليه
قال ابو العباس وان كانت ليلاه غير مستعمله قال ابن حبي
وحرها انا مستعمله قال الراجز فيما انشده ابن الاعرابي

في كل يوم ما وكل ليلاه
ما وجه مرجل ما السفاه

ولم يرد الليالي دون ايامها ولكن كنى بذكر الواحد دون الاخر
لاتصالهما وتعاقبهما وهذا النحو كثير ويحمل ان يكون
حص الليالي لما والقاره لاسيما على ذوي
الهجر ومنطلع الفجر ويجوز ان يكون الاحوال جمع حول الذي هو

العام ويكون ذكره تاكيدا لانه اعم ونحوه قول
الكندي

الا انما الدهر ليال واعصر

ونظير قول العصر بن سعد وبه سمي اعصر
ابني ان ايام عيشك كر الليالي واختلاف
الاعصر

ويحمل ان يكون الاحوال جمع حال وهي الغضه والمشاق
وهي تذكر وتونث ويقال حاله انضاء

واسند ابو علي

بان الغدر في الاقوام عار وان المرء يجزا بالذراع
البيت الى جبل بن ممرس بن عدي بن اخزم ابن الي اخزم
الطائي مرثيه بعلي وهو ابن عم حاتم يجتمعان في عدي
الاخر وهو ابو اخزم واستشهد به ابو علي على ان البيت
الاول ووجه الروايه فيه بان لانها بالسين وروى محمد
بن حبيب وغيره لان الغدر وان الجزر انما الذراع وكلا
شاهد فيه على هذه الروايه وقبله بيت معلوه
الحار وهو قوله

لقد اليت اغدر في خداع ولو منيت امات الدباع

وقال ابو خيفه الجداع السنه المجدبه التي تذهب بكل

ش وخداع مبنيه على الكسر والمراد بكسى نقل حرى
المحل وحرافهما جزلوجزا استغنى عن السقى

وانشد ابو علي ايضا

تظل مقالت النسا يطانه يقلن الا يلقى على
المرميزر

البيت لبشير الى خازم الاسدى وشاهده مثل ما تقدم
وكثر الشواهد في المرميزر انه المستعمل دون
الام المقالت جمع مقلات وهى التى لا يعيش لها ولد
وقال ليوجد من السيرافى يعنى بهذا ابن بدر بن
ضبا الاسدى وكان مجاورا فى بنى كلاب فقتلوه
وغدروا به وزعم بعضهم ان المقلات اذا وطئت
المقتول عذرا عاش ولدها وقال انما اراد بالوطء المرور
به يقال نزلوا فلان تطؤهم الطرق اى تمر بهم وفى
الموعب عن الاصمعى كان يقال فى الجاهلية ان المراة التى لا
يلد اذا وطئت على قتيل سجاع ولدت ويقال ولدت
سجاعا وقوله الا يلقى على المرميزر اشاره الى
سوء فعلهم وقلة حفر سابهم

وانشد لبعض على

كانها شيخه رقوب ٥

هذا عجز بيت لعبيد بن الابرص الاسدى استشهد به
ابو على على ما سنحه كما قال الحارثى

وتضحك منى شيخه عبشميه

والرقوب التى لا يعيش لها ولد الا انها ممن تحبض بعد ما
ترقبا الولد وقيل الرقوب التى لم يولد لها قط وهى بعد ترقب
للحمل والولد حرصا عليه وصدر هذا البيت

بانت على ارم رابيه وروى على ارم عذوبا

وقبل هذا البيت ٥

مضر وجهها تضبيرا بنشق عن وجهها السبيب
كانها لقوه طلوب لخرع وكرها القلوب

بانت على ارم رابيه نصف فرسا شبهها بلقوه وهى العقاب
والارم العلم وقيل هو جبل بعينه وقوله عذوبا اى
لم يطعم شيا يقال عذب الرجل وغيره عذبا اذا لم يطعم شيا
وقيل مرشده العطش والرابيه المكان المرتفع والضباب
اللقوه من الحمان المرتفع اذا ثابت جابعه اسرع عليها

وانشد لبعض على ايضا

ومركضه صريحى لبوها بهاء لها العلامه والعلام
البيتان وسن علف الهجيمى نسب هذا البيت الخاطط
للاسدى واستشهد به ابو على على ان العلامه مونث العلام

وذكر ابن الاعرابي عن ابي عبيدة عن يونس بن حبيب ان
الغلامة سنّ من نوق استعماله اليوم قوله ومرضه
بضم الميم وكسر الكاف يعني فرسا يحمل ولدها في بطنها
وفي الموعب عن الاصمعي لزولد هل حامل مرضع في بطنها
في نصف حملها وروى ومرضه بكسر الميم وفتح الكاف
وهي السريعة وكلا الروايتين روى الاصمعي ويقال
رضّ الطير اسرع واصل الرضّ الحركة وقوله
صريحي لبوهاي خالص نسبها وصريحي وصريح واحد وهذه
الياء تدخل على الصفات كثيرا الياء النسب كما قالوا
احمري واحمري ودوّار ودوّاري وهو كثير وقوله
هان لها الغلامة والغلام اي هي متفضلة على العيال
في سني الاعجال لكرامتها وما يرجى من الدفع بها او من
افان بها **وانشد ابو علي ايضا**

خرقوا جيبها فاتهم لم يبالوا بحمة الرجلة

استشهد به ابو علي على قولهم الرجلة في مانيث الرجل
وقبله

كل جار ظل مغتبطا غير جيراني بني حبلة

والجيب هنا كناية عن الفرج قال ابو الهيثم الجيب عينه
يا للرجال جمعه جيوب ويدل ان اصله لا يكون نجيا

مخفف الدم الخفيف كسي في قول بعضهم واما قال هذا
لان فعله المشهور حبت بالضم وهذا يلقى لون عينه
مزيدات الواو الا انهم قالوا حيبت حيب القميص
قال ابو الحجاج وقد حكى بعضهم جاب يجيب في جاب
يجوب فالمصدر الذي هو الجيب من هذا واستغني عن
مصدر الاخر لحقته الياء لكثرة الاستعمال والحرق
الشق وقد سألوا لم يراعوا جرمية الرجلة واظن انه انما اراد
مرية حبلة الحرث بن الحرث الغساني لانه فيما ذكر
الخبر ابطى دارا اعجبته امراة مرية قيس يعجب اليها
واعتصبها حتى قال قيل بعض الكلابيين هو ابو سوفل

يا ايها الملك الخوف اما ترى ليلا وصبحا يعتقبان
هل تستطيع الشمس لزاياي بها ليلا وهل لك بالمليك يدان
اعمد وايقن لملكك زائل واعلم بان كما تدين تدان

ويروي

ما جار انك ميت ومحاسب واعلم بان كما تدين تدان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال الحارث لمن هذا فقيل للحلالي المعتصبه ابنته
فدمم وردها اليه واعطاه ثلثمايه بعير وقال فيه
العيقاء العبدي

لامرأ الحرث بن جبله
زل عن ابيه ثم قتله
وكان في جارانه لا عمد له
واي فعل يسبي لا فعله

وانشد ابو علي ايضا

بريدينه بل البرا ادن تغرها وقد شربت مر
اخر الصيف ايلا

البيت للنابغه قيس بن عبد الله الجعدي واستشهد به
ابو علي على ان ردونه مفعول دلاله بريدينه هنا
اذ هو تصغير هاء وقد روي وبردونه على الكبير
وقال الانباري بردون ايضا يعني بهذا النابغه لبني بنت
عبد الله الرحال بن سدلان بن لعب وقبله

الا ياجرا اليلى وقولا لها هلا
فقد ركبت امر الغرة محجلا
وقد الحقت بقلا وخيما نباته وقد الحقت سر
الاحابل اخيلا

وروى وقد رزت فاجابه

انا بغ لم تبغ ولم بلا ولا وكنت ضنا بين
ضدين بجهلا

اعيرتني دلا بامك مثله واي حولا لا يقال
لها هلا

دلا مثل طويلس وعلبت عليه جبن سرى المحا بينهما
وخبرها مشهور وروى لاجيلي بدل قوله الا يا
زجر البلى وفيه وجهان احدهما ان تكون يا للدعاء والمنادى
محذوف للدلاله عليه والتقدير الا ياهولا اويا قوم ونحو
ذلك وقيل يا هنا للتنبيه فقط قال العرض واستفتاح
الكلام ومثل هذا قراه مرقرا الا ياسجدوا لله بتخفيف
الا وقوله ارجراي اخرجاها وادعوها هلا وهو
رجز للجعيل قال ابو علي القائل يقال فيه هلا وهلا
واراد به هنا رجز الحجا اذا لم تقر للجعل وقال
ابو عمرو يعني هلا تعال وقوله اغر محجلا يريد
امرا واضحا مشهورا وبريدينه ينتصب على اضمار
فعل اي اعني بريدينه او احضر وما اشبه ذلك ويجوز
الرفع على اضمار المبتدا اي هي بريدينه والنفر الدبر
عن الري سيبويه وغيره واصل النفر الفرح للساع عنها الحيا

لذوات الخف والظلف ومن روى ايلا بكسر الهمزة اراد ابن
ايل الحرف كذا ذكر ابو علي الفارسي عن محمد بن حبيب وقال ابو ذؤيب
ايلا بالضم ايضا وقال هو جمع لابن ايل الكبار وانكره محمد بن حبيب وقال
فوخطا قال ابو علي لست بخطا لان سيبويه حكى ان الابدال
في مثل هذا مطرد نحو صيم وصوم وان كان الصحيح اجود
يعني انه كان الاحسن ان يقال في جمع ايل اوايل اذا جعل فاعلا وقول
من جمع الواو الى قلبت بالكسرة في ايل يقال ال الذهن اولا
اذا حقرت قلت اويل ولا يقال الخاتم قال ابو الفتح وحكى
ابو علي ان جمع ايل بالضم ولا اعرف هذا ولا سمعت العباس
اجازته وقال ابو علي في التذكرة عن الطوسي عن
ابن الاعرابي الجمال واباعر كثير وسياتي قال ابو علي
فهذا عذري ان يقل من الرواة او لا يرجوعه فاصلت
الواو با لوقوعها ساكنة بعد كسرة وان تسكن لانها وقعت
ساكنة بعد ما هو من تمام الكلمة قال ابو علي ويجوز ان يكون فعلا
من قال بيل اذا نجا فتكسيره على القول الاول اوايل وعلى
القول الثاني في قاس قول الخليل ابو يحاج ولم يذكره
فيه سيبويه وقد كان منع في الجلبيات ان يكون فعلا لعتبر
من قال ابو يل لقولهم في تكسيره اباييل لانه كان منع ان يقال
اوايل قال ابو الفتح ووزن ايل فعل ومن قال اجل فوزنه

فعل اللفظ بعد البدل نحو الان الحمد لله من واو اوياو وهما
يائيان فذلك ما هو بين لا فاكرفه والضئ شعب
تصغير يسيل منه الماء وهو تصغير ضئو سمي انه حامل
الماء هكذا الضئ الذي لا يهدأ كله من هدر الجبلين
والصدر والصدر والشر والشد الجبل كذا
قال يعقوب **وانشد لنوب عوامل**

دان مسف فويق الارض هيدبه بكاء يدعه
مرزام بالراح

البيت لاوس بن حجر قال الاصمعي وافقه على ذلك
بعض الرواة وغيره يرويه لعبد الله بن الرص
والله نسبه صاحب العين لابي خيثمة واستشهد
به ابو علي على تذكير السحاب لجزي الصفة للمذكر
عليه واتحاده الضمير للمذكر المذكر اليه ٥

وقوله

يا من لبرق ابيت الليل ارقبه ـ في عارض دياجي الصبح
لمّاح

قد مت عني وعن هرف يؤرقني كما استضاء هوى
لمصباح

الى ارقت ولم يارق معي صاح مستكف بعيد النوم
لواح

شبكة الألوكة www.alukah.net

كانما اعلاه واسفله زبط منشرة او ضوء
بضباح
مهدي الجنوب باولاه وبابه اعجاز من بسح الما
دلاح
كان ريقه لما علا شطبا اواب الوسمي احمل
رماح
من بحوته كمر بعقوته والمسك من مشي
بقراح
قوله صح اراد باصحب فرخم فضرورة لان الصاف
لا يرخم والمسلف المسند يعني البرق وكل مسند
كفه لكفه الحامل ولغة الميزان ولواح لاح يعني البرق
وانما يورثه البرق لانه يذكره ثغر الحبيب عند الابتسام
وقوله مهدي الجنوب اولاه اي يقوده برفق ولذلك
خصها وكانه زاد اليا اشاره الى الملابسه والالصاق
وبابه اي ثقله لثقلها بكثره الما فعاجت لذلك
ودلاح ثقل لكثره مايه ومسح نصب الما وبعده اوله
وكانه من الروق لانه في الراس فهو اعلى القدم وشطبا
جبل معروف والاقرب انه جمع واحدها قرب
وابلق يعني فرسا ورماح دافع للخيل برجله لحدته

ونشاطه ودان قرب وذلك المسف وتصغير
فوق يدل على قرب مخالطته الارض وهيدبه سوادهو
الذي تراه متعلقا بالسحاب لتقاء مثل الصوف
او مثل خمل القطيفه والثوب والجمل اعظم من الدبر
يقال سحاب اهرب وارطن والراح جمع واحده اللغوي
بالطنه وجمع راحات ايضا والبحوه الارتفاع والقراح
الارض البارزه وكل ما خلص عن
مخالطه شئ فهو قراح

وانشد لبعض على

فكانها بين بعد عذلها او اسمع الحذرين شاه
اران

البيت للبيد بن سعد الجعفري استشهد به
لبعض على ان الشاه هنا المراد به الذكر من ثيران
الوحش وهو بدل من قوله اسمع الحذرين والسنعه
سواد مخالطه حمره واران نشاط وفعل الاران
مصدر اران ارانا اي طلب طلبا اي يريد
انه في وقت طلب الاناث لقوته ونشاطه

وقبله

كسفينه الهندي لاح صنعها بسقايف منسوجه
ورهان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خص الهدل لانقيادهم وحذقهم بالعمل ولام قارن وجمع
وسقايف الواح السفينه اذا قال ابو عبيده وفي العين
السفينه الواح تجعل خشبه عريضه كاللوح ومشبوحه
مطوله بهدوده والدهان جمع دهن كجرح وجراح والهاء
في ها تعود على ناقة شبههما في عظم خلقها وسعه
اضلاعها وجوفها بهذه السفينه الهدريه او الشاه
من البيوت الوحشيه او على اصلها على الصحراء اي شبه
بها سميت بصبه

وانشد ابو علي

اذال ام خاضب هذا البعض
يبتلى الرمه والبيت بكماله

اذال الم خاضب بالكسر وتفتحه او تلبس امس وهو مستغرب
واستشهد به ابو علي على مثل ما تقدم في البيت
الاول من تشبيه ناقته ايضا باحد شيئين وهما الثور
الوحشي الذي اشار اليه بقوله اذال والخاضب وهو
الظليم الذي يدخضب بالوسع الطري قوله وذال
ترفعه بالابتدا والخبر محذوف وذال مبتدا ام
خاطب على خبر مبتدا مضمر تقديره ام مسببها خاضب
ويجوز ان يرفع خاضب بانه فاعل بفعل مضمر دل عليه
متقدم الكلام وبديه لفظ الاستفهام وذلك يجوز
ان ترفع دال بفعل مضمر قال ابو علي وموضعه ترتفع
بالظرف لجريه على النكره معنى لان قوله بالكسر في موضع
الصفه لخاضب قال والمربع يجوز ان يكون الموضع والحدث
فان جعلته المصدر كان بمنزله المراد والمعاك وان
جعلته الحدث كانه قال بالشيء مكانه وان جعلته
المكان اضمرت المضاف اي ما زال مكانه والاول ادخل
فشبه ناقته هذا الشاعر بالثور او بالظليم على طريق
الصحراء يخليهما على طريق الاباحه كما تقدم وقال
الجاحظ اوتلبس يعني بضه والنعامه كثيره
البيض وقال ابو علي في الدليل او تلبس اي وتعرف ما
يصلحه وما يفسده للتجربه وخص الذكر لانه اسرع
في الانثى وقوله وهو منقلب ترباته
فذرعي نفسه قوبه وبعده

سحق الجزاره مثل البيت سايره من المسوح خدب
شوقب خشب

وفي هذا البيت عوامض من الاعراب لم اذكرها لئلا
يطول الكتاب

وانشد ابو علي

اذا بانت بوادي حيّة ذكرا فاذهب ودعي لمارس
حيّة الوادي

هذا البيت عزاه بعضهم لعبيد بن الابرص الاسدي من
القصيدة التي خاطب فيها حجرا وقيل هو لحارثة بن بدر بن
حصن بن حذيفة واستشهد به الوعلي على انه يريد بالحيّة
هنا الذكر لوصفه بالذكر والحيّة عند اهل البصرة مما عينه
ولامه ياء وكذلك الحياة والحيوان الا انها ابدلت
لام الحيوان واوا كراهة اجتماع المثلين وكذلك حيوة
الاسم العلم وقال بعضهم اصلها حياة ثم قلبت الواوا ياء لان
اصل لام الحياة عندهم واو وهذا مذهب البصريين
الا ابا عمرو فانه يجعل عينها ولامها واوين ويقول هذا نظير
له وقبل بل الحيّة من الانطواء والتحوي تقال ارض محياة
ومحواة واصلها على هذا حيوة ثم قلبت وادغم وقال
قاسم بن ثابت وان قيل فقد قال ابو ذؤيب الوادي الاسد
قال لبواكج وهو المراد هنا عندي لانه قد ابان
ذلك بعد واسند الفعل

قلنا كم وحيه بطن وادٍ هموز الناب ليس لكم بنسي

قال ابو حنيفة الوادي ما اتسع من بطون الارض اسفله
وطال وعرض وعرضه نحو مايه ذراع ٥

ولعله

انى قصدت ولم تخش الحتوف الى ليث العرين
ولم تقصد لميعادِ
لم يسم الناس والدنيا مزحزفه والناس ناس
لاصلاح وارشادِ
ما طاب العيش عندي غير واحدةٍ خوف المذلة
ان يرى نجد جادِ

كذا في شعره ان نزل على الاسكان ضرورة لكثرة الحركات
كقوله فاليوم اشرب وحوران يروى انه على الشرط
وحرف الجواب للعلة

وقوله

يا كعب صبرًا فلا الجزع على احدٍ يا كعب لم ينفِ
منا غير اجساد
الا بقيّة انفاس نحشوجها كراجل راح او باكر
غادي
يا كعب ما طلعت شمس ولا غربت الا تقرب اجالا
لميعادي
يا كعب لم ير حي قوم نزلت به على صواعق من
زجر وايعادي
فان لقيت بوادٍ حيّة ذكرًا فاذهب ودعي لمارس
حيّة الوادي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانشد لبو علي

كان مراحف الحياه فيه قبل الصبح انار السلط
البيت للمتغلل المازني من عمرو بن عثمن الهذلي من قصيدته
التي قال فيها الاصمعي هي اجود طاييه قالتها العرب
واستشهد به لبو علي على جمع حيه على حيات قصد به
ذكر لواني واهمل لحما وزوا جمع السلامه فيه
الى مثل حيه وحي كحمامه وحمام ونحوه ليلا ليلا
بلسس ومراحف الحيات مدابها على الارض شبه
انار الحيات في طرق الما وصفه فعل بانار السيلط المضروب
بها وحرفها هذا للدلاله عليه بما تعدم واشار بذكر
الحيات الى قله ورود الما وقد انار الله عن حين
وقال

وما وردت اميم طام على ارجايه زجل العنطلط
قليلا ورده الا سبيعا لخطر المشي كالنبل المراط

وبعده

ضربت بجمه وصدرت عنه وابيض صارم ذكر اباط

اميم بضم أميمه وهو اسم امراه وطام مرتفع والارجا
النواحي والرجل الصوف والعنطلط ضرب من
الغطا وقوله لخطر اي يسرع اسراع النبل
الذي يمرط ريشه وجم الما مجتمعه واياطي باطنه
محرر بام شبابه واقرامه على الاهوال منفردا عن
اصحابه

وانشد ابو علي

حتى اذا اسلوهم في قتايده شلا كما تطرد
اكماله الشردا

البيت لعبد مناف بن ربع الهذلي استشهد به ابو علي
على ان اكماله يراد بها الجماعه الذي هم اصحاب حمال وان
الثاني في هذا العدد اله على الجماعه وانها عشر سره
وتمر ونحوه مما دخول الها فيه دلاله على المفرد
قوله اسلوهم اي صاروهم الى سلوك قتايده
وهي اسم طريق ضيقه معروفه وضرها ضروره
وجواب اذا محذوف فكان التقدير عنده هزموهم ونحو
هذا مما يدل عليه الشل والطرد وقد قيل ان اذا
زايده وقال الاصمعي المعنى شلوهم شلا وهو ام يعني
لان المصدر دل عليه دلاله اعني عنه فشلا على هذا
منتصب على المصدر المحمول على المعنى لان الاشلال

من السل ونحوه على القول بالاخوذ ان شئت شلا على
الحال من الضمير الفاعل في ثانه وقال السلولي سالبن عما تسل
ابجاله اكمال الشارة وحوران يلون سلا حالا من
المفعول اي من المسلول فوضع المصدر نائبا عن الفاعل
ونائبه للمفعول جاء قال

فهم رضى وهم عدل

ولا يوقع المصدر موقع الفعل عند سيبويه قياسا
مطردا لانه خروج عن موضعه الا اذا دل الحال
عليه والشرد جمع شارد كجور وعجر وقد يلون
الشرد جمع شريد وهو المسرد المطرود

وقوله

لنعم مال الحسب الابيات نهنهة اول العدى وبعد
احسنوا النظرا
اذا قدموا لمايه واسناخت مايه وفيا ونادوا على
طمعها عددا
شدوا على الغوم فاعطوا اويلهم حيش الحمار ولاقوا
عارضا بردا
وصف قوما اغير عليهم فردوا عن حريمهم بسبي عنهم
وشرف اباهم واراد بالابيات الشرف والبيت عند العرب

الشرف واراد اصحاب الابيات فحذف المعلم اراد
واولا العدى موضع نصب وهو مفعول المصدر
الذي هو نهنهة اول العدى وقوله اعطوا
اي شدوا وقوله حيش الحمار يعني انهم كان معهم حمار
يحمل بعض متاعهم والعارض السحاب المعترض والبرد
والبرد وهو المخوف من السحاب والاول اخص

وانشد ابو علي

اراه اهل ذاك حين يسعى رعاة الناس في طلب الحلوب
هذا البيت لعنترة بن عمرو بن شداد العبسي
هكذا قال ابن الكلبي واستشهد به ابو علي على
ان الحلوب جمع لان الرعاة يسعون في طلب حلوبة واحدة
كذا قال في الايضاح وهذا الذي وجه به وهو خلافه
وان قال انما الشاعر وصف زمن شدة وان الرعاة لاجماعهم
يسعون في طلب حلوبة واحدة لا تحدوها فاما الطن بالابل
للركوب السموح متبع وقد حكى ابو جعفر عن السيرافي
في شرح شعر عنترة في روايته ان الحلوب جمع حلوبة

وقوله

جزى بنو الله الاعز جزاء صدق اذا ما اوقدت
نار الحروب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقيني بالحسر ومنكبيه وانصره لمطرد
اللعوب
ولادفنه اذا هبت شمالا بليلا حرفا بعد
الجنوب

قوله لمطرد اللعوب يعني لمحاسنا بعا مستويا
كانه يطرد في الدلينه واستوايه واراد اذا هبت
الريح شمالا فاقمر ها للدلاله عليه بالمنصوب
على الحال منها والبليل الباردة والجرف الشديدة

وانشد ابو علي

دويه ودحي ليل نهما بهم تراطن في حافاته
الدوم

البيت الذي ارمه استشهد به ابو علي على تعريف الدوم
بالالف واللام وبابنيه لانه اراد تراطن فحذف
احدى الالفين كراهة اجتماع المثلين وهذا اعما جاء في
الدوم ومثله من الاجناس المحروفة لاعتماد باي
السبب في واحده وجريه معها مجرى الها الدالة على
الافراد في نحو سعدة وشعيرة وتمرة ولمر الدويه
المفازة الملساء كانها الراحة ولذلك الداوية قال
الخاطب سميت دويه وداويه بالدوي وهو الذي

تسميه الاعراب عرف الجن وذلك انهم لما رأوا بلاد
الوحش عملت فيهم الوحشة قال ابو اسحق
تسمع في الهامة الصوت الذي ليس بالرفيع رفيعا
وترى الشخص الذي ليس بالعظيم عظيما آن ان في النهار
لانبساط الشمس على وجه الارض من الامكان البعيد والتراطن
التكلم بالاعجمية وذلك كل كلام لا يفهم مراطنة
وقد بينت في الرسالة اسباب كثرة
قد اعسف النازح المجهول معسفه في ظل اخضر
يدعو هامة البوم

وقال الاعشى

بين الرجا والرجام حنبوا صيه بهما خابطها المخوف
مكدوم
الجن بالليل في حافاتها زجل كما الجاوب يوم
الريح غيشوم
هنا وهنا ومن هنا لهن بها دات الشمائل والايمان
هيبوم

دويه مرصفه واصيه بهما اي ارض متصلة باخرى
يريد لسعتها وبهما لا علم بها يهتدى به لانه قطع قوله
ودويه من اجل المعطوف عليها وهو قوله ودحي ليل

ودعها على اضمار ما يدل عليه معقود الكلام والتقدير
مصاحبي ذوبه وذي ليل او مطالي دونه ودجي ليل ونحو
هذا مما يليق بالمعنى ولو كان هذه الفاره البهما
المعتسفه في حندس الليله الظلماء تجرد وما واح لها
فيه تواطن الاعلاج والعسف والاعتساف المشي
على غير بصيره والبيد البعيد والطل الشخص والاعصف
الليل والرجا الجانب والخابط السالك في الظلام ومعلوم
مسرود الغم تالف العظام وفي ذمه تشد على في البعير
والرجل الصوت والعيشوم هنا شجر يسيد صوت الدج
فيه وهنا معنى هي وفي الكلام عليها غموض لم نهتد ان نات
الغرها الا ما فعل الليس من ابنيه العرب وان كانت فعلى
فقد بعدت من لفظ هنا وهيشوم فعول من الهيشمه
وهو الصوت الذي لا افهم

وانشد ابو علي

ذرب يهود واسمت حيرانها صمي لما فعلت يهود

صمام

ذكر الهروي انه للاسود بن يعفر وذكر ابن ثعلب
في امالية وفرايته في شعره لم يتعد قول البيت
منسوبا واستشهد به ابو علي على انه جعل يهود اسما

للقبيله فمنى مونثه معرفه لذلك لم يصرفها ولا يجوز
ادخال الالف واللام عليها مع هذا التاويل وانما
تجوز ذلك اذا جمعت على لفظ يهودي فتقول حتى تبين اليهود
اذا عرفت الروم قال يعقوب صمي معناه اخرسي وصمام
اسم للداهيه وهي مبنيه على الكسر كحذام ونحوها
وقيل صمام هي الحيه قصيره ويقال لها المثل في الدواهي
الشديده واصلها من الحيات وقيل لها صمام لانها لا
تعمل فسطا الدقي لجسمها فكانها صمي وصمام منادى مفرد
وفاعل صمي ضمير المخاطب المنادى الذي هو صمام

وانشد ابو علي

اجارا ريك برقا هب وهنا هزار مجوس تستعر

البيت استعار ل

صدر هذا للبشري وعجزه للسوار البشري ونسبه
الحرمي في الفرج للعرب ارسوام البشري واستشهد به
ابو علي على ان مجوس لا تعرف لانه جعلها اسما للقبيله
لا للحي واجتمع فيه التعريف والتانيث ولو اعتقد ان مجوس
اسم للحي او جمع لها على مجوسي ومجوس لا تعرف وجاز
دخول لام التعريف عليها لانهم ارادوا المجوسيين
واليهوديين وللنهم خرجوا ياي النسب كما قالوا الزنج

والشند والروم فان اجرتا لالف واللام من هذا
صار بذره وقوله اجاز الهمزه للنداء وجاز ندا
مرجز اراد ياهند ومن روى لحارثي برقا هبوها
فالوجه انها ان تكون الهمزه للنداء وقد تكون للاستفهام
وقد فتح للفصل بين الحرف والمنادى وهو اسهل من
قوله اصاح ترى برقا كان وميضه لان هنا
عسا اخر وتحقير هاهنا لتحقير تعظيم وهب تكون
والوهن نصف الليل وستعرفه ⊙

وانشد ابو علي

والليم الام من لمشى والاسم دهل من تيم بنو
السود المدانيس
البيت لجرير يجو امهم لحا التميمي ويعرض بعدي بن الرقاع
العاملي ولم يصرح به لان الولد من عبد الملة تهدده
واستشهد به ابو علي على ان اسم الجنس مما عرف بالالف واللام
لانه جمع على حريمي وسم وقال ولولا ذلك لم تدخل
الالف واللام في اسم لان كل اسم علم مخصوص ومما يدل على ذلك
قوله والابهم لان الذكر يعود على اسم لا على من
لمشى قال ابو الحجاج قد فسر ما قال في البيت وهو صعب
احدهما ما ذكره في اسم والثاني ما استدرك به من

الضمير فقال هذا المستدرك انما هو من باب الفصل
والعباس لا يجعله في الضمير العايد لانه يعود
الى من في المعنى وهذا التاويل من المستدرك في الضمير
فاسد لانه لم يرد ان اسم الام الماشي وانما اراد ان اسم الام
الناس وان بعضهم الام منهم وانما ذكره من باب الفصل
والعباس فانه كثير وقد اجازه ابو علي في الذكره

وبعده

مدعول تيم وتيم في قرى سبا قد عض اعناقهم قد
الجواميس

وانشد ابو علي

سلوم لو اصبحت وسط الاعجم
في الروم او في الترك او في الديلم
اذا الزرياق ولو يسلم

هذا الرجز لابي الاخزر الحماني كما نسبه ابو علي
في تذكرته واستشهد به على ان الالف واللام دخلتا
في الاعجم للتعريف لانه جمع على اعاجم والاعجم للشعوبه
وستعيد هذا الكلام عليه هناك وقياس العجم ان تصرف
لان التعريف قد زال عنه وبقي وزن الفعل وسلوم اسم
امراه واراد بسلومة فرخ النا ⊙

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانشد الام المم سلومة بالمم

وقوله

في الروم او في التل او في الدلم

البيت بجملته بدل من قوله وسط الابجم وهذا بدل باعاده الجار واعاده الجار على المعنى لتقارب معنى وسط من معنى في لان في كل واحده من اللفظتين تنتفي الاحاطه والاشتمال وقوله اذا هي بوطيه اللام التي هي جواب لولا انها ملازمتها اذا قدلون لها مستقله بالجواب لانها عمده وتصدق واذا ما شذه خطا ولفظا اما اللفظ فان الوقف على نون اذا بالالف واما الخط فان اكثر النحويين يكتبونها بالالف لاجل الوقف والخط اكثره موضوع عليه ولا تعلون ذلك في مثل لن وعن ونحو ذلك واما الجازوا البدل من نون الا انه يوقف عليها في نحو ان اكرمتني فانا الرمل اذا ولا يجوز الوقف على نون لن وعن لتعلقها بما بعدها وتحمل قوله او في الدلم ان يريد الجنس المعلوم وهو الظاهر لان قرانه بعيد من الاجناس المذكوره معه وروي ولو سلم والروايه الاولى لا بعد لانه يريد بقوله ولو سلم الاعلام بانها في المواضع العاليه المعدد الارتقا اليها فيه

كما قال وصاح الغين

ربته محراب اذا جيتها لم القها او

ارتقي سلما

ويروى لم ادن والمحراب هنا الغرفه والدليل على ذلك قوله جل وعز اذ تسوروا المحراب والتسور دليل على ذلك والشاهد في هذا ونوصعدنا اليه بسلم او ارتقينا اليه بسلم فحذف هذا الفعل الدال عليه السلم عليه الارتقا كما قال الاخر

ياليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا

اي ومعتقلا رمحا ومثله

علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها

ويجوز ان يكون السلم السبب اي بحمله استعملها مع الاعادي حتى ابلغ من القايد مرادي

وانشد ابو علي

بل بلد مل الفجاج قتمه

لا يشترى كتانه وجهرمه

هما لرويه بن العجاج استشهد بالثاني منهما على ما بينه في الايضاح وقرن الاول به لتعلقه به وخفض بلد برب المحذوفه والفجاج الطرق والقتم والقتام

الغبار والخان هنا السراب والجهرم بسط
شعر ينسب الى جهرم قال الطوسي وهي قرية بفارس
قال الرياشي والزيادي الجهرم البساط من الشعر والجمع جهارمه
فليس فيه على هذا القول نسب ولا هو على حرف تصاف
وأراد بوصفه بذلك السراب ولذلك قال لا يشتري ذو جواب
رب المقدرة ما لي بعد اساتوهو

قطعت أما قاصرا يممته
الى ابن محرم لحرق ادمه

اي لم يمدح في عرضه يعني السفاح والمنصور اخاه ولما
قصر لم العرض لغيره ويممه قصيده ويروى يممته
وهو متبع بقوله قاصرا الذي هو من صفة الام وصاف
السمم الى الحدث مجازا واتساعا وهو يريد صاحبه

ولنشد ابو علي

وما ذكر فان يكن فانني شديد الادم ليس بري
ضروس

هذا البيت لغز كما ذكر ابو علي ولا اعرف قائله وهو
ما استعير فيه التذكير والتانيث حملا على اللفظ لان
الغراد مذكر اللفظ وهو واقع على انثى فلذلك
لفظه في وقت اخر وذلك ان الغراد يقال له صغير

قامه ثم يصير قرادا ثم حلمه هكذا قال الاصمعي والادم
العض والضروس جمع ضرس وفي الفيل اضراس

ولنشد ابو علي

الى وحدتي سلمى فمنزله مثل الغراد على حالبه
في الناس

لم ينشد هذا البيت ابو علي موكرا لما ان سمى الغراد
في كبره على اسمه في صغره اشار الى الحلف هو لا العوم
واحدهم في العدد منهم في اليوم قال الغراء الاصل
في الناس الاناس حذفت الهمزة ثم ادغمت اللام في النون
وقال الاسماعي هما لغتان ليست احداهما من الاخرى

ولنشد ابو علي

وهنا اذا الحبار صعر خده ضربناه تحت
الانثيين على الدد

هذا البيت للفرزدق واستشهد به ابو علي على تسميه
الاذنين بالانثيين من اجل تانيثها مجازا لا حقيقة
وذكر الفراء للخصيتين انثيين ايضا للليث اللاحق
لفظ الخصية والخبار المتكبر العالي من الملوك كذا
فسره يعقوب وهو مع فعل مضمر دل عليه هذا
الظاهر لان ما بعد اذا عند سيبويه والجمهور محمول على الفعل

طامحًا ومقررا والتصعير مالة الخد عن النظر الى الناس
اعراضا عنهم وتهاونا بهم والكرد في هذا الموضع اصل
العنق ويروى فوق الاثنين ويروى دون وقال
بعضهم فوق هنا بمعنى دون وقال الفرزدق ايضا

وكنا اذا الجبار صعر خده مرناه حتى يستقيم
الاحادع

والضرب هنا في معنى الاذلال والاحتقار

وانشد ابو علي

اورد حدا لم تسبق الاصدارا
وكل انثى حملت احجارا
وبعدها سيح ومرتع ابتقارا

هذا الرجز للعجاج وسمى العجاج بقوله

حتى تنجح لنا مرعجمجما

واستشهد به ابو علي على قوله وكل انثى فانث النجيس
وجعلها انثى وان لم يرد بها ذكر لانها حاملة للاحجار
التي توضع في بطن كفتها الاتراه كيف قال تسح يوم
ملح اسفارا اي كانها تفتح وتسقر بطنها لما سقر بطن
الحامل وقوله يوم ملح اي هذه حامل ذات اعراب لانها
تضع حملها يوم حملت به وليس قوله وكل انثى حملت

احجارا لمتصلا بالبيت الواقع هنا قبله وانما وصله
به لانه محمول عليه والعطف والذي يثبت في سعره
بينهما

يستفن بالموت الفنا الحرارا
والمشرفي والقنا الخطارا
تسرع دون الحسن البشارا

الحرار الرماح العطاس الى الدم والخطار المضطرب
اللينة والحسن جمع حسنة والبشار مصدر باشرت
مباشرة وبشارا اذا ولي البشرة يعني لرطوبة حجارة
المنجنيق لا يغني عن مباشرتها الجسد حسنة مدح العجاج
بن يوسف والضمير في قوله اورد عايه عليه وهو
جواب اذا في بيت قبله وهو حتى اذا ومفعول له حذرا
لم يحتمل ان يكون الجدار حقيقة ويحمل ان يكون
مجازا لانه محل فيه يعني صلابة وامتناع الجدار

وانشد ابو علي

بلدات اكرومه تكنفها الاحجار مشهوره
مواسمها

البيت لم يشهد الشاهد به ابو علي على نحو ما تقدم من تعلق
المعالي بالقطع دون العين لان الاحجار التي عنى في هذا
البيت صخور وجنادل وجرول وهم بنو اسد فسماهم بالاحجار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا فقا اسماهم ذلك توسعا ومجازا للفهم مراده
من هذا اللفظ لان العين حجر والارومه الكرم والمراسم
جمع موسم وهو الشوق وهو من الوسم الذي هو العلامه لان
الوسم وسم بالاجتماع اليه وانشد ابو علي قول الاعشى

لبست شاميه النحاس ولاسعوا مصوحه

معاصمها.

النحاس الاصل والسفر الخفيفه الناصيه والصحح الاحراف
اى ليست مسوده المعاصم بعول انها عراقيه لا شاميه
سودا وبجعل المواسم للخير لما فهم مراده فقال مشهوك
مواسم فصلها

وانشد ابو علي

طافت به العرس حتى بدا هضبها

هذا مدرت لمسيم بن مقبل العجلاني وهو احد العول
من الشعراء المجيدين استشهد به ابو علي لان العرس عنده
يصرع فارسي على اعتقاد حذف ياي النسب منه كما حذفت
من الاشاعثه ونحوهما مما كانت في آخره وعجز البيت الذي
استشهد به لابو علي

عمر لتحن لقاحا غير مبتسر

وقبل البيت بانت خواطب ليل يلتمس لها جزل الحراء غير
جوار ولا دعر

او قدن نارا باثبيت التي رفعت من جانب القف
ذات الضال والهبر

ثم احتمل اتيا بعد تضحيه مثل المخارف من جبلان
او هجر

الحراء اصول الحطب واثبيت موضع ذهب به الى البقعه فلم
يصرفه وقوله براى علب وسبق وناهضها
يعني ناهض الجبل قال ابو حاتم وهو ما نهض قليلا ولم يطل
وعمر اى طوال قد بقت الصعار اى امتدت عليها كانها
حلقتها وطالما هي ضربه مثلا قال ابو حنيفه الاسبار
تلقيح النخله قال ابو الحجاج وظاهرها نصبه من
كلام الشيوخ بمقتضى نصب ناهضها على انه مفعول
بدا وعمر فاعل وكرر ايته مضبوطا في خط ابي سهل
شيخ شيخنا رحمه الله عليهما وغيره حدثني بذلك الاصلاح
وتفسيره الى العالي يعني رفع الناهض وهو على هذا فاعل
بدا والمفعول محذوف للاستغناء عنه وعمر تنفعه
على اضمار مبتدا وبكون المعنى انه الى ما نهض قد
سمت وارتفعت حتى بكرت به

وانشد ابو علي

لما ذكرت بالدير ارقني صوت الدجاج
وقرع بالنواقيس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البيت لجرير واستشهد به ابو علي على ان الدجاج لفظ
يقع على الذكر والانثى من جنسه لان مراده في هذا
البيت بالدجاج الديكة لانه يخبر بسماع صوتها في الوقت
المعتاد لما يؤمله من قضى المراد وقوله لما ذكرت بالدرين
قيل يعني عهد هند الى ذكرها قال وهي احد بساتينه
الى قال في فيها

فشبيني النخوالدو الهنود

قال ابو علي في الذكرة يعني بذكرت الرحيل فارتني
انتظار صوت الدجاج قال يعقوب وغيره ان الدرق نهر
البيلة ولم يحصوه كما زعم بعض المتاخرين قال الاصمعي
يقال ارق لبلته اذا لم ينم والدرين موضع قريب من دمشق
والدرين في غير هذا اللحان وهو الحانوت وانما سمي هذا
بالدرين لدرنه وثناه معاملته وقيل انه اسم الموضع
مثنى ودل على هذا كثرة مجيئه في الاشعار مثنى والناقوس
معروف يقال نقس الناقوس اذا قرعه بالوبيل ونحوه شبه
صوته وقد حكى نقس بالناقوس وهذا البيت يحتمل فيه
مضافان ويقدرهما انتظار وقت صوت الدجاج والدجاج
بالفتح جمع دجاجة وقد جاء في الشعر المفرد والجمع
وقد قيل دجاجة ودجاج كما قيل حمامة وحمام ٥

وينشد

يكاد الذي الاشواق تخلع قلبه اذا مر ديك
عنده او دجاجه

وقيل البيت

قد كنت خدنا لنا يا هند فاعتبري ما دام سلك من
شيبي وتفريقي

وبعده

فقلت للرب ادع الرحيل بنا يا بعد درس مرباب
العراد لبسي

وبدرس موضع على بلادسي سعد وباب العراد بدمشق

وانشد ابو علي

فالعين بعدهم كأن حداقها سملت بشوك فهي
عور تدمع

البيت لابي ذويب الهذلي استشهد به ابو علي على ان
العين يعني الجنس هي مفرده اللفظ معامله في المعنى
بالجمع ولذلك قال كأن حداقها وهي عور فردها على المعنى
لا على اللفظ وذلك اشاره الى من حكى بيته معهم من اهم
وساير اهله قال ابو علي وذلك نحو قوله تعالى والليل
سرمد وما ليالي فوضع الليل للجنس ويدل على ذلك قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مبيحين لانه لم يرد صباح يوم دون يوم ولا ليله دون ليله
وقال بعضهم يجوز ان يجعل ذلك على حذاقها اى يجعل
عليط المشافر ورجل ذو مناب وانما الجمل مشفر ان والرجل
مركبان قال الراجز جعل كل قطعه منها حذقه كما
يقال للعبد ذو عناس وانما له عنسون واحد وقوله
عور مردود على الحذاق وللذلك جمعها قال ابو علي في
التذكره لا يكون مثل شتابت مفارقه وبعير ذو علير
لان كل خصله يكون عنسوبا وكل جزء من المفارق مفرق
وليس كل جزء من الحذقه حذقه ويؤيد ذلك قوله
عور والعور لا يكون الا بان يسل جميع العين والمراد بالحذقه
في ظاهر العين سواد العين المستدير وفي الباطن حدقتها
ويجمع ايضا حذقا واحذاقا

وقبله

اوذي بنى واعقبوني حسره بعد الرقاد وعبره
ما تقلع

ولبعده

سبقوا هوى واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب
مصرع

قوله واعنقوا اى ساروا وسير العنق والمضعول
وقوله فتخرموا اى اصيبوا واحدا واحدا لا جملة

قال المسلي نفسه من الجزع ان المتقدم والمتاخر لا بد
له من مصرع

وانشد ابو علي

لها عناجان وستاذان
هذا الشطر استشهد به ابو علي على ان الدلو مونثه
بدليل اعاده الضمير مونثا عليها في قوله لها

وقبله

لا دلو الا مثل دلو اهبان
واسعه الجزع ادمان اثنان
من مانقت مرعماط الدبان
اذا استقلت وجف العودان

ويروى

لا دلو الا دلو ال اهبان

العناج سير يشد في اسفل الدلو وعروتها والجمع اعنجه
وعجح والجزع مصب الماء وقال المبرد وابو علي اصل
اهبان وهبان فابدلت الواو همزه لضمان الضمه وهو اسم
رجل وهو الظاهر لكثره تسميتهم بوهب ويوهب
والحوران يكون فعلان من بحلام الاهاب العلميه

وانشد ابو علي

اري رجلا منهم اسيفا كانما يضم الى نحيه لفا محنبا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البيت للاعشى استشهد به ابو علي على ان الكف مؤنثة
وان معنى قوله مخضبا بعدها لا دلالة فيه على تذكيرها
لاحتمال تذكيره هذه الصفة واما قوله في الايضاح
في احد وجهي الحال او المجرور في قوله كسجية لانهما
في المعنى لرجل وذلك حال في التذكير ولم يمتنع لانها
لرجل المذكور في المعنى فانما يريد لان الحال من المضاف
اليه ضعيف وقد اتفق هو وابو الفتح ايضا في قول البيابي
ما توس للجهل ضرارا لاقوام
فقال ضرارا حال من الجهل وهي حال من المضاف اليه
وانما ضعفت عنده لان العامل فيها المستعد الا ترى
انك لو قلت جاني غلام هند مسرعة لم يجز هنا في الظاهر
ما يعمل في الحال لان ما يعمل في المضاف اليه شيء فلا
يسوغ ان يعمل في سببه لان العامل في الحال جب ان يكون
العامل في صاحبها ونروى الى الف بشجيه منقبا
وقبله
ورب يضيع لو هتفت بجوه اتاني كريم سمع الباس
مغضبا
قال ابو عبيدة الاسيف من الاسف وهو الحزن اي كانه
منقطوع اليد قال والاسيف الغضبان والمتلهف قال
ابن الانباري الاسيف هنا الجزع يقال اسف على كذا
اي جزع عليه ومنه قوله تعالى يا اسفا على ما
فرطت وبعد البيت وهو من ابيات الكتاب
ومالك من بعد تليد ومالك من الدهر حظ لا الجنوب
ولا الضبا

وانشد ابو علي

ولا ارض ابقل ابقالها

هذا عجز بيت لعامر بن جوين الطائي واستشهد به
ابو علي مشبها قوله لها مخضبا في احد الوجوه وذلك
ان يذكر صفة لف حملا على العضو وان ذكر عاد الخبر عن
الارض الذي هو البقل حملا على المكان والبلد ونحو ذلك
لان نابت اللف عرضي فكما ان نابت الارض كذلك
ويجوز ان يجعل البقل في موضع الصفة للارض ويكون
الخبر محذوفا والتقدير موجود والحرف في هذا
النحو كثير

وانشد ابو علي

يا بيرا يا بير بي عدي
لا در در قول بالدلي
حتى يعودي قطع الولي

نسبه ابو عمر الى رجل من بني عدي واستشهد به ابو علي على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جواز الحمل على المعنى في المؤنث غير الحقيقي لانه يعود
اعاد على الهاء ضمير المؤنث مرعوذي وخاطبها مخاطبة
المؤنث بقوله قبل ذكر الصفة التي هي اقطع وكان
سبيل ان يقول قطعا الولى لانه قدر هناك تذكير
الرجل على القلب لان القلوب ايضا يوصف بالسرو هو يذكر
ويؤنث الا ان التذكير فيه اكثر دليل قولهم اياه على
اقلبه وهو هنا المذكر في الاغلب فاقطع الان منصوب
على الحال وكان اصله ان يكون صفة على بعد ثم عودي
قلبا اقطع الولى فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه
وروى لهو يتمر حتى يقضى عرفي الدلى وعرفي جمع عرفوه قلبت
الواو ياء لما وليت الطرف وقلبت الضمة قبلها كسرة
ليصح الياء قول باجر وبحوه وقوله لا ترحل بغير
اي لا استقين ما قول حتى استنفره لصيد عليه
فحذف المضاف الذي هو ما قول واقام المضاف اليه مقامه
للدلالة عليه ومحوك الخطاب والولى هنا بمعنى الصاحب
والموالي واقطع بمعنى المقطوع كما قال للمقطوع اليد اقطع
والولى في المعنى مقوع اي مقطوعا وليل يعني الما
وبنو اعدى قبيلة كثيرة من العرب ومراجلها
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥

وانشد ابو علي

فبانت رباب باكوارها لدنا وخيل بالبادها
لقوم فجاءوا بهم المعدم شرابهم قبل الفادها

البيتان للاعشى استشهد بهما ابو علي على نحو ما تقدم من
جواز الحمل على المعنى في الجنس غير الحقيقي الا ان الامر
هنا بالعكس لانه انث المذكر فرد الاعلى على الادنى
والله مع ذلك جايز لا مذكر ولا مانث هنا
حقيقة فلزم مراعاة لفظه لمعناه وهذا قال
ابو علي رحمه الله وهذا النحو كثير الاب الابل
لا واحد لها من لفظها استغنوا عنها بلفظه والاوار الرحال
واصرها لورود اللام في قوله لقوم متعلقه بمحذوف
صفة لخيل ويجوز ان يكون موضع لقوم النصب على الحال
من الباء في بالبادها لان موضعها رفع على اللغة لخيل فهي متعلقة
بالعامل فيها المحذوف الذي قامت مقامه واحتملت الضمير
احتماله والتقدير وخيل مبيته بالبادها ونحو ذلك
من التقدير والمراد لقوم غيرنا فحذف الصفة لدلالة قوله
لدينا ان هذا اللفظ يعني نوع الابل لكونها
عندهم وجعلها معده بالبادها حيث ادلبس ذلك موضع
حلولهم وقوله قبل الفادها قبل انه اراد قبل ان تنفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخمر عقولهم بالسكر وسلب اذهانهم لانهم يباشرون قال ابو الحجاج
وهذا التاويل اشبه لقوله بعدها

فتنا بنعمتا ستوه لحورسا بعد اقتصادها

وهذا يعضد انفكاك العقول وحمل ابو علي عن
معمر ان الاعشى اراد قبل ان يسلبهم بالسكر فذهب عقولهم
وانت الشراب لانه اراد الخمر وقال ابو علي فعلى هذا يكون
فاضاف المصدر الى الفاعل وحذف المفعول للدلالة عليه
وتقديره اياهم قال ابو الحجاج ويجوز عندي ان يعود الهاء
على الذهب والجبل اشاره الى دير اكثرها في الشراب الاتراه
يقول في هذه القصيده

فعلناله هذه هاهنا بادما في جبل يقنا دهاها

هكذا الرواية في شعره فعلناله لانه قال بعد ○
فقال تريد وسي تشعه وليست بعدل لاندادها
فتكون الهاء على هذا التاويل في موضع نصب والفاعل
محذوف من اللفظ معتقد في المعنى لان المصدر لا يضمر
فيه عند اهل البصره كما يضمر في الفعل وما نزل منزلته
والتقدير فعل الذي يشتد السراب اياها اي الذهاب في الخيل
ولا شاهد فيه على هذا التاويل ○

واستشد ابو علي

سمي العلم الفرد الذي بكنوبه عز الان ملحولان
مختضبان

البيت استشهد به ابو علي على نقوبه ما ذهب اليه من
جواز جعل قوله مختضبا نعتا لا عشى الذي هو سبب
جلب هذه الابيات الواقعه بعده مرصفه قوله اري رجلا
وانه لا يمتنع ان يجري صفه اخاصه على العامه اذ هي ليست
جرت في قوله ملحولان مختضبان على العرانين والمختضب من
صفه الخاصه وذلك الخضاب للعين خاصه وقد
جرى على العرانين عامه وهذا النحو كثير لا يخفى الامر فيه
من هذا العلم فغير وسمها هنا فعل استنط فاعله من
اللفظ للعلم به والاستغناء عن ذكره اذ المدعو للسمي
ونحوه من الافعال التي لا يمكن الخلق ان يفعلها الا الله تعالى
ويحتمل ان يكون قيل هذا البيت سمي فيه الفاعل
ثم اضمر بعد في هذا الفاعل العلم الجبل والفرد المنفرد
وجنوبه نواحيه ويروى بطلامه والجبر يعني انه اما اراد
عز الا واحد اهذه الغايه فثنى على جهه الالباس
او انه لا يالف الا جنسه فرارا من الناس ويروى
موتلفان ومرتبعان وعلى هاتين الروايتين لا
شاهد لابي علي ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانشد أبو علي

عليها من قوادم مضرحي فتى السن محتبك ضليع

البيت لعنترة في غير رواية الأصمعي واستشهد به ابو علي على اجعل السن للمضرحي وهو الصقر الطويل الخاصين والمضرحي ايضا الابيض من كل شيء وانما استعار له ذلك اشاره الى كبره وصفه بدل السن لانه يريد العام والقوة ولذلك وصفه ايضا المحتنك على من رواه بالنون قال الطوسي يريد بالانسان وقال ابو عبيدة الاحتنال احد جميع الشيء واستقصاؤه ومن روى محتبك بالباء فمعناه محكم موثق مجتمع القوة يقال احتبك ازاره شد ردية واحتبك شده والضليع العام الاضلاع القوي يقال فرس ضليع اي غليظ الالواح ويروى محتبك الضلوع ولا يكون محتبك على هذا الا بالباء والاضافة

وانشد ابو علي

وقد كلف القرد لا مستعيرها بعار ولا من ماتها

البيت لمسيم رميل العجلاني ذكر انشده في الكتاب وفي الموعب واستشهد به ابو علي على ان القرد مونثه بدليل الضمير المونث العايد عليها وحكى الفراء فيها التذكير

والتانيث وقوله كلف القرد اشاره الى المثل الصغير وعلى كل فهي لا تعار لغرط لوم ربها لانك مرى سمها من كان له البهائم وذكر ان رجلا مر بالاحنف بن قيس وهو يعالج قدرا له بطبيخها وانشده هذا البيت وفي صدره هذا بعول لهوا النجم

ضخم القرا واسع السرادق

عمالتها بطبب الخلايق

ويتدسم مجزوم لانه جواب الشرط ولذلك قافيه

قال ابو علي في تذكرته النفي محمول على المعنى كانه قال لا يتدسم مرى بها فلو لم يحمل على المعنى لم يصح لان الشرط لا يدخل عليه المنفي لان الشرط ليس بخبر فلحقه النفي ولذلك الجزاء لا يلحقه نفي ايضا لان الجزاء متعلق بالشرط ومعمول له مع ان الشرط ليس فلا يصح ان يقع النفي على الشرط ولا على الجزاء فلا بد لاجل ذلك ان يحمله على المعنى

وانشد ابو علي

سرح اليدين اذا ترفع الضحى هدج الثقال

بجلة المتناقل

وهذا البيت ايضا لابن مقبل استشهد به ابو علي على ان الضحى مونثه بدليل لحاق علامه التانيث لفعلها قال

بغيرها وقال ابو حاتم وغيره تركوا الهاء في التصغير
للفرق بين تصغير بعي وضحوة سرح البعير اي سريعه الوضع
لها والرفع لخفتها ونشاطها قال ناقة سرح اي سريعة
المشي اذا العدو ويحمل عندي ان يريد سهولة مشيها
ويؤيد ذلك حمله على العرب والدان عطال يسرح
قال ابو حاتم الضحى وطلوع الشمس الى ان يرتفع النهار
وبسط الشمس جرادي مونثه وتصغيرها بغيرها
ثم يعود الضحى الى وقت ارتفاع النهار وهو مذكر
والمدح والهدجان السير الضعيف وقيل العدو وقيل
وتعارب خطو والعال السير السهل البطئ وقوله
اذا ترتفع الضحى كمدح العال وانتصاب هدج على
المصدر المشبه به المحمول على المعنى اي يرتفع الضحى
كمدح العال ودل الى العال لان لون الضحى
فترى الاعلام يرتفع وينخفض فشبه اضطراب الاعلام
في العال بمدح بغير فصل ٥

وقوله

ولقد نعست الفلاة بجسره خلق حشوش جنينها
اوحيل
اجد كأن صريف اخطب صالهٍ من السدين وبين
عرب البازل

قال الاصمعي اي مات ولدها في بطنها فصار مثل الحشيش
قال ابو عمر اذا يبس الولد في بطن امه قيل قد احشت الناقة
والاجد الموقنة الحمل والاخطب الصرد والصريف
الصوت والضال السدر البري ينبت في الجبل واذا
كان على الماء او في السهل فهو عبري والسدر ما بها والعرب
الحديثة تقول هي سدر من حانب وبارد من حانب ٥

وانسد ابو عبيدة

وخرب عوانٍ بها ناخس مريب مرمى قد ذرت
عساسا

البيت للنابغة الجعدي استشهد به ابو علي على
ما بنت العرب لما عاد عليها من اللبث بعد وهي مرمى لم
تلحقه الهاء في التصغير مراعاة للاصل فيها الذي هو
للمصدر وهي العلة في نظايرها اعني الاسماء التي ذكرها
ابو علي معها والعوان المسنة وقيل هي الثيب ويروى
ضروس مكان عوان والقروس العضوض من سوء اسنانها
والناخس الذي ينخس الابل ليعديه وانشاده
فيما يملي وقال ابو عبيدة الناخس الدابة التي يلوى على
جانب لتمشي اي هي الجمع من اللئيم ضربه مثلا للدهر قال
ابو عمر وقوله ذرت عساسا اي درها والعساس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الابل الولا تزر الا على مشقة يقال ليس مطية الرجل العسوس والعسوس ايضا الشيء الخلق العضوض من الابل
مثلا وقوله عسا سا منتصب على الحال وهو
مصدر في موضع الحال من الضمير الذي في قوله قدرت
هذه الحرب التي هي الا عسوس عسيا سا اي كريهة
الامر كان الحرب في نفسها الا كريهة
وقبله

شهدتهم لها رحى الحياة حين سما قوا بسم كيات
امام لوابل ظل العقاب مرابئة يلوق طعنا خلاسا

وانشد ابو علي

مرتمر تهب عبطه لمتها رما الموت كاس فالكم
دائقها

البيت لامية بن ابي الصلت الثقفي فيما زعم ابو عمر الجرمي
واستشهد به ابو علي على ان بت الكاس بدل الضمير
المؤنث العائد عليها وقوله عبطه اي شابا
اي في طراوته وقوته وعبطه على هذا النعت نصب
على الحال ويدل قوله هرما نصب على الحال انما
سئل ما يقتضيه والاصل فيها داعبطه وداهرم فحذف
المضاف في الموضعين واقيم المضاف اليه مقامه وبجوز

يقام المصدران فيهما مقام الصفة كما قالوا رجل ضيف
وبحودلك ولا يحتاج الى حرف على هذا وبجوز ان ينتصبا على
المصدر المقدر فيهما كانه قال موت عبطه وموت
هرم اوعلى انهما من انواع المصدر فانتصبا بانتصابه
كقولهم قعد القرفصا وبحودلك قال ابو عبيدة الكاس
للخمر وقال ابو حاتم الكاس الشراب بعينه وقال يعقوب
هي كاس ما دام فيها شراب والا هي قدح
وقبله

ملوعبه النفس في الحياة وان عاشت طويلا
فالموت لاحقها

وبعده

يوشك من فر عن منيته في بعض غراته بوافقها

قال ابو عمر واراد ان يوافقها بحرفان ورفع الفعل تشبيها
ليوشل يعني لان معناهما الدنو والقرب من الشيء وانشد
الفارسي في معنى البيت

لعناده رفرانحين يذكرها بسفينة يلوس
الموت افواقا

فافواقا لجوران يكون جمع فواق وقد حذف الالف وبجوز
ان يكون جمع فيقة على حذف الهاء كما قالوا تمرة وتمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيصير مثل احدع واجداع

واستشل أبو علي

ما راجي العيش بعد ندامي ... قد راهم سقوا بكاس خلاق

البيت لمهلهل بن ربيعة التغلبي فمما زعم ابو عمرو وغيره
واسمه عدي واستشهد به ابو علي على اجازة اضافة
الكاس الى الموت كما اضيف هنا الى خلاق وهو اسم
للمنية ولا فرق بينهما وقال ايضا مالوك وحالق عن ذراع
وحليق عن لبد ويضع الكاس موضع الكوس لانه
اراد الجنس وستتم الافعال التي تعدى بادة لحرف جر
وبادة بغير حرف جر الا ترى قوله

سقيناهم كاسا سقونا بمثلها

وبعده

بعد عمرو وعامر وحي ورهط الصدوف وابني عناق

والصدوف قصر باليمن

واستشل ابو علي

أما شربك بكاس دارمشربها على الاناس فما قولك

جرعة الكاس

البيت لعمران بن حطان السدوسي يرثي ابا بلال مرداس

ابن اديه التميمي واستشهد به ابو علي على تاكيد
جوازاضافة الكاس الى الموت حسب ما تقدم وان لم يكن
الكاس في هذا البيت مضافا في اللفظ فهي في القدر
في حكم اللفظ الا ترى ان المراد كاس منيته وان اختزلت
من اللفظ وهذا وجوه لو كر امتناع دخول الالف
واللام على المعرف والكل لانهما في حكم الاضافة والاضافة تمنع
الالف واللام وفي مسئلة الكاب الى العبد ذو الرجاجي
مزاد حال الالف واللام على فعال شرب الكاس وشرب
بالكاس واستعمل الاناس بالالف واللام والزمادخل الالف
واللام على الاناس كالعوض من الهمزة المحذوفة على مذهب
من قال ان الاصل في ناس اناس وهو قول سيبويه فكانه
جمع بين قوله الاناس بين العوض والمعوض منه
وذلك اضطراب ويروى جرعه وجرعه واصل الجرع
في الناس والحاء وهو الشرب في عجله وقال الجرع اردى
والرشف اسرى اي اسمع لطوله ٥

وبعده

وكل من زيد فيها شارب عجلا منها بانفاس ورد
بعد انفاس

ويروى باي انفاس ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأنشد أبو علي

فما دوم على وصل يلون به كما تلون في أثوابها الغول

هذا البيت لكعب بن زهير بن أبي سلمى من قصيدة يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

وأولها

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يجز مكبول

وفيها القول

وما سعاد غداة البين إذ رحلت إلا أغن غضيض الطرف مكحول

أنبئت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول

استشهد به أبو علي على أن القول في المعنى وإن لم يجر القول في اللفظ والبنية فيه السديم وعلى حسب ما يمضي الفاعل أن يلي فعله والغول من الغيلان هاهنا تتلون وتتغير فيما زعم الأعراب قال الجاحظ والغول يلون للذكر والأنثى وللكرام على الناس وهذا اللون والتغير مضرب لعب المثل ويروى فما دوم على حال تلون به ۞

وبعده

ولا تمسك للعهد الذي عهدت إلا كما تمسك الماء العرابيل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها إلا الأباطيل

فالشاهد عنده قوله في امرأة كانت له فتركته وطال بسببها الشر وله في ذلك شواهد ۞

وأنشد أبو علي

وما وجد أطار ثلث رواتم وجدن بمحرام خوار ومصرعا

البيت لمسيم بن سويرة اليربوعي من قصيدته المشهورة التي رثا بها الحارث المقتول في الردة وأسر ابنه وعلى عادة الطير من النساء والإبل بدليل سقوط العلامة من مزلث وفيه شاهد لصان الطير تلون من الإبل لأنه يصف في هذا البيت نوقا فقد تزلدها في حال صغر فلم يحدث منها غير أثر شفافين على الحمر والحوار ولد الناقة الصغير وتحوران تلون واحد في المعنى واللفظ وقد تلون الجنس وبعده

يذكرن زد البث الحزين بنيه إذا حنت الأولى جعلن لها معا

باوجد مني يوم فارقت مالكا وقام به الداعي الرفيع فأسمعا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويروى يوم قام عمال مساد فصح بالعراق فاسمعوا الداعي
الناد وقال ابن السيرافي كان ينبغي ان يقول بالشد مزوحدي
ولكنه لسمع قال ابو علي ويدل على وحدي وهذا قولهم شعر
شاعر وشغل شاغل وقوله تجمعن معا اي تقابلت اصواتهن
على طريقة واحدة ويروى فمادت اطاروهزة قريبة الماخذ

وانشد ابو علي

ياضيفنا انت ابا راحمه في البطون وقدراحة قرقير

البيت لجرير من قصيدة يهجو بها عمر بن صبيح عن ابي زيد والجاحظ
استشهد به ابو علي على نائب الضبع مدلل بانه تفعل بعد
ويروى على الجمع ولا شاهد فيه قوله وقدراحة اي
وراحت البطون اي استدبرتها لملوها وانتفاخها فلون
من قولهم يوم راح اذا اشتد ريحه ويحتمل ان يكون من
الترواح وموضعه نصب على الحال من البطون على هذا
الوجه والعذر في البطون من هذا الوجه اي راجعة في الترواح
قرقير اي اصوات متردده واصل القرقرة في صوت
الحمام وهو جمعها في الصوت اشار الى اخلاطهم
وجشطعامهم وبعده

هل عذر انلم جعلان ميزره دسم المراق انذال
عوادس

وانكم ما بطشتم لم يزل ابدا منكم على الاقرب
المعدو ولتعذير
وغيرهم ولم الصديق ولا ينفي عدوكم منكم
اظافره
الجعلان جمع جعل لمدره اي في محال الحرث وقضا
الكاجه والعواوير الحبنا والهمزة الغيبه ويكون بالشدق
والعين والراس ونحوه

وانشد ابو علي

اباخراشه امانت ذانفر فان قومي لم تاكلهم
الضبع
البيت لعباس بن مرداس السلمي يخاطب خفاف بن ندبه
وهو ابو خراشه واستشهد به ابو علي على ان الضبع
هنا اسم للسنه المجدبه قال ابو حنيفه وقد
قال الاصمعي في هذا البيت وقل على التشبيه وجعل
بعض الحذاق والائمه الاولا واما هاهنا مركبه من ان
وما التي يدخل للتاكيد قال سيبويه ولزمت لعنى ما لزمته
ان لحقوا بها ليكون عوضا من ذهاب الفعل كما كانت
الهاء والالف عوضا في الزنادقه والالف في اليماني
عوضا من ياء قال ابو علي والوقف ما في اما هاهنا هي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرافعه الناصبه لانها عاقت الفعل الرافع الناصب
لعمان وكان فعلت عملها من الرفع والنصب قال ابو الفتح
وهذه طريقه ابي علي وحمله اصحابنا من قبله على ان الشيء
اذا عاق الشيء عن عمله من الامرين ان المحذوف يليه الطرف
اذا تعلق بمحذوف بعده ٥

السلم ما حرمت منها ما رضيت به والحرب يكفيك من
انفاسها جرع

وانشد ابو علي

ماوى اليتم فلا امن ولا حجر من سباقه السنه الحمرا
والذيب

البيت لجرير وهما نسبه ابو علي واستشهد به ابو علي على
ان الذيب في اسم السنه الجدبه كالضبع والماء لا قولا
حمله وقال ابو الحسن الطوسي وغيره الذيب هنا
للسبع المعروف لان السنه الجدبه وهي الحصا وتعدوا
فيها الذباب على كثره من فقد الناس لشده الجدب
وارتفاع الخصب قال يعقوب السنه الحصا الولاد
فيها وامراه حصا لا شعر عليها ٥

وانشد ابو علي

قوم اذا مرحت تحل بيوتهم ماوى الضريك وماوى
كل قرضوب

البيت لسلامه بن جندل السعدي من قصيده استشهد
به ابو علي على ان الحل اسم للسنه الجدبه انما سميت
بالمصدر للمبالغه قال يعقوب لحلهم الشعر اذا
اشتد عليهم وقال ابو بكر لحل الشيخ اذا يئس
من الكبر يريد انه بمعنى لحل وقال لحل السنه الشديده
البرد بلا مطر قال ابو حاتم ان شئت صرفتها وان
شئت لم تصرفها لانها اسم ثلاثي خفيف ساكن
الاوسط وقوله مرخت الحشت وخلصت بشدتها
الى الناس وجدبها والضريك الضرير وقال في فعله
ضرك والقرضوب والقرضاب الفقير الذي لا شيء له
وقيله

الى وجدتي سعد بفضلهم كل شهاب على
الاعدا مشبوب

الى لميس حماه العز نسبتهم وكل حي حسيب في
الناس منسوب

وانشد ابو علي

ابقى الزمان منك نابا نهبله
ورحما عند اللقاح مقفله

نسبها بعض الشيوخ لضمرة بن ضمرة واستشهد بهما ابو علي

على ما مر للناب وهي المسنة الضخمة من الابل بدلالة
صفتها بالموت والنهبلة الكبيرة وبريد اللاح وقت
قبول اللاح اي الحمل هي مثقلة مشدودة الاعيل
الولد للبرها ٥

ومضغة باللوم شحا منهلة

يعني بالمضغة لسانها ومنهلة مطلقة وشحا صبا ٥

حاشية وقيله

هذا امي اخت الموالة
قالت اراه مملقا لا شي له
مالك لا جبت بريح الولة
مردودة او فاقدا او مثكلة
البست ام حضنا الاعز له
وقيل الادحن بالضلضلة
وقيل عام اربعنا الجعلة
مثل الاتان يصفا حنعزله
وانا في الضراب قيلان العلة
ابقى الزمان منك نابا نهبله
ورحما عند اللاح مثقله
ومضغة باللوم شحا منهلة

الاعزل والضلضل موضعان وكل الجعلة
والجنعزل الغليظة والعيلان جمع وال وهو الذي
لضرب العلة تقول وناصبي والناب المسنة من
الابل والنهبلة الكثيرة الاكل وشحا صبا اي تزار
اللوم والمنهل المرسل بغير راع ويريد بالمضغة لسانها

وبسل الوعا

اذا الوحش ضم الوحش في ظلالها سوافط مر
وقد ان اظهرا

البيت للنابغة الجعدي يستشهد به ليونس على ما ذهب
للوحش يريد بسل اعادة الضمير مونثا ثم قوله
ظلالها يعني الوحش كل شي يستانس من دواب البر
اسبجا شامر الناس والوحش ليصا النقر والطلات
جمع ظله وهي الضفة ويريد هاهنا نفسها ومواضع منها
وسبح اللام من ظلالها التخفيف اولانها جمع ظلل كعار اي
من راى ذلك والضمير على الاشياع واوقع المظهر موقع المضمر في
قوله ضم الوحش وكان الوجه ان يقول ضمها لانها كالجملة
الواحدة لاصاح الاولى الى الجملة للباسه اياها ومغيره
لها على مذهب سيبويه او ضم الوحش على مذهب من رفع
ما بعد اذا بالابتدا وللبرد اراد الاشارة بذكرها

مرة ثانية قال ابو عمر فاجرى المكرر مجرى
المضمر من رفع اضمر فعلا اذا ضمر الوحش او ضمر الوحش
او نحو ذلك مما يلتبس بالمعنى ومن نصب اضمر فعلا ناصبا
بفسره الظاهر ٥

وانشد ابو علي

لحى الله اعلى تلعة حششت به وقلما اقرت
ما قيس بن عاصم

البيت للفرزدق واستشهد به ابو علي على باب العلم
وهي نقره في الجبل لتمسك الماء ضربها مثلا والتلعة
مسيل الماء من اعلى الوادي الى اسفله وقال اعلى اشاره الى
مشيه من طلب ابيه واصابه المال الى نفس لكونه من
اصل حلال الا كرا قال ابو علي فيه في البصريات قال ابو الفرج
نفي بالعلى عن موضع الولد من عظامه وقوله
لحى الله اي لعنه وحششه واصله من لحى العود وهو قشره
وحششت به يريد حرقت به ولذلك عداه بحرف الجر
واصل الحش الجمع والحرق والحشش الفرج سمي بذلك
لانصباب ما الرجل فيه ٥

وانشد ابو علي

وسط كعين الديك عاودت صحبتي اباها وهيانا
لموضعها وكرا

البيت لذي الرمة استشهد به ابو علي على باب السقط
من النار وهي القطعة التي تسقط من النار عند القداح
الزند فعل استحكام الوري مثل الولد لعبر عام وقد جاء
تذكير سقط النار عن الفراء وقوله وعاودت صحبتي
من المعاودة وفي المداولة ومن هنا اخذت العاربة والعارة
ايضا واصلها عوريثة وعويرة فقلبت الواو منهما
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وبروى نازعت
قال ابو الفرج نازعت صاحبي اياها نعني اقداح هو مرة
وصاحبه اخرى وان الزند كبا عليه في سراضطره
لطوله اليه فيعاوراه والاب الزند الاعلى والام
الزبدة والوكر هاهنا لسقوط النار وهو هاهنا
مفعول مزوكر الطائر الذي هو عشه ٥

وبعده

فلما بدت كفنتها وهي طفلة بطلسام تحمل
دراعا ولاشبرا

وقلت له ارفعها اليك واجيها بروحك واقنه لها
فيه وقرا

فطار لها مرباس النحت واستعن عليها الصبا واجعل
يديك لها سترا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلما جرت في الحرب جرًا كأنه سنا البرق لاحت لنا
لحالقة شكرل

قوله وافسها يعني الروح الذي اراد به النفس اي يقول احياها بنسل ولا تكل الى عمل وقال ابو عبيدة الروح هنا النفس وكذلك قال في قوله تعالى وروح منه اي وقدرة لتقدير المعتدلة ٥

وانشد ابو علي

حن اليها لحنين الطسّ

اسقسهدبه ابو علي على انه يقال الطسّ في الطست والسا في الطست بدل من السين التي هي لام في الطس وانها حروف لموافقة السين الملة والخمس وتجاوز الحج وانهما معا من حروف الزيادة والها تعود على النسر الذي ذكره قبل وهو

جاريه من آل عبد شمس
لو عرضت لأبيلي قس
اشعث في هيكله مندس

القسّ الراهب المسنّ لانه رمصي وذلك القسّيس قال ابو علي في الدكرة والقسيس كل ما يلوث فيعلا كالشرب ونحوه ومثل ارلون فعلاة للسمبل والرحيل ميدان هذا الجواد في كلام العرب والنابل النغب

وانشد ابو علي

عن المراة اجبرد
ابت اجاد تسلم العلم جارها من شاء فليبغضها

من مقاتل

البيت لامرئ القيس استشهد به ابو علي على ان اخا وهو احد حبلى طي المشهورين وزعموا ان اخا كان رجلا عاشقا لسلمى وكانت امراة عيرته فجعلت العرجاء وكانت امراة ايضا تجمعت بسببها فابتهم بعل سلمى فقتلهم وصلب وصلب كل واحد منهما على الجبل الذي سمي به واجاز الاسما الناقصة الى فاوهما ولامهما همزة وصرف اجاد ضرورة

وانشد ابو علي

ولم يقلب ارضها البيطار

هذا الشطر لحميد بن الارقط استشهد به ابو علي على ان الارض ها هنا ما يلي الارض من حوافر الدابة ٥

وقبله

لا رحم منها ولا اضطرار

وبعده

ولا لجيلية بها حبار

الرحم الانبساط والاضطرار الصيق والحبار الاثر ٥

وانشد لبو علي

داهيه قد صعرت من الكبر

وهذا الشطر من احوزه طويله عزاها الجاحظ
لخلف الاحمر والاصمعي حيث رقشا دقيقه العنق عريضه
الناسر ورجاء كانت ذات قرمز والغالب عليها الليث
وهي افعل والفها منقلبه عن واو وقيل اسيلا ورجل
مرها اصلا لانها كانت واحتار سيبويه الحرف ٥

وقبله

اعني رحوف الليل مطراق البكر

مثل صفاما ينطوي من القصر

لابيات وانشد ابو علي

اذا رمى محمولة بالاحنش

البيت لرؤبه من العجاج استشهد به ابو علي على انه
جمع حنشا على احنش وهو مدكر والغالب على افعل ان يكون
للمؤنث وافعله للمذكر والوجه فيه ان يقول اذا رمى
محموله بالاحنش برفع محموله اي يقطع هذه الابل هذا القصر
اذا رمى محموله بالاحنش لشده الحال

وانشد ابو علي

وندفن منه الصالحات وانسى بلزما اساه النار في
راس كبكبا

البيت للاعشى من القصيده التي منها ٥

اري رجلا منهم اسيفا

استشهد به ابو علي على ان ثبب ولا الدم يرفه
وثبب جبل معروف اذا قال ابن دريد وقيل تثبيه وقيل
جبل كلاهما من وراء جبل عرفات وانث على معنى الهضبه ٥
وقبله وهو من ابيات الكتاب

ومرتهب عن قومه لا يزل يرى مصارع مظلوم مجرا
ومسحب

ومعنى البيت صالح احوال العرب مستور وان سيبه مذاع
جميعهم وجور رفع وندفن رد على الامراك قال ابو الحسن
ونصب يجر او مسحب على المفعول له لانها علة للمضارع
وقال غيره يجوز ان يكون من مضارع لاشتمالها عليهما
وهذا فيمن نصب مضارع ومن رفعها في الروايه الاخرى
فعلى ما قال الاخفش والمسحب نوع من الجر فلذلك توكيدا
وجاز العطف فيه لاختلاف اللفظين قال ولا اشتري كتاب
اسرقاره

وانشد ابو علي ايضا

حنث فلوصي امس بالاردن

نسبه صاحب العين لرؤبه وانشد هذا البيت ابو علي على
ان الفلوص وهي الفتيه من الابل تجمع القلائل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فمازع بعضهم فلايص والكسار فيصر فجنت أشاقت قال
بعتوب الحنين يكون للوف وهو ان تطرب وتميل صوتها
والاردن كوره عظيمه مذكور الشام والهمزه في
اردن زايده عند الي علي كالارب ونحوه واصلها ان يكون
الاصل اردنا وشدد فقال اوعبمل والاردن
عامداك كالابلم وبعده

حتى فاطمئنت أن تحنى
في نصب اخوف مستحن
وجوفه مثل نواحي الشن

وأنشد أبو عبيد

لكل الناس من بعد عماره عروض اليها يحون

وعاب الابيات للاحسن بن شهاب التغلبي انسسهدبه لبوعلي
على ما بيت العروض التي هي الناحيه كالعوض من الشعر
وكالعوض من التوق وكان الاصمعي يرويه عماره بالجر
وجوها على النعت لكل اولا ناس وعروض مبتدا وخبره
لكل الناس يتولى كل حي من بعد اناحيه يحون اليها بعد
الفزع واطلاق الابنى تعلب فان ضنوا هم اسالهم
وروى في عماره الفتح والكسر فمن فتح اراد التلف

لاحي يعضه على بعض ومن جر جعله لمنزله عماره المنزل
اي فهم للارض كالعماره وبعده

ولحن اناس لا حجار بارضنا مع العيث ما تلقى
ومن هو عاقب

ولحن اناس لا حصون بارضنا يلوذ بها الا القنا
والقواضب

وفيها

وان تهربت اسيافنا كان وصلها خطانا الى القوم
الذين نضارب

فلله قوم مثل قومي عصابه اذا حفلت غر
الملول العصائب

اي كل قوم قاربوا قيد فحلهم ولحن خلعنا قيده
فهو سارب

قوله لا حجار بارضنا اي لامور عدنا ولا جبل
لحجزنا وقوله ما بلى حمل ما عدى لمثله اوجه
ان يكون مصدريه يعني الظرفيه وبقيا اي لا حجار
بارضنا مده الغاينا ووجودنا ما تبتنى مع مواضع العيث
وتقدير الزايده مع العيث تلقى ومن هو غالب كرا
يكون محذوف الخبر للدلاله عليه وقيل هو قسم يريد وحق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من هو غالب بعني الله تعالى واذا كانت نافيه فالمعنى ما يلحق
ويدركنا ابدا وانما يلحق غالبا ايدا

وانشد ابو علي

فاليد سالحه والرجل ضارحه والعين فاتحه
والمتن ملحوب

البيت لامرئ القيس من بحر وبروى للنعمان بن بشير
الانصاري استشهد به ابو علي على تذكير المتن والسبة
والسباحة القوم فاستعاره للفرس والضرح الضرب بالرجل
على ايدر يريد العدو في العين العدو وروى وفي العين
اذا غارت وقوله ملحوب اي املس يقال اللحم واصل
اللحاء القشر فكان الملحوب هنا الذي ايرع لحمه ومن روى
والبطن يعبوب معناه ضمر وقبله

قد اشهد الغارة السعواء تحملني جردا معروقة اللحيين
سرحوب

اذا تبصرها الراؤون مقبلة لاحت لهم عرة منها
وجبيب

رقاقها مرة وجريها خدم ولحمها ادم والبطن
مقبوب

والعين فاكحة واليد سالحة والرجل ضارحة اللون
غريب

والمامنتهمر والسد منحدر والقصب يضطمر
والمتن ملحوب

وانشد ابو علي

ومتنان خظلتان كزحلوف من الهضب

البيت لاحد داود الهادي استشهد به ابو علي على ان
المتن والخظلتان مكتنزتان والزحلوف موضع صلب
املس يزلق الصبي زمنه واراد هنا الصخرة
نفسها والمراد بالمتن هنا الصخرة الراسية
الضخمة والواحدة هضبة شبه ظهر الوعل بهذه
الزحلوفة وقبله

وقصرى سبح الانساء نباح من الشعب

ويروى نباح بالحاء والحيم حاشية التدريب
اللب وقصرى طي سبح الانسان من الشعب نباح والشعب
جمع الشعب وقال طي الشعب اذا انفرق فرناه قبلنا
ونباح من النبح وهو شدة الصوت يقال رجل نباح اذا كان
صيتا ومن روى نباح ومي اول الدوابس فوجهه على ما
حكى بعضهم ان الطي اذا اسرع اشبه صوته نباح
الكلب قال الشاعر في صفة الطي

وسبح من الشعب نجا لحاله نباح سلوق البرت
ما يربطها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانشد أبو علي

قال السلم زايدة نوالا قال لوى المحارب لا تؤوب
البيت لرجل من اوس جاهلي وقبله هو حاجز الاسدي
قال ابو الحجاج استشهد به ابو علي على ان بيت السلم الذي
هو الصلح والثوى مؤنثة وهي كما ترى من البعد والمراد
ان السلم مفيدة والحرب مبيدة

وانشد ابو علي ايضا

وامس صوليا كمتى قواره احس بقاع يحح ريح
فاحفلا

البيت لاوس بن حجر الاسدي استشهد به ابو علي
على ان درع الحديد مذكر بدليل ان صفته التي قامت
مقامه مذكر وحسن هنا حرف الموصوف واقامه
الصفة مقامه لما اقترن بها من الدلالة عليه من
الاوصاف المختصة به ووصف الدرع بالامليس دليل على
كثرة الاستعمال والتهم بها ونسبها الى صول وهو بعض
ملوك العجم وقد يجوز ان يكون صول هنا البلدة المعروفة
التي يقول فيها الاخر وهو حلج من حلج

ليل صول تناهى العرض والطول كما ليله
بالليل موصول

والنهي والنهى بالفتح والكسر غدير الماء والقاع والبيعة
المستوى من الارض والنفخ الدفع والحركة والاجفال
سرعة الاسراع والانهام مثال الاجفل الطليم وجفل
اذا ذهب فرعا واراد بالنهى هنا الجحر فاراد الكلام على
حذف واياه اراد بقوله اجفل قال ابو علي في الذكرة
وقبل البيت

والي امر اعددت للحرب بعدما رأيت لها نابا من
الشر اعصلا
اضر دينيا ان لعوبه ذوي العقب عراضا
مزاجا منصلا
عليه كمصباح العزيز بيثبه نضح وحشوه الدبال
المفتلا

اي يحاصل الكعوب شديدا والعقب الشديد
وعراض مهتزة ومزاجا منصلا فيه نزح وفصل النضح
عبر فطر المصارك وحشوه بطنه الدبال
الفتل

وانشد ابو علي ايضا

ومعاضة كالنهى تبسجه الضبا بيضا لفت
فضلها لم تهتر
البيت لزهير بن ابي سلمى فيما ذكر يعقوب وصاحب العين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واستشهد به ابو علي على ان درع الحديد تونث كما
تذكر ولذلك انث صفتها في هذا البيت ولذا قال
يعقوب عن الاصمعي انه يصف درعا سابغة قال ابو عبيدة
والمفاضة في الدروع مدح وفي النساء وغيرها
يرجحه ولذلك يقابل السمال واما الجنوب فتثيره
وتغيره والانف الهم وهو ان يحمل في حامل السيف
فلكه وفي اسفل الدرع عروة معلق بالكلاب لتخف
على صاحبها وقيل بيت رهبن

واذا يلاقي لجة معلومة تصل الكماة بحرها
لم يبلها

بعده

صدوا اذا هزار عشن متونه عسلان ذيب الرداه
المسحور

لم يلبها الا بشكة حازم لحشي الحوادث عازم مستعدر
اي مستعد فاظهر التضعيف للضرورة وقوله
ومفاضة معطوف على بشكة حازم وقوله
كانهي برند الخ

وانشد ابو علي

ندمت على لسان فات مني فليت بانه في جوف عكم

الا لبت التي قبل مني خيرني بعض الكف الشاتمين

سمام

قال ابو علي وجه قول ابي الحسن عندي انه يحور وقوع

الا لبت للحطيئة من قول من اوس العبسي استشهد به ابو علي
على ان اللسان هنا اللغة والكلام لان الندم لا يقع على الاعيان
وانما يقع على معان فيها قال ابو الحدكره وقوله في
جوف علم اتساع يريد ان هذا اعلى ما يكون اللسان العين
لا الحدث ويدل على ان اللسان العضو تم حذف
من اللفظ واراده في المعنى اي ندمت على كلام لسان
او منطق لسان كان مني لسانه كان مطويا لم ينشر ولم
يذع علي ويكون هذا الكلام ايضا هجاء لان الحدث
لا يطوى فلا يسلم هذا البيت في احد طرفيه من عاب
للجار عليه والباقي في قوله فليت بانه زائده وهي مع
المجرور في موضع نصب بليت قال ابو علي ولا يكون
على اضمار القصة والحديث قال ابو ابجاج والوجه قبله
دون ان وقال ابو الحسن اجيز لعل انك منطلق وذاك
قال في اخواتها قال ابو عمر وهذا رد في القياس
لان هذه الحروف لا يبتدأ بها واما الشذوذ فقد
تكلموا بها معها روى شاذه واشد امر المسلم الرباحي
الا لبتني قبل منك خيرني بعض الكف الشاتمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يعد نادما لئن كما جاز وقوعها بعد لولا حيث كانت
متقدمة عليها ولولا تندم لولا لم لحزان يتذكرها وهي مع
ليت اولى لانها عاملة فيها فاما كان انك منطلق فقبيح
لان الكاف داخلة على ان فانه جمع بين ان وان وعلة
في ذلك ان القول لما ضمت الى الكاف التشبيه صار لدخول
هذا المعنى بمنزلة حرف اخر وكان اللفظين وان اتفقا
فالمعنيان مختلفان والعلم العدل والبين ذرد هو علم
ما دام ومتاع وقبله

فيا ندمي على اسهمي عوف ندامه ما سفهت وضل
حلمي

ندمت ندامة الكسعي لما شربت رضابتي سهم من عمي

وانشد ايضا

امن المنون وريبه تتوجع

هذا صدر بيت من قصيدة لابي ذويب استشهد به
ليونس على ان المنون تذكر وقد تونث فروى مرة بها
فالتذكير على ان المراد بالمنون الدهر والتانيث على ان المراد
به المنية والتذكير هنا عدي لحسن لقوله في العجز
والدهر ليس بمعتب من يجزع
قال ابو علي وسميا منونا لاحدهما من الاشياء اي قواها

والليل والصباح ولو سمع قوله ما انشده ابن
الاعرابي في نوادره

ضعفت عن الاخوان حتى حفوهم على غير زهد في
الاخاء ولا الود

ولكن اياسي بحر من منتي ما البلغ الاكفاء الا
على جهد

فالمنون فعول المعنى مان اي قاطع لان فعولا للبناء
وللالة عامله عمل اس يد معامله الجمع في قوله
مرات المنون جلدي ام مزد اعليه مران نصام
حفير

فهذا حمله على الجمع فالله قال خلدي عن تهدا المعوله
تعالى مرموم علاد الكلم لان فعولة قد جرى صفة على قوم وقد
قال الرواية الناس قال ابو ذويب على معنى جمل المنون
على الجماعة فساوى سعدي وقال الاخفش في مونثه
وجمعه لانه واحدها وقال الاصمعي بني واحد لا جمع له والريب
الاعتراض والاعتاب الارضاء وهذا من باب النفي والسلب
اي ليس الدهر ساع عن الموجده والعتب لا معنى لاظهار
الجزع من قادح الخطب

وانشد ايضا

هم بيننا فهم رضى وهم عدل

هذا عجب لزهير استشهد به ابو علي على أن
المصادر اجناس تقع على القليل والكثير ولا معنى للتكسير
فيها اذا انما عوملت بالجمع فهو يجيبه على اختلاف
النوع ومحال الرضى والعدل هنا على وجهين احدهما وهو
ادرج ان الحلم الرضى والعدالة انفسهما لانهما منفصلان عنها
والثاني ان يكون على حذف المضاف واقامة المضاف اليه
مقامه اي هم ذوو عدل وذوو رضى واهل ذلك ونحو هذا
وصدر هذا البيت

متى تشتجر قوم يقل سراتهم

ثم جعله صفة لشيء وجمع فعول رجال عدول ونساء عدول
وعلاقة الاشتجار التنازع والاختلاف والسراة
جمع سراة وسراة اسم مفرد يدل على الجمع وليس
بتكسير سري وادعى ان لفظه كما ان رجالا ليس بتكسير راجل
والذي على مذهب سيبويه وقالوا سراة في جمع سري
الذي هو الشريف ذو المروءة والسخاء لان هذا الجمع من المعتل
مضموم الاول

وانشد ابو علي

هل من علوم لاقوام فنشرهم ما جرب الناس من
عضي ولف بسي

البيت لجرير استشهد به ابو علي على ان الحلوم جمع حلم الذي
يراد به العقل والصبر ونحو ذلك من الاخلاق الكريمة
ومن حيث قيل فلان كثير الحلم فتنوعت
اضافة جاز جمعه كما جاز جمع الطاعوت على الطواغيت
وان كان الطاعوت مصدرا في الاصل يقع على القليل
والكثير وادخل من على المبتدا لاستغراق الجنس لانه
اولد في الهجو وضرب العقر والتفريس مثلا لشدة
خلقه وقوله لاقوام جمع قوم وجمعه بدل على ما
قال ابو علي على مذهب سيبويه والخليل في انه
ومثله اسم يفرد ويقع على الرجال دون النساء الا ترى الى
قول زهير

اقوم آل حصن ام نساء

كأنه ذم قيام الرجل بالامور واستقلاله بها قال الله تعالى
الرجال قوامون على النساء وبعده

الى حلفت فيما ترجي فعاشرني بمثل مشعب الشيطان
عرس

المعاشرة المقاهرة والذل الجماح لانه يذل به صربه
مثلا ليقتدي به كل ذكر عرام والعرس الصلب الشديد
وهذا آخر شرح هذا باب التبيين

وانشد ابو علي في جمع التكسير

يدقن البعوله والابينا

هذا عجز بيت لغيلان بن سلمه بن مالك الثقفي استشهد به ابو علي على الحاقه الهاء في البعوله على اراده الجماعه وقوله والابنا جمع على حد قولهم في الواحد جانب اتلك ورايت اتلك ومررت باتلك كما قول الخرب بيدك فالحقوه بما استوفيه حرف اللام واو ومع الاعراب على الياء وتقول على هذا في التثنيه جانبي اتلك كما تقول هذان يداك ورايت يديك في النصب والجر فاليا هنا في الاسم كالياء في الزيدين وفي الجمع كالياء في الزيدين ونحو ذلك من الجمع المسلمه ٥ ومن رجزه

تركن نسالم في الديار نوحا

وقبله

وقد نظرت طوالع الينا ... باعينهم وخفقن الطونا

الى حراجيج في الدار تعسى ... اذا استلمن عيون الناظرينا

تركن نسالم في الديار نوحا ... يعني البعوله والابينا

قوله اذا استلمن يريد اذا استلامت يعني ليست اللامه وهي الدرع بحرف الهمزه بخيفا واتى حركتها على اللام قبلها ٥

وانشد أبو علي

والعسر بغضن بكرا شاكا نمامه شهن الكليه

استشهد به ابو علي على ان الكليب جمع كلب وذكر ابو عمر وان الكسر والكلب على كليب وعبر على عبيد والعسر الابل العراب خاصه قال الطوسي وهو جمع اعيس والعيس ما ضرب بشوبه شي من طلمه خفيفه وقيل هو شقره وسفض يضطربن لكثره نشاطهن في السير وقال انه السرعه مع تحريك الراس وبه سمي الظليم نغضا والكران جمع كور وهو الرحل ورواه ابو حاتم باكوار قال صاحب العين النهش تناول بالفم كالنهش الا ان للنهش عضا وليس بعد ما تنهش الحيه والنهش العض على اللحم وقد سمعت الحلابي يقول هشه الذيب والكلب والحيه اذا عضته عضه سريعه وقال غيره النهش بمقدم الفم والنهش للاسياب وما يليها ٥

وانشد لبو علي

مصابيح شبت بالعشا وانوار

هذا عجز بيت لعمر بن عبد الله بن ابي ربيعه استشهد به ابو علي على جمع نار على انوار في العليل وانور

شبكة الألوكة www.alukah.net

همز ولا يهمز والاصل الواو ولكن ابدل منها الهمزه
لانها مضمومه ضمه لازمه فاستثقل هو الهمزه وتنها قال
الفرّا ولا نكاد العرب ترك همزه والاصل وحشه
وقد قيل في جمع نار نيار قال ويقال شببت النار تشب اذا
علت وقويت قال ويقال شببت النار شبت وهي
نفسها ولا يقال شابه وللرجال مسوه في الوجيب
لا غير والبيت بكماله

فلما فقدت الصوت منهم واطفئت مصابيح
شبت بالعشا وانور
وغاب قمير كنت اهوي غيوبه وروح رعيان
ونوّم سمّر

قيل اراد بالصوت الجنس ودل بالقليل على الكثير

وانشد ليعقوب

شهدت ودعوانا ايمه اننا بنو الحرب نصلاها
اذا شب سورها
بغره
عاهره كيد اجرد اضاءت اميس شظاها مطير
نسورها
واقسمت لا اعطي مليكا ظلامه وحولي عدي
كلها وعريرها

ابشي دائم اسره تغلبيه كريم غناها
مستعف فقيرها

كبد اصمه الجوف حرد اقصيه الشعر والنسر
مثل الهواه في باطن الحافر وعبر هاشاها هذا البيت
لحام بن عبد الله بن سعد الخشرج بن امرئ القيس
بن عدي الطائي استشهد به ابو علي على انه جمع النار
عانور فهو مثل اسد واسد ووثن ووثن وشهدت
اي حضرت ودعوانا اي دعاوا واعتزاونا يا ايمه
وايمه اسم امراه سميت بام مصغره وبحوران يكون
تصغير امامه على حذف الالف وفي بعض نسخ الايضاح
ايمه قال ابن السيرافي وكان شعار هم كان يوم
الحرب يا بني ايمه قال وايمه هذه هي ايمه بنت
الخصيف بن الحرمس الجرهمي قال ابو الحجاج وان
كانت امراه فهي اسم منادى اعترض بين المبتدا الذي
هو دعوانا وبين الخبر الذي هو اسلوا الحرب وتقوم يا ايمه
مقام الاعتزام كما تحذف الاعراء ويكون على حذف
مضاف تقديره وبدل دعوانا وظاهر دعوانا ونحو
هذا مما يليق بالمعنى وبحوران يكون دعوانا مبتدا
محذوف الخبر لدلاله ما بعده وعليه تقديره ودعوانا

ايمه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صادقه ويكون ان على هذا في موضع نصب على المفعول
له اى اعبر اونا صادق لانها تنوب الحرب الصلاة لها المعروف
بتصديق الفعال وهذا رد في نوادر ابي زيد اما فتح
الهمزه والكسر عندي حسن جايز على القطع والاستيناف
لاسيما على مذهب من جعل دعوانا في موضع نصب على
المفعول معه وهو ابو علي قال ابو علي في التذكره وغيرها
ان جعلت امبه اسما منادى فموضع دعوانا نصب على
المفعول معه وموضع امبه نصب بالمصدر اى تشهد
مع دعوانا امبه ويجوز بلون امبه كاشعارهم في
الحرب يعني قال عمرو الشيباني في كتابه
شعارهم في الحرب دعوه لنده اذا حان من
ورد المنيه مشربه
قال ابو علي فلون موضع دعوانا رفع الابتدا وخبره
مضمر كانه قال شهدت ودعوانا قول امبه والجمله في
موضع نصب على الحال يعني ان الواو في معنى اذا المعنى مع
والتقدير شهدت اذ دعوانا قول امبه اى يدا امبه
قال ابو علي ويجوز ان يكون دعوانا مرتفعه بالابتدا
وخبرها مضمر كانه قال شهدت ودعوانا مغلبه
ونحو ذلك من التقدير ويجوز ان تجعل الواو حالا في قوله

كل شاه ودرهم اي بدرهم فيكون المعنى شهدت بدعوانا
اى شهدت بانا ننمي له ويكون اليه فوضع دعوانا على
هذا نصب على الحال كما تقول شهدت بسلاحي قال
ابو محاج وقول ابي علي في امبه لجواز ان يكون كالشعار
صحيح لانهم قد يعبرون الى امهات المبجات ويحرون
اسمائهن في كثير من الحالات وقبل هذا البيت
وخيل تعادى بالكماه شهدتها ولوم الرجال
نساء عذيرها
وعرجلة شعث الرؤس كانهم بنوا الجن لم تطبخ
بقدر جزورها
ابو زيد العرجله المشاه ولا يكون الا مشاه
والعرجله مثله وقال صاحب العين العرجله القطيع
من الخيل قال وهي بلغه تميم للرجله وقوله
بنوا الجن قال وهي يعني في مضاربهم وجلادهم وشعثهم
لمطاولة العدو وقوله لم تطبخ بقدر جزورها
يريد لشدته للاستعجال بلون اللحم مثلا حرصا على الغاره
والقتال
وانشد ابو علي
كان متنبه على النبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من طول اسراف على الطوى

مواقع الطير على الصلى

استشهد بهما ابو علي على ان اصلي جمع صفا في الكثير كاسد واسود في التصحيح وقال الغرا هو جمع صفاة كما قالوا دلو ودلوى قال وهذا ذهب السيرافي

والذي ماسقط من الماء على ظهر الساق للابل والمستنقى قال الغنوي الا لوسمي الما فاذا استنطفها فهو المتنى فهو على هذا التفسير فعل في معنى مفعول وقال الجاحظ والذي ايضا ما سقيه مشافر الابل من الماء شبه مكانه بيبس على ظهر الساق او المستنقى بدرق الطير في الصفا واحد المواقع موقع وهو المكان يقع عليه الطير وقال الغنوي في كتاب المصادر واحد المواقع موقعه وهو الموضع الذي يقع عليه الطير ذرقها في وجه الجبل فشبه الماء الذي يقع على متن الساق بما يقعه الشاء من الماء فيقع على متنه فحف وملس وذلك من اجل الماء الملح

وانشد ابو علي

ومعاجيا على هذا جر

بيت العطامي عميرين شييم التغلبي استشهد به ابو علي على وضعه المفرد موضع الجمع فاجرى عليه صفة الجمع

وقد تقدم وانشد ابو علي

كان وحا الصردان في جوف ضالة تلجم لحسه اذا ما تلجما

البيت لحميد بن ثور الهلالي استشهد به ابو علي على ان الصردان جمع صرد وهو طائر فوق العصفور وهو مما يتشاءم به والوحي الصوت الخفي والوحي والوحاه ايضا صوت العقاب عند الانقضاض والضال من السدر ما كان على غير نهر والعبري منه ما نبت على النهر اي في جانبيه نسب الى العبر الذي هو الشط على غير قياس والتلجم التحلل وقال العضم هو تردد الصوت في الحلق واللحيان العظمان اللذان فيهما الاسنان وقال شبه اسنان هذا البعير بصوت الصردان قال لتولجها واراد كان وحي الصردان اي صوتها الجني هذا البعير اذا مار عا فحذف المضاف لدلالة اللام عليه واقام المضاف اليه مقامه والالف في قوله اذا ما تلجما ضمير الشيء التي هي لحسه وسدت مسد الوصل لان حرف الروي انما هو الميم وقبله

رعى السره المحلال مابين زابين الى الخور وسمي
البقول المدبما

وانشد ابو علي

واز ورمطوا في بلاد تعيد كره تعاوى به دوبانه
وثعالبه

البيت لذي الرمه استشهد به ابو علي على ان دوبانا
جمع دب وحكى ابو علي الدينوري انه يقال ديبان
ايضا قال ابو الحاج كما قالوا قنو وقنوان والازور
الطريق المعرج الذي يلحد باره كراد ماره كرا وقطوا
لمد لبعد مسالكه ويروى في بلاد عريضه واسعه
وسعادكي اي سداعي بهذا الطريق الازور دوبانه جمع
ولذئبه رد فصل وسقط لاحراقه وعلام مابه
ولذلك قال ثعالبه واذا كانت هذه الاجناس تخوف
الهلكه في هذه الفلوات المسبرات فما للظن
بسائر الحيوانات التي لا تهتدي فيها هدايتها ولا
ترقب صبرها وثقاتها وانما اسار الى ما قاساه من
صعوبه هذا المسلك وما هوله في جنب مابيد جوه
عند المدوح وبلوغ اماله ويمكن ان يكون كنى بالدوبان
عن لصوص العرب الجشا وبالثعالب عن اهل الملا منهم

والدها واصل العو الذئاب والكلاب لان
الذئب طلب البر فماحكاه صاحب العين وثعالبه
محمول في العطف على المعنى تتداعى ونحوه مما يصلح
للرئيس ويحمل على فعل مضمر يصلح له ونحو وتصالح
ثعالبه وما اشبه ذلك وبعده

الى كل ذئبار تعرفن شخصه من الفقر حتى
تقشعرها يبه

تعسفته اسرى عكور نضوه تعاطى زمامي
تاره وجاذبه

الدبار هنا اراد به الانسان وهو فعال من دبر ومن فعلى
هذا يكون قوله تعاوى به اي بالطريق الازور
لتتعاون على الفتك بهذا السالك الفقر والنضو
الناقه المهزوله

وانشد ابو علي

ولي وضح عن مرحيث السر به مجرحات اوراح
ومقتول

لحى الذئاب باظلاف ثمانيه في اربع مسهن
الارض تحليل

لحى الذئاب اي نظهره يقال حبت الشي اظهرته

اظهرته وتممته ايضا الاضداد ٥
البيت لعبده بن الطبيب وبعده
سعد زيد مناه اسبسهد به ابو علي على ان الجراح
جمع جرح وقله نصف الثور والكلاب
حتى اذا امض طعنا في جواشنها ورودة من دم
الاجواف معلول
وبعده
كانه بعد ما حز النجابة سيف خلامته
الاصباغ مصقول
مض احرق والجواشن الصدور والدروق الترس و
ومعلول سعى عللا وحص دم الجوف لانه مقتل و
وقوله ولى يعني الثور الوحشي وصرعز يعني الكلاب
مرحث البسن به اي اختلطن ويروى مجرحات قال
والصحيح اوان ياض وسواد وغيرهما من الالوان ويروى
مضرجات اي مصبغات بالدم واصل التضريج
التشقيق وثوب مضرج اي مشقق شبه الجرح قال
ابو الحسن النصب اجود على الحال ولانه استانف
فيه قال ومنها مجرحات ومنها مقتول قال ابو الحجاج
ويجوز ايضا ان يكون على اضمار المبتدا والتقدير

بعضها مجرحات وبعضها مقتول وهذا حكم ما فيه
تنويع وتقسيم

واشد ابو علي

أبت بذكر عوذن احشا قلبه جفوقا وقصات
الهوي في المفاصل
ويروى رفضات الهوي اي مالفن ومنه في مفاصله
البيت لذي الرمة استشهد به ابو علي على انه اسكن
رفضات لضروره الشعر والاصل في هذا النحو
الاسما الفتح للفرق بينها وبين الصفات وكان الاسم
اولى بالسكون لخفته وثقل الصفه وقال ابو الفتح
في التعريف لم يحركوا الصفه كما حركوا الاسم لان
الصفه تشبه الفعل والفعل لا يتحرك على
الاصل في ان لم يحرك العين منها والدرجع ذكره
كسره وكسر واحشا قلبه اي نواحيه جمع الحشا
تاكيدا لاشتمال الخفقان على القلب وما انضم عليه
الحبان والرقصات الاسرات والحطاب والمفصل
كل ملتقى عظمين بفتح الميم وكسر الصاد والمفصل
ايضا اللسان ويقال فيه مفصل بكسر الميم وفتح الصاد
وقوله

اذا قلت وقع وصل خرقاء واجتنب زيارتها لحلق
حبال الوسائل

وبعدها

هل الدهر من خرقاء الا تكاتري حنين وبدر اف الدموع
الهوامل

خرقاء لقب صاحبته وحنين وما عطف عليه بدل
من كاف التشبيه لانها في موضع رفع على خبر المبتدا
الذي هو الدهر والقطع والاستيناف جائز ويجوز
نصب الدهر على الظرف وتقدير
أمل الدهر ونحو من زل مما يدل عليه الكلام
واستشهد ابو علي

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن
من نجدة دما

البيت لحسان بن ثابت استشهد به ابو علي على ان المراد
بالجفنات فيها الشحم وعلى هذا استشهد به سيبويه
وقال المراد هنا بالاسياف وحكى ان النابغة فاخره
حسان بهذا البيت في خبر مشهور حكاه ابن قتيبة قال
له ويادا لك لشاعر لولا ان بيتك معيب من بيته
اوجه لانك قللت جفانهم وسيافهم بالقطر

من دم حين لم يقل جفان وسيوف وجعل في
رواية اخرى وقلت يلمعن بالضحى ولو قلت يبرقن في الدجى
لكان ابلغ في المدح لان الضيف في الليل اكثر وقد زيد
شيء اخر وهو قوله الغر ولم يقل البيض لان الغرة
يسبره وقد حكى ابن جني وغيره ان هذه الحكاية عن
النابغة ليست بصحيحة ومن يفسر هذا البيت لقول الله
عز وجل ومن الجبال جدد بيض وأما سائر الفاظ
البيت فساقط ايضا لان الغر هنا لمعنى البيض المشرقات
من كثرة الشحوم وماض اللحوم وهي تلمع غرا وليس
الغرة التي من سيما الفرس الى كالدراهم في هذا الموضع
هنا واما يقطرن زيادة في الرواية الاخرى فمن لم يطعام الليل
المدح فساقط لانه انما اراد هنا ان طعامهم موصول وقراهم
في كل وقت مبذول الا ترى انه قد وصف قبل هذا قراهم
بالليل حيث يقول

وانا لنقري الضيف ان حط رحله من الشحم ما امسي
صحيحا سليما

واما قوله يقطرن فهو المستعمل في مثل هذا
تقال صيغة يقطر الدم ودم بحر العادة ما ان يقال صيغة يسيل
الدم او يجري ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اظهرته وتممته ايضا الاضداد ٥
البيت لعبده بن الطبيب يرثي عمرو العبسي ومن
سعد بن زيد مناه استشهد به ابو علي على ان اجراح
جمع جرح وقله نهف الثور والكلاب
حتى اذا امض طعنا في جوانبها ورونقه من دم
الاجواف معلول

ونعته
كانه بعد ما جر للنجابه سيف جلامته
الاصلاع مصقول

مض احرق والجوانب الصدور والروق القرن و
ومعلول سعي علالا وحمر دم الجوف لانه قتل و
وقوله ولى يعني الثور الوحشي وصرعزيعني الكلاب
مرجث البسر به اي اختلط ويروى مرجات قال
والصحيح الوان ناصع وسواد وغير ذلك من الالوان ويروى
ممرجات اي مصبغات بالدم واصل المرج
التشقيق وثوب ممرج اي مشقق شدد الحمزة قال
ابو الحسن النصب اجود على الحال ولانه استانف
فيه قال ميز فيها ممرجات ومنها مقتول قال ابو الحجاج
ويجوز ايضا ان يكون على اضمار المبتدا والتقدير

بعضها ممرجات وبعضها مقتول وهذا حكم ما فيه
تنويع وتقسيم

واستشد ابو علي

أبت ذكر عوذ ان احشا قلبه جفوفا وروقات
الهوي في المفاصل

ويروى رفضات الهوي اي مالفر ومنه في مفاصله
البيت لذي الرمه استشهد به ابو علي على انه اسكن
رفضات لضروره الشعر والاصل في هذا النحو
الاسما الفتح للفرق بينها وبين الصفات وكان الاسم
اولى بالسكون لخفته وثقل الصفه وقال ابو الفتح
في التعريف لم يحركوا الصفه حاكوا الاسم لان
الصفه تشبه الفعل والفعل لا يلتزم فيه حركه على
الاصل في ان لم يحرك العين منها والراجع ذكره
كسره وكسر واحشا قلبه اي نواحيه جمع الحشا
تاكيدا لاشتمال الخفقان على القلب وما انضم عليه
الجنبان والروقات السرات والحطاب والمفصل
كل ملتقى عظمين بفتح الميم وكسر الفاء والمفصل
ايضا اللسان ويقال فيه مفصل بكسر الميم وفتح الفاء
وقوله

ومثله

واسبا فنا نقطر نهد كبشه دما

مع ان النطر لمدح لانه بدل على مضاء السيف وسرعه
خروجه عن الضريبه حتى لا يبقى دم يعلق به ومثله
مرنجده اى مرتفعه وشذره وهى الحصن والملك رخلت
عليها من البيان والسعد ما وكل الدم ما وضع الواحد
فيه موضع الجمع لانه جنس ويدل على مصدر دمى يدمى ومنع
منع العين واراد رحد ثالث

وبعده

منى ما تنز نا من معد بعضبه وغسان نمنع حوضنا
ان نهدما

بحل في عارى الاشاجع لاحه قراع الكماة بيضه
المسل والدما

ان فعلنا المعروف ان طوى الخنا وقايلنا بالعرف
الاثما

ولدنا بني العنقا وابنى محرق فاكرم بنا خالا واكرم
به ابنما

قوله منى ما تزنا ان تجبر ما عد نا من النجده قال
ابو الفرج قوله وغسان الواو فيها للقسم لا لغسان

لم يكن نفر وهم مع معد وبردى منى ما تردنا مع معد
بعضبه وفحطان يحمى حوضنا ان نهدما وقوله
بنى العنقا والعنقا هو تعلبه بن عمرو والاوس والخزرج
هما ابنا حارثه بن تعلبه العنقا وسمى العنقا لطول
عنقه والعنقا الداهيه وللعقاب الضاه

واشد لابى عبيده

ابعد كما الله من ميثاق

ان لم تجبن من الوثاق

نسبه ابو زيد فى نوادره للفلاح بن سعد ابن مسلم
واسيسهله ابو عبيده على ابن نبا فجمع ناقه قال
الفراء قالوا ناقه ونياق كما قالوا دار ودار ولوف
كرور قال ابو على فى التذكره وقالوا ناقات
ونياقات وانشد عن ابى زيد

انا وجدنا ناقه العجوز

خير نياقات على التزميز

قال ابو الفتح فى شرح التصريف كما سبق مولدن
ان العين قدمت على الفا وقلبت با والاصل ان العين
حرف دعوضت الياء منها ولا التعدى بها مطرد
مثال ابنى عبيده على اللفظ فمن جعلها عينا اعل ومن

جعل اللام عوضا من حرف العلة فمثالها افعل ومن حكى الاصل
قال افعل والوجه عندي ان يكون الهاء فيهما عند سيبويه لان
الهاء كما اعلت بالعلة وذلك اعلت بالابدال الا
ترى انهم ما قلبوا الواو من وجه فجعلوها بعد الجيم
في جالم لقربها منه بل حركوها حتى اعلت الفا
وهذا الطير الباز عندي لما دخلت اجترئ عليها فعلت

وقبله

انقد هداك الله من خناق
وصعقه العامد للسياق
اقبل من يرب في الزقاق
معاودا للجوع والامتلاق
يغضب ان قال الغراب غاق
ابعد ان الله من براق

وزعم بعض الرواة انه دعا على نوقه بعد التخلص
والوكال لان الحصرمة تنبت في ابل ويروى
ان هن احيين من الوثاق
اي لزهدة الابل حسب على ايمان تحلف بها الشاعر
او غيره ممن يستحقها ٥

وانشد ابو علي

تقوم مرادات وتمشي تبرزا

هذا الشطر من ابيات الكتاب وشاهده جمع فعله
في المعتل وهي عارة على فعل قال الفراء وهذا
تميمة وهم قال وقد قالوا في الكاجة جوح ولو قالوا في
القامة قوم لكان وجها واما العارة فبالالف لان اصلها الياء
قال ابو الحجاج هكذا روينا في كتاب سيبويه
يقوم بالواو ربما وقع في بعض نسخ الايضاح بالياء والظاهر
انه وهم لان الكلام يدل على انه نصف صابرا يروم
صبرا انهى مثل عارة ومعرض لمسه احرى وعارة
مذلب اليد ويسمى وعر بلون الضمير للصيد ولم يقع
البيت منسوبا فاعلم لحسن معناه

وانشد ابو علي

بشبهن السفين وهن لجت عظيمات البواهر
والموون

هذا للمتنخل عابد بن محصن العبدي استشهد به
ابو علي على انه جمع ماء على موون تشبيها للمخلوق
بالمصنوع لحوبكرة وبدور والبدرة الكيس الحاوي
لعشرة الاف درهم لاجل النخلة اذا نظم فان ذلك
مخلوق لا مصنوع والعباس في جمع ماية ان قال انها الياء

اصلها

كطلحات وصلح

وفي العليل ما مات كطلحات وبطح هذا الجمع
ايضا للكثير ونظير ما ذكره وموون ضحره وضحور
وقالوا في جمع فعله فعول كما قالوا في جمعها فعال
لانها احسان في الجميع والسفن جمع سفينه وكان
قياسها الاحتراف الهاء لانها من الصنوع للزالناس
وسدا احلان واصل السفن العشر فانها تعشر الما
تسقها اياه وهي فعيله بمعنى فاعله قال ابو حنيفه
كل ما امر على شيء فقد سفن به ومنه السفينه لسفن
بها على وجه الماء والسفن المساحه لانها سفن
اي يقشر ولحت جمع بحي كرجي ورجي وروي وردم
والقني لعرق دوسنا من عظم البدن قصير العنق
قوي على حمل الاثقال والاباهر جمع ابهر وهو عرق في
الظهر يقال هو الوريد وقيل الابهر الاحلان
يقال فلان سديد الابهر اي قوي الظهر والمانه ما حول
السره وقيل ما تحتها وبعضهم يجعل قوله فلان
موونه من هذا اي متعلق بغيره لا يستقل بنفسه
وروي عن نصاب الاباهر وقبله

لمن طعن نطاع العرمضيب فما خرجت من
الوادي لحسين

وهن كدارك حين قطفن فلجا كان جمولهن
على سفين

وروي كان جدوجمن
مهرت على شراف وذات عرق ويكنى الذرائح
باليمين

ردان تحيه وثمن اخري وتقفن الوصاوص
للعيون

وبهذا البيت لقب المثقب ٥ والوصاوص ثقب
البرائع الصغار فاذا كانت في الفخذ سميت محوله ٥

وانشد ابو علي

بتيها قفر والمطي كانها قطا الحزن ولدت
فراخا بيوضها

نسبه ابو حاتم في الحيوان وابو علي في التذكره
الى كثير واستشهد به ابو علي على انه جمع بيضاء على
بيوض كما قالوا ابيت وبيوت في الصنوع قال ابو علي
في التذكره استشهد ثعلب بهذا البيت على ان قالوا
كانت تعاهنا بمعنى صارت وهذا دليل على صحة ما قال
ابو الحسن في قوله تعالى لئن لم ينتهوا كان في
المذهبيا اي كان هنا بمعنى صار ويقوي هذا القول

قول العجاج

والدار قد كان لها شكير

لان المعنى صار له قال ابو الحسن ويكون زاده ايضا
وحكى ابو الفتح قول الفارسي ان كان بمعنى صار واستحسنه
ابو الفتح وقال هذا وجه من وجوه كان حتى والسلام
الارض المضلة التي شاه فيها ولا مهدي الا علم
بها ولا طريق

وانشد أبو علي

فهن اضاميات الغلابيل

هذا عجز بيت لزياد الاعجم وقد تقدم بكماله
استشهد به هنا على ان الاصاميم جمع اضاة لانها فعلة
فهي في المعتل نظير رحبة ورحاب ونحوه من الصحيح

وانشد ابو علي ايضا

يا ليت شعري عن نفسي ازاهقه نفسي ولم افق مما
فيهام الحاج

البيت لرؤبة بن هشام وهي ام الحجاج ويقال لها
الرلفاء هذا البيت لا اعلم قائله واستشهد ابو علي
على انهم جمعوا حاجة على حاج قال ومثله ايه داي نعي في
قول من جعلها فعلة ومن جعلها فعلة كانت كملة

وطلح وزاد الفراء جوح وهذا يدل على ان العين من
حاجة واو وكذلك قالوا جوجا فالواو الحواج من جمعها
وقد ذهب الكوفيون الى ان الحواج انشد بعض بني عقيل

بدان بنا الا راجيات لرجعه ولا يائسات من
قضا الحوائج

وقال ابو حاتم حواج جمع على غير واحده كما جمعوا الليالي
على غير الليلة ونحو ذلك مما جمع على غير واحد قال المبرد
ولا يجوز ان يقال في جمع حاجة الا حاج كما لا يقال في جمع
هامة الا هام وساعة وساع قال ابو الحاج
وحبرلت مجرورة لانه الحمل على معنى المقدر لت
شعري عن نفسي ازاهقه هي قبل بلوغ الوطن ام لا ترهق
الا بعد الطوف ثابت او وادع ونحو هذا من المقدر
قال ابو علي وما نحوه هذا ان حبرلت فقد جاء مضمرا
في قوله

يا ليت ايام الصبا رواجعا

وان حمل على ان الاستفهام سد مسد الخبر فليس بالسهل
لانه ليس فيه ما يعود على شرعي هذا نص قوله
وقوله عن نفسي في موضع المفعول الاول لشعري
لانه في معنى العلم كأنه قال ليت علمي حاصلا عن نفسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والجملة الاستفهامية في موضع المفعول الثاني لتعرى
وقوله ازاهقه يعني مما وقع فيه المظهر موقع المضمر
للاشارة بالمظهر الى العظم له في هذا النحو وارتفاع
نفسي التابيه بانها فاعله بقوله ازاهقه وقد يجوز
ان يرتفع بالابتداء وازاهقه خبر مقدم ونفسي في
كلا الوجهين واقعة موقع الضمير العائد على نفسي الاولى
وهذا الاستفهام على جهة الاستفاق منه
لاستبطائه دراك بعض ما كني عنه ادراك جميع الامال
محالا لانه لا ينقضي امل حتى يعن امل وادراك الامال
الصلتان

موت مع المرء جانبه وحاجة من عاش لا
تقضى

ومثل القول الاخر

لقد خفت حتى ما تزيد مخافة ... ولا الحاجات
الى ما هنالكا

وانشد ابو علي

ترى النعرات الحمر تحت لبانه ... اجاد ومشى
اضعفتها صواهله

البيت لتميم بن ابي مقبل العجلاني استشهد به ابو علي
على ان النعرات جمع نعرة التي هي ضرب من الذباب
قال ابو عمر هي ذباب تقع على الحمر يعني انه فرس نشيط
شديد الصوت فهو يقتل الذباب بصهيله والصعق
هنا القتل والعسى لانه قال بعده

فربما ومعشي عليه كانه ... خبوطه مارى
دواهن فاتله

واراد بالصواهل الصهيل فجمع على حد صاهل وصاهله
وهذا عندي كما قالوا شعر شاعر ونحوه مما اجروا
فيه الصفة على الحد مجازا واتساعا ومرادهم العين
او ملون الصاهله مصدرا كالصهيل فنزله العافيه
والعاقبه ونحوها او يشبه فعيل بفاعل فكسر
تكسيره لمثلهما في غير هذا الموضع من التراجل ٥
وقوله فرسا اي مفروسا مفعولا واصل الفرس
دق العنق ثم صير كل قتل فرسا قال فلسمر ثابت قالوا
خبيط وخبوطه كما قالوا عير وعبور للذكر من حمر الوحش
وقال الاسدي شبه النعرات للخبوط التي فيها بهذا
الاسا المخطط بسواد وساض وقال الاصمعي هو ازار من
صوف قال القاسم المازني صاير القطا شبهها بالخبوط التي
تكون في شكنه والقطاه يقال لها مارية وذكر

فاما حملا على معنى الجنس او على المادي وهذا
النحو كثير

وانشد ابو علي

كانها درة مُنَعَّمَة من نسوة زرقها درر

هذا البيت للدبع بن الصبع بن ذهب بن تعصر بن ملك
بن سعد بن عدي بن ربيعة بن مراره واستشهد به
ابو علي على ان درر اجمع درة كسروا فعله في المضاعف
على فُعَل كما كسروا سدرة على سدر والدرة
اللؤلؤة العظيمة وقبله

لا تعجبي يا سلم من صبعي فقبل ما كنت
احسف القمر

اصبو لهند وزينب امما ونسوة زرقها
درر

اما الي قصد اي اصبو اليهن احيانا

وانشد ابو علي

الا تقفون يا سناة بنت سفر وهي حاضنة

هكذا هو بحاله وسقط بعض صدره وقد
استشهد به ابو علي على انهم ردوا المحذوف في

المفرد رسيه واسب في الجمع وذلك يفعلون
في التصغير والمحذوف من است اللام لما حذفت
من ابنة واسم وجعلت الف الوصل كالعوض في
هذا النحو ومن قال سنة فالمحذوف العين وهو
نادر وكانهم اجتزؤا على حرف الياء وهي اصل ووسط
لما كانت من حروف الزيادة والنيب جمع ناب وهي
المسنة من الابل وتنفر اي تفزع فيدفع
سلحها ولا يستقر والحامضة التي تاكل الحمض وهو ما
فيه ملوحة وخصها لانها اوسع اجوافا واقوم اظماء والابل
قالت رواي ممتلئة من اكل الحمض وزعم الماقال
ابو حنيفة للحمض يسلح الابل

وانشد ابو علي

فاما واحدا فلفقاك مثلي من لبيرتطاوحها
الهادي

البيت لنفيع بن جرموز بن عمر بن شمس وقال ابو حاتم هو
نفيع وهو جاهلي استشهد به ابو علي على الهادي يقول
جمع الهدي وهي الجارحة والتي يراد بها النعمة قال
ابو الحجاج والمراد هاهنا الهدوي في هذا المعنى
اكثر وهذا يثبت في نوادر الياء فاما واحدا بالنصب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفسّره فقال تطاوحها تراميها من كلّ ناحيه وطاح الشيء ذهب العمل واحدا فاذا اثرت الاهادي فلا طاقة لي بها قال ابو زيد ونصب واحدا على انه كما تقول امادرهما فاعطاك زيد وليس نصبه على فعل مضمر يريد انّ واحدا هنا يعني عرفا واحدا اوقرضا واحدا فوقع واحدا موقع المفعول المحذوف الذي قامت الصفة مقامه فانتصب بالفعل المحذوف نحو كفاك ومن جعل واحدا مفعولا له او حالا فالعامل فيهما انضاما بعد الفاء كان في المفعول لان ما قبل الفاء يتقدم مما بعدها والاحسن في هذين الوجهين اعمال اما لانهما ليسا بمفعول صحيح يعمل فيهما ما في اما من معنى الفعل والدليل على جواز عمل اما في هذا النحو قولهم اما ضربا فقد ضرب قال ابو علي اعلم سيبويه بهذا التمثيل انه يعمل في ضرب ما قبله اذ الضرب المضاف اليه دولا يعمل فيه واما قولهم اما درهما فاعطاك زيد فلا يجوز ان ينصب الا بعد اما لا ما قبلها قال ابو علي لان المفعول لا يعمل فيه الا الفعل المحض قال ابو علي وما ينصب من الصفات حالا اما انتصب المعنى الذي وضع موضعه اما صديقا مصافيا فليس بصديق مصافٍ الربع لا يحور

الذي

هنا لانك اضمرت صاحب الصفة حيث قلت اما العلم فعالم لم تضمر مذكورا قبل كلامك هو العلم اذا ٥ صاحب الصفة مضمر دل دلالة على تقدم ذكره وعدم الفعل او معنى الفعل الذي يرتفع به الفاعل فوجب انتصابه لانك لو رفعته اقمت الصفة مقام الموصوف فلم تعمل معنى الفعل او الفعل الذي هو لمن له المنقبة في اللفظ فقبح لذلك وايضا فان كانت المصادر تنصب في هذا الباب حالا لوقوعها موقع الصفة وجب الا يجوز في الصفة نفسها غير النصب حالا وهذا معنى قول سيبويه فانما المصدر رابع له وواقع في موضعه قال ابو الحجاج ويجوز الرفع على مذهب ابي الحسن اذ لم يجعل فيه ذكر يعود على المصدر واصل يد يدي ساكنة العين بلا خلاف وقول ابن النحاس ومنهم من قال ان اصله فعل وهم منه ؟

وانشد ابو علي

فعظنا هم حتى اذا العيظ منهم قلوبا واجادا لهم ورينا

البيت للاسود بن يعفر ويعال يعفر وهو جاهلي واستشهد به ابو علي على ان من جمع رية تأييدا

لقول بعضهم قلة وقلون فلم يغير الفا قال ابو علي والتغيير
اليس في الرواية والانصاح فغظناهم ومن روى غير
هذا فقد صحف الا ترى الى قوله حتى الى الغيط
وهو شدة الغضب عن ان يريد على قلوبهم واجادهم
وريابهم ومعنى اتيتك اسنو لي من قوله تعالى
ما تدري من ستى انت عليه الا جعلته كالهيم وقد يحمل
اتى على قصد ونحوها فيتعدى بنفسه والاول اعرب
وهذا اعرب لان حرف الجار وتعديه الفعل لا
يطرد في القياس اطراد الاصل ٥

وقوله

الا يا سلمى يا فل العراق ظعينا تحيته من
امسى البد حزينا

تحيته من لا قاطع حبل واصل ولا صارم قبل
العراق قرينا

قال ابو علي ها هنا تنبيه على ما بعدها من الجمله
ولا تحتاج هنا الى اعتقاد منادى محذوف كالحذف
المفعول في مواضع من كلامهم لان التنبيه امثله
للامر الحاجه الى استعطاف المنادى والدليل على
ذلك فهم تعلم وناوهم الحرف مع الفعل على الفتح

ومثله قوله تعالى الا يا سجدوا لله وقوله
طغينا منادى مرخم وحرف ندايه محذوف للدلاله
عليه ولا تحمل على الفضل لبنه وبين ما هذه لفساد ذلك

ولنشل ابو علي

لحن هبطنا بطن والعينا
وقد تدبينا عبا وتينا
والخيل تعدو اعصبا قلينا

هما للاغلب العجلي استشهد به ابو علي على تحقيق
ما ذهب اليه عبره من تفسيره ان بنات جمعات في
تفرقه لان المراد في هذا الشعر بقوق حلهم للمغار
مدلين في انتشارهم فيه غير مستشعرين لحراره وهبطنا
معنى قصدنا والعين اسم موضع وفي العين العصبه
العشره فما فوقها ولا تعال ما دون العشره وان اخوه يوسف
عليه السلام عشره وقيل في قوله وابيناه من الامور
ما ان مثالها لتنوب العصبه انها اربعون وقيل عشره
والعصبه الكاعد من الرجال قال ابو الفتح في المنصف
تبه محذوف اللام وينبغي ان يكون واو احمل على
الاكثر وتعال في معناها انتبه وهي افعوله واما القزا
فيسقط الى ما كان من هذه المحذوفات بضم الاول

فالمحذوف منه واو وما كان منها مكسور الاول فالمحذوف
منه ياء وتصغير تنبيه تُنَيْبِيه ورد ما حذف منها وتعال
تنبيت على الرجل اذا اثنيت عليه في حياته كانك جمعت
محاسنه واما ثبة الحوض اي وسطه فانما هو
ثاب يثوب اذا جمع وتصغيره ثويبه فالمحذوف من هذه
غير الفعل ومن الجمع لانهما مختلفان والحيل مشتقة
من الخيلاء وقوله

انا بنو اعجل اذ لقينا
ندفع عنا حرب من يلينا

وبعده

جرد لها كامثال السعالي جونا
قد لبست للحرب العوف المنونا

وانشد ابو علي

على هنوات شانها متابع

هذا عجز بيت وصدره وهو من ابيات الكتاب

اري ابن نزار قد جفاني وملني

وروى الحسني والحرمي ورداني ويروى شرها مسابع
واستشهد به ابو علي على ان هنوات جمع هنة
ردت منها اللام ودل ذلك على ان لامها واو وقال

ابو عمر هن وهنة وهنات قال ابو الحجاج واصل
هنة هنوة على وزن فعله وابدلت الواو تاء ونقلت
الى فعا مسكن العين قال ابو الفتح وعلى قول
يونس في النسب الى هنة والمراد بالهنوات ههنا
الدواهي والامور العظام والتابع الانتشار قال ابو عبيد
لم اسمع التابع الا في الشر وقال الكراع سابع ومتابع
لمعنى واحد

وانشد ابو علي

وقالت لي النفس استعب الصدع واهبل الاحزي
الهنات المعضلات اهبالها

البيت الكميت فمما عدم ابو علي في الذكره واستشهد
به على انه لم يرد اللام فيما في الهنات كما ردت في الثبة
الاول وهي جمع في البيتين كليهما ونظيرها ثابات
ونحوها مما لم يرد لامه في الجمع وقوله لاحزى فيه
معنى التعظيم لها للفعلة التي سنرد بالدر لعظمها
وعلم النظير لها في وقتها ومعنى التعظيم كما تقول
واحر مثله وقوله استعب اي اجمع واكمل
قال صاحب العين من عجائب الكلام وسعة سنن العربية
ان يكون الشعوب اجتماعا وتفرقا والصدع الشق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقوله المعضلات يعني الامور الضيقات المسالك
وقيل المعضلات هنا المشكلات واهتبل افتصد قصد المشمر
المجد المجتمع يقال اهتبل الشعر اذا رفع ذؤابته ويقال
اهتبل الغنم والجاله الغنيمه واهتبلها اى قصدها
كما يقال تعلب واهتبلها عندى مصدر اضيف الى
المفعول والشعر مراهتبال له اياها اى اهتبال
مثله لمثلها فلما حذف الكاف واضاف الى الضمير المفعول
رجع الى الضمير المتصل الذى هى الهاء هذا على ان
فسر اهتبل بصار فصل جليد بنفسه
ويحتمل ان يكون على حذف مضاف تقديره اهتبال
مارستها ونحو هذا فلما حذف المضاف اقام المضاف
اليه مقامه وهذا النحو كثير

وانشد ابو علي

يرى الراؤن بالشعرات منا كثار ابى حباحب
والطبينا

هذا البيت للكميت بن زيد الاسدى واستشهد به
ابو علي على مجيء الطبين جمع طبه وهو كسر
اول سيبويه الا ان يقول هو مما اضطره السعة اليه
مع ان الكميت ليس بالقوي ولا هو حجة عند الاصمعي

وتبع سيبويه ابو عمر حيث قال سيه وسيات ولم
يجاوز ذلك وطبه وطبات وقال ابو حنيفه
يقال للشرر الذى يسقط من الزناد نار اى حباحب ونار
حباحب ايضا وهو الشرر الذى لا يطهر ووصف
الكميت الشيوف اذا ضرب بها لم الحديد فقدحت
النار وقد حكى ان حباحب رجل من حمدان من فضاعه
وهو اول من قدح بالزناد فاورى نارا فقال وكل نار
نراها العين ولا حقيقه لها عند العامه فهى نار
ابى حباحب قال ابو الحاج وفى مثل ابى حباحب
مذهب عند البصريين لانهم لا يجيزون مثل هذا ان يصرف
ما سمى به لانه خروج عن الاصل وحكى بعضهم
انه قال جعله الشاعر اسما مؤنثا فلذلك لم يصرفه وهذا
القول غلط لانه لو كان مؤنثا لوجب ترك صرفه للتانيث والتعريف
لدخول عليه الالف واللام فالالف واللام يدخلان على ما وضع
علما للمؤنث كزينب وخيل ونحوهما من النوع
والقول فيه عندى انه كحضرموت امنع على احد المذهبين
من امنع وذلك انه عدل اباحباب عن الالف
واللام فصار العدل فيه عن اضافت الى المعرفه
فامتنع من الانصراف كما منع سحر من امنع في لغة من

اعربها ولم يسمها فلهذا يعال فيه ابو جلاجب وابو
الحاجب بالعال حرجت سحر والسحر اذا اردف الالف
واللام يمكن في الاعراب لان المراد في العول اللفظ
المعدول عنه ولم يراد الالف واللام في المعدول
وهو موضع حسن جدا والاحسن حمله على قول الى الحسن
الاخفش انه شبه ما لا ينصرف فترك صرفه لضروره
الشعر وهذا رأي الكوفيين وروي بالسفرات منها
وبالغفلات منها وهما ان الروايتان احسن ٥

لقوله قبل

فاضحك الضباع سيوف هند بقتلى ما دفن
ولا دفينا
سيوف كما تزال خلال قوم بهلن البيوت
ويتركن شثا
يرى الراوون بالسفرات منها وانوفا الى حجاب
والطبيب
وهي طرف النصل وشفرتا النصل جانباه وهما
عراراه ايضا والطبا معطوف على السفرات يريد
ان سيوفهم مذكرات توقد النار عند الضرب
بهام جميع لجبان ٥

وانشد ابو علي

لاجمس الاحنك الاحرين
والجمس قد يجتمل الامرين

هما لرجل عياهيه اليمني اسمه هدبه ابو علي عا
ان الاحرين جمع حره جعلوا تغييرها بالهمزه في اولها
كتغييرها بالكسره تشبيها الحرف بالحركه
كما شابهها في غير هذا الموضع قال ابو عمر ما كان على حرفين
وثانيها الف فانه يجمع بالواو والنون والالف والنون
جعلوا الواو والنون فيه عوضا مما نقصوا منه
بالواو فقلت وقلون قال ابو علي في شرح الابيات
وغيرها ان فعل الف يجمع مثل احمر واورس بالواو
والنون واحمر على اربعه احرف وما كان على اربعه
احرف لم يرد الف التانيث في تحقيره وللذلك لا يسوغ ان
يجمع بالواو والنون ايضا اذا لم يجمع ما ثبتت فيه العلامه
بها فالجواب ان قولك احرون واورون فيه حرف
مضاعف والتضعيف اعلال الا ترى انه لحذف
في الفواصل في مثل قولك من سر وضر ونحو قولك شافت
ما في الانا ولسافته فلما كان الحرف بهذا الوصف
اشبه ارضا في انه كانه على ثلثه احرف عوضت عوضت

ارض لجمع بالواو والنون ونظير دلدا دخالهم همزة الوصل
في امرؤ وامرأة كما الحقوها اسما واسما ونحو ذلك من المحذوف
اللام حيث ثبت اللام همزة وقد تحذف كما تحذف حرف
العلة الا ترى الى حذف الهمزة في قوله
يا با المغيرة رب امر معضل فرجته بالنكر مني
والدهر
وقد يسكن ما قبلها في الامر المحذوف فلما لم يلزم الهمزة
الكلمة متحركا ما قبلها اشبهت واو شهود ونحو ذلك
وان سميت قلت ان هذا في الشهود كتحقير ورد
وقدام حيث قالوا وريئة وقد يدومه فيما اثبتوا الها
في تحقيرها كراهة اجتماع الاحرف الاوس بالواو
والنون وان كان على اربعة احرف وان سميت قلت ان
الهمزة لما لم تثبت في واحد احرف لم يلزم لازمه ولما لم
تلزمها وجب الاعتداد بها لانه قد يقال الوزن وان شئت
قلت ان هذه الهمزة انما حذفت لتغيير الجمع عما عليه
الواحد في هذه فصارت بمنزلة الحركة في قولك سنون وقيول
الى عبرت بها سنة وثبة فصار الحرف بمنزلة الحركة
فحيث اجتمعا فما ذكرت لك كما ان الحرف قام مقام
الحركة في عبرى هذا ومن روى لا خمس بريد لا خمس

مائه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
لدلالة الحال في ذلك الوقت عليه والخمس بفتح الخا
روى ابن الاعرابي وقد روى بعضهم لا خمس بكسر الخا من الورد
والليث خبر مشهور حاشه قال ابو سعيد انشدنا
ابو بكر لزيد في اجرون بالكسر على ما حكاه سيبويه
وقد حكاه الاصمعي ايضا

ان ابال في يوم ضبين
لما راى عكاد الاشعرين
وخاجبا سنين في الطابين
ودلا الكلاع سيد اليمانين
وقيس علان والهوازنيين
قال لنفس اسوهل لغرس
لاحمس الاجدل الاخرين
والخمس قد اجتمعن الامرين
راضا الى الكوفه مرقسرين

وقال هذا رجل حارب مع علي عليه السلم وكان قد سمع انه
يدعو على اصحابه خمس مائه فسار اليه من قسرين
حتى وصل الكوفه وحارب معه لاجل ما سمع ثم ذهب
وقال لا خمس بريد لا خمس مائه وروى مكان خاجبا حاجبا

ورواية بن دريد حاجا

وانشد لابو علي ايضا

تأنف الارياح والسمي

هذا الشطر للعجاج استشهد به ابو علي على
ان السمي هنا جمع سماء التي في المطر قال ابو علي فسماء تعاقب
وسمي كعنوق في الناب والناب ومن قال اسمية فكأنه
نادر عرجي وابن كعنا ويعني ان افعله من جمع المذكر
وهذا مراده في الايضاح وهو هناك مسئل
وقوله تلفه اي يبضه وبيعه يصف ثورا
في داسه وبقره

في ذف ارطاة لها جني

يريد بالجني ما علبه من اعفان الارطى الذي رفي في
جوفه وستر هام الريح والمطر

وانشد لابو علي

كنهور كان من اعفاب السمي

هو لابي دؤاد يصف الجراد وهو من ابيات الكتاب
استشهد به ابو علي على ان السمي فيه انما جمع سمي
التي يراد بها المطر وهو قول يخفف الشاعر ضرورة
الكنهور السحاب العظيم المتراكب وقيل قطع متفرقة

عظيمة الواحدة كنهورة والاعفاب جمع عقب يريد به
الاخر يعني ان ذلك قد والى فيه السحاب

وانشد ابو علي

من فوقه اشر سود واعربة وتحته اعنز كلف

البيت لابي ذؤيب الهذلي وقبل المائة من قاله الخناعي وقيل
هو لغيرهما استشهد به ابو علي على ان اعرابا جمع عرب
في القليل والاشر جمع اشر واعنز جمع عنز وهي الانثى من
المعز والكلف التي فيها سواد ولون في الوجه والواحدة
كلفاء لان الكلف هنا الاناث والاناس الولد والهاء
في قوله من فوقه عائدة على الولد والهاء في قوله
من فوقه الذي وصفه في البيت قبل وهو

تالله لا يعجز الايام ذو حيد مسحنجر كالطيان

وانشد ابو علي

يستن اعداء قربان تسلمها عن الغمام ومن جاءته السود

البيت لذي الرمة استشهد به ابو علي على ان قربانا
جمع قربة في الكثير والقربي مثل الامم الثلاثة

عائشة الباقي
الصبح

الى الارض وقد يجمع على افعل ايضا واليه ذهب يعقوب
قال ابو علي للشعراذي العدى جمع عدوة والعدا ما ارتفع من
الارض وعن الغمام ابيضه وذلك انت البرق فيما زعم بعضهم
وقال الهجري سحاب الخريف ابيض وهو احسن وقوله
ومرتجس يعني السحاب الذي له رجة بالرعد يصف ذو الرمة
حمارا وحشيا واسه شبه مركوبه ويروى تستن بالتاء يعني
الحمار والاتن ويروى يستن يعني الحمار ومعنى يستن يمر
هذه الكمرة على سنن واحد من السنن الذي هو القصد
وقيل يستن في عدوها يمينا وشمالا مرحا ونشاطا
المحصب وقولهم استن اضطرب

وانشد ابو علي

فارحم اصيبيتي الذين كانهم حجلى تدرج في
الشربة وقع

البيت لعبد الله بن الحجاج وقد تقدم في كتاب يقل هذا
ذكر ابو علي الاستشهاد به على ان اصيبية تصغير
اصبية وذكر الا ان ابن جني ان اصيبية تصغير
اصبية ولابن جني في هذا كلام طويل في جملته ان
هذا التصغير شاذ

وانشد ابو علي

يصوع عنوقها احوى زنيم له ظاب كما
صخب الغريم

هذا البيت للمعلى بن جمال العبدي كذا قال ابو عبيدة
استشهد به ابو علي على ان العنوق جمع عناق الكثرة
والعناق الانثى من المعز يقال اشل العنوق بعد النوق
اي مالك العنوق بعد النوق يضرب مثلا للذي يكون
على حالة حسنة ثم يرجع القبيح من الامور ويدع حالته
الاولى عن ابي زيد في الغير اي صرت راعي عنوق
بعد الابل وقوله يصوع اي يسوقها ويجمعها وهو
من الاضداد للتفرقة والجمع ويروى بالضاد المعجمة
والاحوى الاسود واصل الحوة سواد الى الخضرة وقيل
الى الحمرة يعني هنا تيسا والزنيم الفاحش وقيل هو هذا
الذي له زنمتان وهما زائدتان يكونان في حلقه وهما دلالة
على العتق وقيل المستوق طرف الاذن للزمة والظاب
هنا الكلبة ويريد هنا بالظاب صياحه عند هيابه
ويروى مهموزا وعن ذلك والصخب شدة الصوت
واختلاطه يقول ان هذا التيس يحل لزم هاج لهو يصوع
عنزة للسفاد اي يحبسها من نواحيها جامعا لما شذ عليه
منها مقرنها بن ذوات الضغاين ودافعا لساير الفحول عنها فهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يصول على الجميع صيالا فعل العرم دى الخول ان له مقالا

وانشد لابو علي

تلفه الارواح والسمي

هو للعجاج وقد تقدم ذكره وذكر ما تولد ان السمي
هاهنا جمع سماة التي هي المطر لان المعنى في البيت على السماة التي
هي المطر قال ابو علي فلما المطله للارض ولا يليسر
استغنا بالتكسير عن الالف والياء في السماء

وانشد ابو علي

نراح وممطر

هذا جزء بيت لذي الرمة وهو بكماله

وبالزرقا طلال لمية افقرت ثلثا حوال

نراح وممطر

استشهد به ابو علي على تاكيد المعنى الذي ذكره
من ان المراد في بيت العجاج بالسمي المطار لان بها
وبالرياح تعفى الاثار وتدرس الديار

وانشد ابو علي

وكان حيا قبلكم لم يبشر هو امنها بافلبه

اجن زعاق

قبله

يا قبة ان اخاك حي خويلد قد كنت خايفه على
الاحماق

حاشيه قوله حي خويلد اي نفس خويلد
ومثله قال حي رياح

وانشد ابو الحسن

ابو بحر اشد الناس منا علينا بعد حي الى المغيره

يريد نفس المغيره ٥ السلحبار الى سلمى رمال
جاء على استشهد به ابو علي على ان اقلبه لحوران تلون
جمع اقلب على اقلب مؤنث اسميه وحوران تلون
جمع اقلب فيمن ذكر اذعف وارعفه ٥
وقال ابو علي وهذا الله يدل على ان السما الذي هو المطر
قال الرياشي جمع السماء على اسمية يدل على تذكيره والجمع
الكثير قلب والقليب البيدر هنا وتلون الغبر ايضا في غير
هذا الموضع ضربها مثلا للنيه وانها امر مسرف
على البريه وقوله اجن بفعل ماضي والنون المدغم فيها
نون اجن بعد اسكانها وادغله لانها ضمير الجماعه التي لاقلبه
اي لغبر حي يسكن وهي في موضع جر نعت لاقلب وقيل
هذا بيت يجي لا يكمله نعتا وبعدها المؤدي قوله تعالى
وهذا كتاب انزلناه مبارك واجن الما ياجن وياجن ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانشد ابو علي

ترفعن من وهبين او بسويقة مشق السوالي عن
انوف الجادر

البيت لذي الرمة استشهد به ابو علي على ان السوالي
جمع سابيا ومن الجلده ذات الماء الى الشق عن راس المولود و
وجه ومن لبنها الى على راس المولود وحلبه ابو علي عن ابي الحسن
جمعها السالي وقال ابدل الواو همزه وقوله يرتعن
اي ارتبعن يعني الابل التي وصفها قبل اي رعت الدمن
وهبين وسويقه وهما موضعان معروفان من
بلاد تميم حتى سمت قال ابو علي وهبين تعسلين
والواو فيها فا بدليل قولهم بيرين وبيرون وان جعلت
النون لما خرجت الى ما ليس في الكلام مثله يعني انه ليس في
الكلام فعليل مفتوح الفا ومشق السوالي على روايه
ابي علي كنايه عن الحصب وعضاره المرعى والمعنى رعت
هذه الابل مرعى هذين الموضعين مثل مشق السوالي في
حر استقهاريا ونعمه والمشق يعني المشقوق عن
في موضع نصب على الحال اي مثل مشق السوالي منفصله
عن الدوس وقال ابو زيد اذا رعت رعي الاعالي من هذين
الموضعين يقوي ذلك الروايه الاخرى التي هي لحلون من روى

لحلون من مشق السوالي كنايه عن احلافهم في ابي علي
الدوالي لعزهم وكدهم وبروزهم وبروى ادمن سويقه
وهو اقل وان كانت الباء تقع كثيرا ظرفيه يعني
في وقبله

خرجن اجيح اشباه عليهن قتيه باوطان اهليهم
وحوس الاباعر

اغاريب طورون من دل بلده تحدون عنها من
حزار المقادر

الجراجيح جمع جرجوح وهي الناقه الطويله الممتده في
السير واشباه يعني في الجوده اي حسن محل اهلهم يوصف
اهلهم بالحوشيه لانها تشبع للرعي مع الوحوش في المكان الذي
لا تمنع فيه اهلها من الغارات قال ابو زيد الحوشيه
منسوبه الى الحوش حي من الجن

وانشد ابو علي ايضا

من آل موسى ترى الناس حوله كانهم الكروان
البرن بازيا

البيت لذي الرمه استشهد به ابو علي على ان الكروان
جمع كروان عانوهم حرف زايدتيه كانه جمع كرى
قال ابو حاتم وهو الحجل وقال بالفارسيه الكبج

وليس في كلام العرب اسم فيه كاف وجيم ولا قاف
وجيم الا ومعه را او لام نحو جلق وحرموق وكرج
وقال ان الجعل دراجه وهو احمق طير تعالله اطرق
لك فيليل بالارض حتى يرمي وقال البازي ثلثه اوجه
على ما في البيت وهو فاعل من فعل اللام مقلوب من باد
الذي هو فعل وهو الاصل وجمع البازي على ابزاه كغازي
وغزاه وعلى بواز كناصح ونواصح وبازجمعه
ابواز وبيزان في الكثير والف بازمنقلبة عن
واو بدليل قولهم ابواز وقولهم بزايزوا اذا غلبه وكان
البازي اسم الفاعل في الاصل ثم خص هذا الجارح
على وجه التسمية له به وحلى اللحياني بازيا لهم وبيزان
في الجمع كرال وريلان قال ابو الفتح وهو على ابدال
الهمزة من الالف وليس بلغة فيه لان الهمزة اصل
له في تصريف هذه الكلمة مدح بلال بن ابي برده
بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ومن متصله
بقوله قبل

ولمثلي افلت جانبي قسا ازور امرا مخضما
اعز يمانيا

مرمين من ليث عليه مهابه تفادى الاسود الغلب
منه تفاديا

فلا يغرنون الضحك الا تبسما ولا ينبسون القول
الا تناجيا

فلا الخمس منه يرهبون ولا الخفا عليهم ولا الرهبه
منى ما هيبا

لدى ملك يعلوا الرجال بضوه كما يظهر البدر النجوم
السواريا

قسا موضع ومرمين مطرقين ناكسين ولا ينبسون
اي لا يتكلمون والتناجي السرار في الكلام والهيبه
والمهابه الاجلال قال ابو علي يجوز ان يكون هيبه خبر
مبتدا مقدر كانه قال والذي قصته هيبه فيكون هي
كنايه عن القصه وجاز اضمارها لان فيما تقدم من
الكلام دلاله عليها فكان ذكرها قد جرى ويكون ما
على استفهام وهي الباسه خبرها والمعنى الرفع من الهيبه
والتعظيم لها كقولهم ما انت من رجل وناجار لنا ما انت
جاره ويجوز ان يكون ما زائده فيكون التقدير امره هيبه
هي هي على الرفع من شان الهيبه كما تقول انت انت
وشعري شعري ويجوز ان تجعل ما في هذا الوجه
استفهاما على وجه الرفع منها ايضا لقوله
عز وجل القارعه ما القارعه فالمعنى في البيت لمنزله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المظهر في الآية ومن نصب هيبه فعلى مضمر تقديره
ولكن يهابون هيبه او يعتقدون هيبه ونحو هذا
وكان الوجه ان يقول ترين لانه كان قبل في محاوره عجوز
ذكرها والله رجع عن مخاطبتها حيث قال
ومالت مدابر تني في خصومه اراجع فيها
يا ابنه القوم قاضيب
فكانه رجع الى مخاطبه صاحبه او سمعه قال المبرد
وقد تفعل العرب هذا كثيرا

وانشد ابو علي

اعاريب طوريون من كل بلده تحيدون عنها من
حذار المقادر
فراجيح اشياه عليهن فتيه ما وطاف اهليهم
وحوش الاباعر

البيت الذي للرمه استشهد به ابو علي على ان
الاعاريب جمع اعراب واعراب جمع عرب في الاصل
وان كان الاعراب قد صار اخص لانه انما يقع على عرب
البادية وقال عربٌ وعُرب كما قال عجم وعُجم
وطوريون من صفه قوله في البيت قبله
عليهن فتيه ومعناه مستوحشون عن كل بلده

جامعه وكذا روى ابو علي في التذكره عن ابن
بلده وروى في شعر ذي الرمه عن ومن قال ابو عمر
الطوري الذي لا يأتي احدا الا اهله والحمام الطوابيه
منسوبه الى طوران جبل وقيل هو من الطير وللرجل
الغريب والذي لا يألف البيوت قال كذلك
وقال ابو علي في التذكره لا يلزم قوله طوريون
منسوبا الى السام عندي لان الطير ليس من هذا
المعنى لانهم ليسوا بحاضره ولا يحضرون في الاغلب
على هذا متعلق بقوله طوريون حملا على معناه وكانه
قال مغتربون عن كل بلده ودل طوريون على ذلك وان
شئت قلت انه متعلق بطوريون نفسه واستدللت
بانا قد نجد لشيء مثل هذا من قول ذي الرمه

رب امرئ طاح عن الحق طائح بعينيه ما عودته
اقاربه

وليس هذا عندي انا الحذا شاعدي بالحرف ولا
تتعدى بغيرها الا ترى انك تقول هذا لعمار مررت امس
ولو قلت هذا ضارب زيدا امس لم يستقم وتقول هو
اعلم بالله من عمرو بحرف قوله تعالى اعلم من يضل
ولا يتعدى افعل بغير الحرف وكذلك طوريون ايضا

يحتمل تعلق الحرف به وان كان لا يتعدى الى ما لا
حرف فيه وقوله يحدون عنها على هذا التقدير
مستقيم ان يلون صفة لبلده ويجوز ان يلون عن بلده
يحدون عنها مثل زيد ضربته تضمر ما يتعلق به الجرف
ويفسره بالظاهر كما تفعل خلف بالمنصب ويروى عن
كل قريبة يحيدون عنها وقبله

يحلون من وهبين او من سويقة مشق الشوارب
عن انوف الجادر

حاشية ذكر بعضهم ان من روى في هذا البيت
طوريون فقد صحف وانما هو طوريون من طوروا
على البلاد بدليل انهم قد فسروا طوريون بمعنى غربا
مما يدل على انه من الطارق وهو الغريب الذي
طرا على القوم قالوا ولا يصح طوريون لان طوريا ولشيعا
ولعدا لم يستعمل في الواجب وانما يستعمل في النفي او نحوه
لاحكايه هذا الذي ذكره من انكاره طوريون
ليس بلازم لان لفظه طوري مشتركه لمعنيين احدهما
الذي يستعمل في النفي بمعنى احد وذلك ما لا يجوز استعماله
هنا والاخر بمعنى مستوحش ونافر وهذا الذي قصده
الشاعر في هذا الموضع وهو يستعمل في الواجب وغيره ٥

قال الجوهري الطوري الوحشي من الطير والناس يقال
حمام طوري وطواري من قال العدد الله ويقال ما بها طوري
اي احد قال العجاج

وبلده ليس بها طوري

قال الزوزني طوري لفظه تقع على معنيين فلا يلزم ما ذكره
هذا الراد على انه قد روي ايضا طوري وطواري
وهذا يلون على قلب الواو ضمه لانضمام ما قبلها
كما زاه مزقرا بالسوق والاعناق جمع

ولنشل لبو علي

وقرين بالرزق الجمال بعدما تقوب عن عربان
اوراكها الخطر

البيت الذي الهمه استشهد به ابو علي على ان الجمال
جمع جمال قال في الدكره جمعوا الجمع الكثير
كما جمعوا القليل تاكيدا للكثره وذهب غيره الى
انه جمع جمالة تشبيها برسالة ورسائل قوله
قرين يعني النسوة التي تمشي في الدرق اكسبه بالدهنا
وتقوب تقشر والعربان هنا رؤس الاوراك سمي
بذلك لحمرة حروفها والواحد غراب قال ابو عبيده
الغراب من كل شي حره والخطر هنا موضع الخطر وهو ما

تعلق بأوراك الابل من بلطها ولولها فليتصرما
بادنابها عليه لمسه وشامه من العرة والنشاط
وقبله
فلما مضى نوم النشر باو لطفت هوادم الحوزا والنعم
الغفر
رمى امهات الغرد لذع من السفا واحصد من قربانه
الذهر النضر
واحلى بعام البين وانفلت بنا نوى عن نوى سبي
وجار انها شزر
قوله لطفت اى جاءت بعدها نحوم منها
والغرد بمعنى القردان وام الغردان البعوضة التي يكون
في اصل ذنب البعير واحصد حان حصاد والقربان
جمع قرى وهو مدفع الماء الى الروضة واحلى استف
يقال للقوم اذا مضوا شالت نعامتهم وقد قيل ان واو
وقرس رايده لا للعطف

وانشد ايضا

هل من طلوم لا قوام فتذرهم ما جرب الناس من
عضي او تضريسي
البيت الجر سر استشهد به ابو علي على جمع المصدر
وهو الحلم من نحو جمع الجمع وليس جمع الجمع بقياس
ولا لزم وجود النظير بعد الا يتناس وقد مضى الكلام
فيه مقرونا بما يليه ٥

وانشد ايضا

ظهرا لهما مثل ظهور الترسين
هذا السطر لخطام المجاشعي استشهد به ابو علي
على جمع اللغتين من الفاء الشبيه في قوله ظهرا لهما
بخصر فها الى الغط للجمع في قوله ظهور الترسين
وقد تقدم مقرونا بسطرين ٥

وانشد ايضا

لا صبح القوم اوباذا واجدوا عند الفراق في
الهجاجمالين
هذا البيت لعمر بن العزرا الكلبي استشهد به ابو علي
على تشبيه الجملين لما ذهبوا به مذهب القطيع قال
ابو علي قالوا الجمايل في جمع الجمال ثم قالوا جمالين فتنول
ولوحان سودا وان ولقاح جمع لقحة حكاه سيبويه ٥
الاوباد جمع وبد وهو النفر وسوء الحال فاما ان يكون
الوبد اسما لسوء الحال او مصدرا اتسع فيه فجمع على اختلاف
انواعه وجعل الوبد النفرة والبوس مبالغة في سوء حالهم

فيكون على حذف مضاف واقامة المضاف اليه مقامه
اى يقال اهل اوباد او ذوى اوباد ونحو ذلك

وقبله

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو وعقالين

والهجاد والتقصر واصلهما الهيج وهو الثوران والحركة
والعقال صدقة عام والانعام تسمى بذلك لانها تعقل
بالعقال الذى هو الرباط فالسد الشعر ويحتمل ان
يعنيه على وصفه بالنهاية فى الاذى به ويكون على
حذف مضاف تقديره داسر بعنى الابل والشاء وفيه
من الاتساع كما تقدم فى البيت الذى قبل

وانشد ابو على

هما ابلان فيهما ما علمتمو فعن ايهما ما شئتم فتنكبوا

البيت لشبيه بن عمير استشهد به ابو على على قوله
ابلان فى تثنيه ابل قال وهو فى ابل اسفل لانه لم يكثر
عليه سمى وقبله

غداة دعا الداعى فكان صريخه لجيحا ادلكر الدعا المثوب

بكل داه ذات جد وباطل وطرف عليه فارس متلبب

الصريخ هنا الاجابة وهو فى معنى مصرخ الذى
هو مصدر كالاصراخ تقول اصرخته اذا اغثته
وقوله دعاوه بجيحا اى منجحا والمثوب المنادى
سمى بذلك لانه يردد النداء او الواه الحى السريعة
المغتدرة الحلوكانها بعمن لحاق المطلوب لسرعتها
وقوتها والطرف الحصان الادم والمتلبب المتحزم
الشمر واعاد الهاء فى قوله فعن ايهما مفرده
مونث حملا على معنى الفرقة والابيان تكون الهاء
كناية عن الابلين وما الى عنايهما النسبة والمعنى ان اعرضتم
عن الابل تحومتم وان تعرضتم لها هللتم واحاروا اى
حاروا سيئتم ويحتمل ان يريد فعن اى والهاء للتنبيه وتكبوا
بمعنى اعدلوا عنها وذلك عند ابتداء الحار

وانشد ابو على

وأين رحيب واضعون رحالهم الى اهل يارمن اناس باشوكا

هذا البيت لعبد العيس بن حقاف البرجمى استشهد
به ابو على على ان ركيبا فى تصغير ركب بدل على ان ركبا

ليس بتكسير باب كما زعم ابو الحسن الاخفش ولكان يكسر
او بابا الجمع كما زعم الخليل ويونس ويكون فان لم يقل ذلك
دليل على صحة قول سيبويه ومن تابعه من انه اسم
وسنرا او رجلا فنحو هذا ليس من الجموع التي يطرد عليها
تكسير الواحد فوجب ان تصغير تصغير الواحد لان هذا
ليس بجمع يطرد عليه باب فيرد الى واحده ثم يجمع بالواو
والنون او بالالف والتاء ان كان مونثا الا ان يكون بناء
لا يدل الجمع فيدل على حاله والرب في الاغلب رعاة
الابل وواضعون خاطون والى المعنى الذي عند من يقول
بالبدل في الحروف الجارة وعلى الحمل على المعنى عند
البصريين لان المعنى خاطون رحالهم ومسندون الى اهل نار
وانشد ابو زيد قبله

اذا ما انصلت قلت بالميمنا ... واين لميم من
مقامه اهودا

وبعده

عليها بحاشي بيت وقودها ... اذا غرت يوم النغامه
اوقرا

واولها

اليلى بيت اللعن اعملت ناقتي ... لجرز يرجيها السرح
المقردا

فلما اتك بالبريض جعلتها ... كذي الدرامك الموعود
سقي غدا غدرا

يذب ذنابه ويخلف قوله ... ويعطي اذا اعطا وسلا
مصردا

وانشد ابو علي

بنيته بعصبة من مالنا ... اخشى ركيبا او حميلا عاديا

هما لابي عمرو واحيحة بن الجلاح بن الحريش ابن حجبى
الاوسي استشهد به ابو علي على ان ركبا ورجلا صفوا
غالب ورجيل بوكر اصحه مذهب سيبويه دون
من خالف عليه ويروى غاديا بالغين ويروى غاريا
من العزو

وانشد لابي علي

وحامل خوع مرنبه ... زجر المعلى اصلا
والسفيح

البيت لطرفة بن العبد استشهد به ابو علي على ان
الحامل اسم مفرد يقع على الجميع وليس مما كسر عليه
واحده وان كان مر لفظه قال والدليل عليه الضمير
يعني رد الهاء عليه مذكرة مرنبه اومن نبته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال صاحب العين الحامل جماعة الابل مع رعائها
وخوّع بفلان خوّعة وتخوّعه اذا سفصه وروي
ابو عبيده والملحط خوف بدل مرخوع وقال معناه
نقض ومنه قوله اوبخدهم على الخوف اى على
نقض قوله مريسه يعني مسان الابل وخصها لانها
اسمن والذجر الترقب لما تبعث عليه افاضه
القراح مرخسارا وراح قال والمعلى افضل
القراح اذا فاز حاز سبعة اسهم من الجزور وقال
ابو الحاج والاشبه عندي حامل ان يرتفع بالابتدا
وخبره محذوف للعلم به والتقدير وما حامل
اويلون جر مستدرك محذوف ويجوز ان يلون معطوفا على
الضمير المرفوع في قوله في البيت الذي قبله
يرعين وسمتا وضي لونه فانطلق اللون وذق

الكشوح

اى يرعى هذه البقرة الحامل التي وصفنا نبتا
وسمتا قد حسنت احوالها عليها وحسن لها العطف
على المضمر المرفوع الحسو الذي قام مقام الناكد وراءه
في نسخه تعزى انها بخط يزيد وحامل مجرور
على تقدير رب والجواب على هذا محذوف ٥

وانشد ابو علي ايضا

قالت سليمى لا احب الجعدين
ولا السبط انهما مناتين

هذان الشطران من الرجز انشدهما سيبويه على
مثل ما انشدهما ابو علي مع جمع الجعد جمع السلامه
انه صفه لما لا يعقل كما ان مونثه جعده
لما لا يعقل هذه الصفات تجري في السلامه مجرى
الاسما الاعلام وروى ولا القصار بدل السبط قال
ابو الحاج والجعد والسبط صفتان متشركتان يلون
الجعد للرجل الجعد الشعر وهو الذي يره السبط
والقطط وقد جعد شعره جعودة والسبط اثابه
عن العجز ويلون الجعد القصير والسبط الطويل
وقوله سبط مسلم سبط اولغه على حياله
وقد حكى ابو عمر سبط بالفتح كسبط فيقول انما احب الرجل
من الرجال الذي هو في التوسط والاعتدال وراء الباقي
من صروره

وانشد ابو علي ايضا

تناهقون اذا خضرت نعالكم وفي الخفيظه
ابرام مضاجير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا البيت للباهلي فيما زعم ابو حنيفه وقد نسب لذي
الرمة استشهد به ابو علي على ان الابرام جمع برم
قال الطوسي هو الذي لا يتفق مع القوم ولا يدخل معهم في الأيسار
على قدر الدقه والنفقه وقوله شاهقون وصلهم
بالاسر عند الخصب والتشبع وانهم عند ما يحق عليهم
حفظه دود لوم وسرع والحصره عند العرب سواد
والنعال من الارض شبه الادم لا يبت فيها شيء واحدها نعل
كانها لصلابتها تشد على النبت فلا يجود فيها
وانما اساء بلاده الى ان ارضهم عنده مكرمه والحفيظه
الحقيقه والمفاجير من الجموع التي جاءت على غير واحدها
وانما يقال رجل مجبر وكان هذا الجمع على انجبار وان لم
يستعمل فلم يستعمل واحدها لمشابه والمحاسن وعم ذلك

وانشد ابو علي

لقد علم الايقاط اخفيه الذي ترجمها من حالب
والنحالها

البيت للكميت يزيد الاسدي استشهد به ابو علي على ان
الايقاط جمع يقط وذلك قال الحربي والاخفيه
الاعطيه واحدها خف وسمي خفا لانه يخفى ما
تحته واصل الاخفاء الساء الذي يستر به الوطب واخفيه

الكسري منتصبه على التشبيه بالمفعول عندي
وهي منتصبه على التمييز عند ابي الفتح حتى كانه حملها
على المعنى لان المعنى الايقاط عيون اخفيه الاري وكانه
قال الايقاط عيونا من اعطيه النوم التي تشتمل على
عيون حمال القوم وبحوران يحمل الاخفيه العيون لتسميها
لاستمالها على النوم كاشتمال الاخفيه على ما فيها او المجاورة
كانه قال الايقاط عيونا وهكذا قدره ابو الفتح قال
وهذا قوله تعالى اكاد اخفيها اي ازيل خفاءها قال
ابو الحجاج وقد اجاز ابو علي نصب محالة من رجل حسن وجهه
وعلى التشبيه بالمفعول به وعلى التمييز وان كان معرفه لان
التعريف لا يعد هنا سببا وهو شبيه بالاجناس وقوله
ترجمها اي تحملها بالمزح ونحال الرجل المراه جعلها
اذا ادعى صبغها وترجمها مفعول لعلم وهو بمعنى
عرف ولذلك اقتصر به على مفعول واحد وروى عرف
ايضا ومرحال الذي اسود وهو متعلق بترجمها والمعنى
والنحالها ما في خرف للدلاله عليه تما سدم وهذا
العوكسه ولا يجوز ان يتعلق من حالب بقوله والنحالها لما كان
يودي اليه من تقدم الصله على الموصول ٥

وقوله

تعرض للايدى اللواتى منهم رواد فيها مبرزولة

وانشد لبو علي ودلالها

الان جيرانى العشيه رالحى دعنهم دواع مزموى

ومتادح

البيت لحبان رطبه المحاربى الجاهلى استشهد به ابو علي

على دواع جمع داعر يريد دعاة الهوى فمنوها هنا المراد والبغيه

وفاعل مالا يعقل يجمع على فواعل كما ذكرنا قبل وذلك

الفرزدق فاعل من عمر الناس يجمع على فواعل وفاعلات

وقال الفراء البيها والخواتج من الكلاب واحدها خارج وهو

اكثر من حاجه وذلك قول الله تعالى رواسى شامخات يعنى

الجبال وقال رهير

ولجبال الدواسيا

وكل ذلك مالا يعقل والمادح هنا الاعراب المنعه

اذا لاق طار البيده والواحده منها مندوحه فحذفوا حرف

اللين في الجمع ضروره

فسار وابعيشه اعى فوتب فدوبغير فشابه

فالدر الخ

لبو حنيفه اعى ضرب البيت عن المارى وجعله اعبادم

يعرفه الدباشى وعرفه لبو حاتم وقال انه فى التمثيل مثل

الى وانا والاء وابرواياء قال لبو الحاج وما بعده والى

الى آخر البيت اسما مواضع وكذلك ينبغى الكلام ان يكون داعى

ليصا

وانشد لبو علي

ان من القوم موجودا خليقته وما خليف

الى وهب الموجود

البيت لاوس بن حجر قال الاعلم واستشهد به على جمع

اللعين خليفه وخليف الخليف يعنى المستخلف وذلك

الخليفه والزايده لغير اللبس وقبله

ما عين بكى على عمرو بن مسعود اهل العفاف

واهل الحزم والجود

أودى ربيع الصعاليك الاولى انجحوا وكل مرفوقها

مرصلح مودِ

المطعم الحي والاضياف ان نزلوا شمّ الشمام من

الدوم المتاحيد

الواهب المايه المعكاء ينشعها يوم النضال باخرى

غير مجهودِ

وانشد لبو علي دعما النحوى مرصديها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نسبه لبو علی هنا و فی التذکره لرؤبه و کذا قال
غیره فی الزاهر و استشهد به لبو علی علی وقوع صدرها
موقع اصدرها لانه لم یقصره علی احد معروف ذکر
بعضهم ان رؤبه کان یعد یوم الجمعه فی احد بنی تمیم
مع جماعه فمر به عجوز فلم یقدر ان یحور فقال لرؤبه

تنح للعجوز عن طریقها
اذا قبلت راحه من سوقها
دعها تهوی مصدریقها

و قال ابن المبارک مرت امراه من العرب بمالک بن دینار الحوی
و اصحابه فلم یملکوا ان تحوروا فقال لها مالک بن دینار

تنح للعجوز عن طریقها

ثم البیت ثم قال انی لاصدرها فقال له ابو الحاج
فالحوی علی هذه لکنابه لورید و یحوط من العرب عن ان
ورید و هو محدر سمی بذلک لانه عدا بعد عیر من عالب من الارد
و لا یصح ان یکون المراد فی البیت ه

و انشد ابو علی

و مائح کالدمی حور مدامعها لم تباس العیش انکارا
و لا عوبا

البیت لتمیم بن ابی مقبل استشهد به ابو علی علی ان

عونا جمع عوان یعنی ان هذه الجمع المثل الذموه السکون
و قال الفراء و ربما قالوا عون کرسل و رسل و هذا ذلک لبلون
و قد فاتهن العوان و العانه من الحمر یعنی انه قبل هذا لک ایضا
عون و المأتم مجتمع النساء فی فرح او حزن ثم کثر حتی حصول
به الحزن خاصه و الدمی صوره رخام منقوشه واحدها
دمیه و الحور الشدیدات بیاض هاص العینین
الشدیدات سواد سوادها و قیل البیض المحاجر و علیه
یحمل البیت هنا لان المدامع مجاری الدموع من حوالی
العین و قوله لم تباس العیش ای لم یسوحاهن فی
العیش بل کن فی نعمه ابدا و اراد بالعیش الحرف
الحار و علی العقل سوسعا و العوان النصف و هی التی بین
الصغیره و الکبیره من الناس و غیرهم و قوله

تهزز للشی اوصا کمتعمه هز الجنوب ضحی

عیدان نخر بنا

او کاهتزار ردینی تداوله ایدی التجار فزادوا
متنه لینا

و یروی ابدا نا منعمه و خص الجنوب لحسن انعطافها
عندهم و خص الضحی لانه وقت تحرک الریاح و عندی انه
خصه لان الریح فیه لیست شدیده فی الاغلب و العیدان

شبکة الألوکة
www.alukah.net

البحل الطوال وروى ابن الاعرابي عن الاصمعي العيدانه
شجر صلبه فيه لها عروق تأفده الى الماء

وانشد ابو علي

ومالومي اخي من شماليا

هذا عجز بيت لعبيد بن ثعوث بن صلاءة وقبله ابن الحرث
بن وعاص واستشهد به لابي علي على ان الشمال جمع شمأى
الطباع وبحوران يكون جمعا على نحو ما حكى ابو الخطاب
قال سيبويه وزعم ابو الخطاب ان العرب تجعل الشمال
جمعا فهذا نظيره يعني شجان الذي وقع للواحد والجميع
قال ومالوا شمائل كما قالوا شجاب والى اعتقاد
الجمع ذهب ابن جني وقال هو شجان ودلاص وشمال
البين معا قبله

لا لائمي كفى اللوم ما بيا فما لكما في اللوم خير
ولا ليا

الم تعلما ان الملامة نفعها قليل وما لومي اخي من
شماليا

وبحوران يكون الشمال هنا مفردا ايضا وكلام ابي علي يدل
على هذا ايضا

وانشد ابو علي

ثم راى لأونن دبحة وقد تثنى من الاعم
المقابض

هذا البيت لعارق الطائي واسمه قيس بن جرودة
وهو القائل لعمرو بن هند

فان لم تغير بعض ما قد صنعتم لأنبحن العظم
ذو انا عارقه

اي الذي انا عارقه وهذا البيت سمي عارقا واستشهد
على ان الدبحة تقال لما يعم الدبح ولم تدبح بعد
واستشهد به ابو علي في غير هذا الموضع على ان الاعم جمع
عم قال والعم هنا اخو الاب وقال في النوادر الاعم بفتح
العين جمع العم كالجماعة وقال المبرد جمع الاثر والاعم
كما يقول اعم الشيء بدا كثره وانما اراد جمهور العشيرة
قال ابن كيسان يكون العم واحد العمام معنى لا لفظا كالمشابه
وبحو ذلك والمقابض جمع مقبض وهو حرفه الخرز واستداد
الميشة والصواب فتح اللام في قوله لالوس لان
قبل هذا

اصبح من اسماء قيس كقابض على الماء لا يدري بما
هو قابض

فان ابا هانئ بمينه لئن نهضت كفي وابي لناهض

ولا لوس وجواب القسم اى اقسم لتحملني كالذي ينفث البرمي

واستشهد ابو علي

وفي المراض لنا شجو وتعذيب على ان المراض جمع مرض

هذا بيت لحريز استشهد به ابو علي على ان المراض جمع مرض
على الاصل الذي هو القياس المطرد في تكسير لفظ فعيل
الذي هو بمعنى فاعل وقد تسل فيه مارض ايضا وحكى ابو عبيد سقيم
وسقام وصدر هذا البيت

قلنا الجفون حشوها مرض

وجمع المريض على امراض كثير قال ابن برهمة

واني وان كانت مراضا صدورهم لملتمس البغيا

صحيح لهم صدري

واستشهد ابو علي

كاليوم طالي ابنوق لجرب

هذا عجز بيت لدريد بن الصمة الجشمي استشهد به ابو علي على
ان جربا جمع اجرب على القياس في جمع افعل صفة نحو
بعير اجرب واجرب وصدر بيت دريد

ما ان رايت ولا سمعت به

وبعده مثله

مستبدلا لابدو لمحاسنه يضع الهناء مواضع النقب

يعولها في الخنساء تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمي وكان
اطلع عليها وهي مستبدلة تهنا ابلها فنظر الى محاسنها
فاعجبته فخطبها فردته لشيخوخته فقال ذلك شعره
هذا وقالت هي ايضا في ذلك

الى اناس شيخ قومي خاطبا وذات المروة ناصل

الفرس

بيس الفتى جبع لحرة بمكوره ربا العظام لزيزه

المتن

وقصتها مشهورة

واستشهد ابو علي

فان تفخروا فان بني نزار لعلات ولبسوا

توامينا

البيت للكميت بن زيد الاسدي من قصيدته المشهورة
استشهد به ابو علي على ان توامين جمع توأم لانه
صفة هنا لمن يعقل والاحسن في صفات من يعقل جمع
السلامة دون التكسير وقالوا توائم مشهورة بفشاعم لانه
داع الى اللفظ الملحق به وقالوا توائم بجمعوه على حذف
الزائد كما قالوا اراكي ورباب فحذفوا الالف الثالثة فصار
كظبي وظؤار قال ابو الطيب الحاج وذهب جماعة من العلماء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى ان التمر قوله نوام اصله نوائم وانه من ت ء م وما
انقلب عنه من الميم والهمت لان اصله كله الاجتماع
يقال منه انامت المراه اذا اتت بتوءمين وانام الرجل اذا
سقط ناره عند القدح مثنى مثنى وهذا كله اجتماع
وازدواج وقال بعضهم هو من المعتل من الوامه التي هي
المباغته واصل نوام ووام كما قالوا لوح والاصل ولح
وهذا قول واه والصواب ما ذهب اليه الجماعه
وقوله لعلات يريد انهم لامهات شتى الواحده علة
يقال هم بنو علات اي مختلفوا الامهات والاب واحد
وبعلة

ثنته بعد نومته يزاولهم بالملحمات معاندينا
فهم قواصي الاحيا منهم فقد رجعوا محيين
واحدينا

وانشد ليعقوب ايضا

ايها الفتيان في مجلس جردوا منها وراد
وشقر

البيت لطرفه من العبد اسلسهبه ابو علي على ان شقر
محرك وسطه ضروره والاصل فيه الاسكان لانه جمع
اشقر وشقرا قال ليعقوب الشقره في الخيل حمره صافيه
يخالطها السبيب والناصيه والشقره في الناس حمره
تعلوها البياض والورد الشديد للحمره وروى كراع عن
ابي عبيده ايه الفتيان وهو من التأييه الذي هو
الصوت اي دعا الفتيان فبادروا لجماعه اولى

وانشد ليعقوب

ومعزى هذا يعلو قران الارض سودانا

هذا البيت من ابيات الكتاب استشهد به ابو علي على
ان اسودا يسر على سودان والاعلب فيسود وقال الفراء
سودان جمع للجمع وسودانا صفه لمعزى لانها في معنى
الجمع ومن نونها فالها للالحاق بالجرع وبحوذ والاجود
هنا التنوين لوصفه بالمذكر ومن لم ينونها فالها للتانيث
وكان وصفها بقوله هربا لانه على السادات هرب
يعني انها دابه في رعي الهرب كثيره والاستعمال له
والهرب من الارطى والاثل الطرفا وغيرهما من الشجر
وهذا نحو قولهم رجل عمل اي دائم العمل ونحو هذا
كثير وخص السودان لانها من اكرم الالوان

وانشد ليعقوب

باجرع منفاد ربعيد من القرى فلاه وخفت
بالفلاه جوانبه

البيت لدى الترمذ استشهد به ابو علي على ان الاجرع وجري
مجرى الاسماء حتى لم يستدرمه موصوف ولا احتمل ضمير اقال
ابو علي دليل على انه لم يحمل ضمير التسيير هم له حيث قال والاجاع
والانبطاح كما قالوا ان الرمل والاجرع الرابية السهلة من
الرمل وروى محلال مكان مقفار والمحلال التي تحل
بها كثير الرمل اهلها وطيبها والفلاه القفر المقطوع
عن الماء والداعي الذي عمارة لا يحيى والجوانب جمع جانب وهذا
نحو ما استشهد به قبل من قوله دعيهم دواع يريد
جمع داع وانما وصف هذا المكان بالبعد من القرى ومواضع
الاجتماع ليعلم ان قومه من اهل النجدة والاضطلاع
بما حملوا حتى شاوروا في البقاع والباقي في قوله
ما ضع لمعنى في والعامل فيه تكلمني لان قبله
وقفت على ربعيه ناقتي فما زلت ابكي عنده

واخاطبه

واسئيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره

وملاعبه

وقد يكون معمولا لوقفت او لقوله ملاعبه على ان يكون
جمع ملعب واسئيه ادعوا له بالسقيا اي اقوله سقيا
لدوعي هذا اجلبها سيبويه ع

وانشد لبو علي ايضا

مطاعين في الهيجا مطاعيم في القرى اذا ابيض
افاق السما من القترس

البيت لدسبر بخر استشهد به ابو علي على ان مطاعين
جمع مطعان وهو الرجل الابي الطعن وكذلك المطاعيم
جمع مطعام وروى لبو زيد مطاعيم ايضا جمع مطعم والقرى
الضيافه والافاق واحدها افق وهو ناحيه السما
المتصله بالارض من نواحي السماء من نواحي الارض وكذلك
افق البيت من بيوت الاعراب نواحيه دون سمكه
القترس اسد الصقيع يقال اصبح الماء قريبا اي جامدا
والقترس البرد وروى اذا اصفر افاق السما وسنة
المحل نوصف بالشهوبه والبياض ولذلك اصفر لان ذلك
الصفره من مخالطه الغبره ووصفها بالحمره اشد مجالا
وقبله

اجاعلة ام الحصين جزايه علي فراي اعرفت
بني عبس

وهبطني عمرو وعمرو بن عامر وتيما جاشت من
لقائهم نفسي

كان جلود النمر حبيت عليهم اذا جمعوا من
الاباضه والطبس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل لانه يجمع ولا تزال واقفة في موضع لا ترعى فيه وقيل
لاجتماع الارض

واسئل ابو علي البصير

مطافيل ابكار حديث نتاجها تشاب بماء مثل ما

المفاصل

البيت لابي ذؤيب الهذلي استشهد به ابو علي على اثبات الياء
في مطافيل وهو جمع مطفل وهي الناقة التي لها طفل
واثبات الياء فيها ضرورة عند البصريين ان لم يدع اليه
هنا ضرورة وقال المرزباني اثبات الياء في هذا النحو
غير ضرورة وهو جائز في النظم والنثر وهذا البيت يؤيد
قوله وذكر السقاط الهاء من الدنا كر ونحوه والجمع جائز
عنده ليصا والابكار جمع بكر وهي الناقة التي ولدت
اول ولد قاله الاصمعي وغيره وحمضها لان لبنها اطيب
الالبان كما ان العسل الطيب من بين النحل واياه عنى
بالحشي في قوله قبله

وان حديثا منك لو تبذلينه حشي النحل في البان

عود مطافيل

قال ابو حنيفة قوله حديث نتاجها اي قريبا ولادة
وتشاب تمزج والمفاصل هنا يراد بها مفاصل الرصف

وهي حجارة مستراصفة في بطن السيل اذا جرى الماء في
خلالها صفته فحفته ببرده وصفايه وواحد المفاصل
مفصل والعود الحديثات النتاج وآخرها عايد لانها
تعود ببولها وتغطف عليه

واسئل ابو علي

دار الفتاة التي كنا نقول لها ياظبيه عطلا

حسانه الجيد

البيت للشماخ من قصيدة الديباني المازني استشهد به ابو علي
على حصول الالف واللام في قوله حسانه ودلالتها تقوي جمعها
بالالف والتاء وجمع حسان بالواو والنون العطل التي لا حلي
عليها وذكر العاطل فقال ليورد واصله في المرأة
وقوله

طال الثواء على رسم بمعرود اقوى وعهد جديد

غير معرود

روى المبرد وغيره اودى وكل جديد مرة مودي
وقال ابن السيرافي وغيره نعال لها طيبة على طريق التشبيه
وتحوزه قوله دار الفتاة الدمع على اضمار مبتدا اي
هو دار الفتاة والجر على البدل من رسم ولا بد من اعتقاد
حذف رسم ليبين من الاول لما بينا في قوله

ديار التي كادت ونحن على منى
وانشد ابو علي
عبر مسيل ولا عواوير في الهجا ولا عزل ولا
اهال
البيت لا عشى استشهد به ابو علي على ان عواور جمع عوار قال
جعلوا عوارا منزلة منعال ومنعيل حيث وصفوا
الذئب به قال سيبويه ولم يصرفوا لانه لم يدخله
ها التانيث فللذلك كسروا وجمع بالواو والنون كما لم يجمع
مؤنثه بالالف والتاء ذهبوا الى الجمعان تباريان
المسيل جمع امسكل وهو الذي لا ينبت على الغرس وكذلك
الفتل ناحر عن السرج الى الفتل والاميل ايضا الذي لا سيف
معه والاعزل الذي لا سلاح معه وتجمعه الاقيس
عزل والعزل كما يجمع عازل لوقال والعواور
هنا الضعف الجبناء وقيل
خ الهيات جنزل البالد العتيق من السادات اهل الغياب
والاكال
قال ابو علي في الوجه الاكال جمع اكل قال الاصمعي البالد
والبليد ما ورث عن ابائك والطارف ما استطرفت انت بنفسك
بفعل فصار معك قال ابو الحجاج لحوزان يكون

قوله عبر مسيل خبر المبتدا الذي هو جنذك
ويكون البالد وما بعده نعتا له والبيت على هذا متصل
والضمير في اشعاهم كثير ويجوز ان يكون جنذك مبتدا
والبالد خبره والعتيق نعت للبالد وخبر بعد خبر ويجوز
ان يكون البالد نعتا للمبتدا ويكون العتيق خبره اي جنذك
العتيق الموروث جد عسوا اي كريم معظم رابع
قدم معدم ومن روى الطارف الليد فمعناه الطرف
عند الليد محلهم وشرفهم وقيل الليد عند اباءك
ثم صار انتعالهم الى الطارف يقال هو ابن الليد من ملوك
ومن السادات في موضع نصب على الحال من العتيق تقديره
كائنا من السادات ويجوز ان يكون العتيق نعتا ايضا ويكون من
السادات في موضع رفع على خبر المبتدا الذي هو جنذك
وانشد ابو علي
مشاءيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعبا الا
ببين غرابها
هذا البيت من ابيات الكتاب وهو للاحوص بن محمد بن
بن عباد الرياحي من بني يربوع استشهد به ابو علي على
ان مشاءيم جمع مشؤوم والوجه فيه وفي سائر الصفات
الجارية على افعالها وما شابهها من الامثلة ان يجمع جمع

ديار التي كادت ونحن على منى
وانشد ابو علي
عبر مبيل ولا عواوير في الهيجا ولا عزل ولا
اهال
البيت للاعشى استشهد به ابو علي على ان عواور جمع عوار قال
جعلوا عوار المنزل مفعال ومفعيل حيث وصفوا
الاثاث به قال سيبويه ولم يكسر هال يعني حيث لم يدخله
هاء التانيث فللذكر ولم يجمع بالواو والنون كما لم يجمع
مؤنثه بالالف والتاء لذهاب الجمعان تباريان
المبيل جمع امبيل وهو الذي لا يثبت على الفرس وكذلك
الذنان تاخر عن السرج الى اللبد والامبيل ايضا الذي لا سيف
معه والاعزل الذي لا سلاح معه وجمعه الاقيس
عزل والعزل كذلك جمع عازل لوصل والعواور
هنا الضعف الجبناء وقيل
خ الهيات
جزل العالد العتيق من السادات اهل الغياب
والاهال
قال ابو علي في الوجه الاهال جمع اهل قال الاصمعي العالد
والليد ما ورث عن الاباء والطارف ما استطرف انت ممن
بعدك فصار معك قال ابو الحجاج يجوز ان يكون

وقوله عير مبيل خبر المبتدا الذي هو عندك
ويكون العالد وما بعده نعتا له والبيت على هذا متمم
والضمير في اشعارهم كثير ويجوز ان يكون خبر المبتدا
والعالد خبره والعتيق نعت للعالد وخبر بعد خبر ويجوز
ان يكون العالد نعتا للمبتدا ويكون العتيق خبره اي جدك
العتيق الموروث حمد عمرو اي كرم معظم رابع
كرم معدم ومن روى الطارف الليد فمعناه الطرف
عند الليد محلهم وشرفهم وقيل الليد عند اباء
ثم صار انتقالهم الى الطريف يقال سريع الى اللئيم اللئيم مثل
ومن السادات في موضع نصب على الحال من العتيق بقدره
كائنا من السادات ويجوز ان يكون العتيق نعتا ايضا ويكون من
السادات في موضع رفع على خبر المبتدا الذي هو جدك
وانشد ابو علي
مشايهم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعبا الا
ببين غرابها
هذا البيت من ابيات الكتاب وهو للاحوص من عمرو من قيس
بن عتاب الرياحي من بني ربوع استشهد به ابو علي على
ان مشايهم جمع مشؤوم والوجه فيه وفي سائر الصفات
الجارية على افعالهم وما شابهها من الامثلة ان يجمع جمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السلامه ويستعنى به فلا يُبْتَسَ قال سيبويه عيرانهم والول
مكسور ومكاسير وملعون وملاعين ومسوم ومساسم
قال ابو الحجاج والمعنى انهم مشاسم على قومهم ولو كانوا
مشاسيم على اعدائهم لكان مدحا والعسيره بنو العم ومن يخالط
منهم قال الجاحظ وكل عراب يعال له عراب البين لزوعه
على مثار لهم بعد ملهم والناعب الصوت والثرما يستعمل
ذلك في اصوات الغربان والنعب في الابل السير
والسرعه لا الصوت وانما ذكر هذا على طريق المثل
قوله ولا ناعيا يجوز فيه الرفع والنصب والجر
فالنصب عطف على مصلحين لرجوع العامل عامل ناعب والرفع
على القطع والابتداء والخبر والرفع رواه الجاحظ والجر على
توهم طاف الباقي مصلحين وهو مذهب طائفه من النحويين
الاصول وليس بمستقيم قال ابو علي وهو ضرب من الغلط
وقيله

فليس بمرجوع الى العقل فاقه ولا درس يسود منه
ثيابها

وانشد ابو علي

فختم ياظربا بمجحره
او الوبار يبتدرن الجحره

هذا البيت في الذكره بخط ابي تمام القطني شيخ
شيخنا باظربا بمجحره وما وقع في الترسيح الايضاح
باظربا بالالف والمد غلط من النساخ او قال من يحمل هذا الكتاب
رواية او نعني به تصحيحا ودرايه قال ابو علي بعد
انشاده البيتين واما ظربا في جمع ظربان فانه اجرى
مجرى ما فيه تا التانيث فحذفت الالف والنون من اخرها
فهذا مما يقوي تشبيهها بالالف ويدل على انه جعله
جمعا للمذكر في محجره فجعله مثل نخل حاوه هذا نص
كلامه في الذكره وقال في موضع اخر ومما يقوي تشبيه الالف
الممدوده بالياء نعني قاصعا وقواصع تشبيههم الالف والنون
بها في قولهم فحتم باظربا بمجحره قوله ظربا جمع
ظربان يدل على بانيث صفتها بقوله محجره يريد
ان صدقها فدل على الجمع كما فعلوا بنخوتره وتمر قال ابو علي
في قوله او الوبار لا يلزم فيه الا النصلان
المنادى المعطوف عليه ان حملته على لفظه فلفظه
نصب وعلى موضعه فالموضع ذلك ويجوز على قول من اجاز
الجر في قوله

من منضج صفيف شول وقدير معجل

وزعم ان الحرفيه على توهم الصفيف فكان يجوز ان يلون

جوابان يكف التنوين ويضيف اليه فتعطفه على الموضع
الذي وقع عليه بحور لزيد وعمرو مضموم فصير لمنزله يا زيد
والحرث فجور النصب على الوبار على هذا امرو جعين
فاما قوله يبندرن في موضع نصب على الحال من الوبار
ولا يكون حالا من مطربا ومنهن لاختلاف المعنيين فان
قلت فهل يجوز ان تجعله حالا من الوبار ومن مطرب على
ما قاله عيسى في قوله يا مطربا فانه قد اجاز على ذلك
لان المطرب - منحدره فلا يلزمون ان يندرن الحجره وهي
منحدره وقال صاحب العين الانحدار ان تدخل البحر بادئا
راسه والوبار تلع دبر وهو دابة قال صاحب العين فيجعله
لله ان نحاه عن كل خير والله في قول الله تعالى
هم من المنبوحين اي منحون عن كل خير وقال الاصمعي كل
نعال فيجعله لله بالسداد لانه ليس من باب القبيح بضد
الحسن واما نعال فيجعله لله فجاء حنيفا نعال اعرابي فجعله
لله مجيء الجزر بالجزاي كسره ولو اراد طلا وحسنه لسدد

وانشد ابو علي

ولو ان في دار الجحيم لاصبحت ظرابي من حمان
عيي تثيرها

نسبه الكاسط للفرزدق وانشد به ابو علي على

ان ظرابانا بصعر ظربانا لقولهم في جمعه ظرابي قال
ابو عمر فلم يثبت الجمع النون في تكسير قال ابو الحجاج لم يقولوا
ظرابين كما قالوا في جمع سرحان سراحين فلما لم يثبت الفه
في الجمع لم يثبت في التصغير لانهما هنا واو واصلان ثم
هذا الجمع عليه لجمع كما ان هذا النحو من التصغير غايه
التصغير ووجه القول في ظرابي انهم شبهوا النون في ظربان
بالف الالتباس المنقلبه همزه في حمراء ونحوها فقدروا في
الجمع ثم اذ عمدوا فيها الى المنقلبه عن الف ظربان
لكان التكسيره قبلها قالوا في جمع صحراء صحارى
وهو الاصل فيها فاذا ثبت ان النون في هذا النحو بدل من
الف الالتباس او مشبهه بها وجب ان يقال في التصغير ظريبان
فلا تغير الالف كما لا تغير الالف في صحيرا وحميرا ونحوهما
يقول لو اصبت القرآن لما قمع ظلف ظرابي حمان بسورها
في وشذره نعمها على بلاء انت سعيها الى عشيره لها على وحمان
بن عبد العزى بن كعب ابن زيد مناه وحمان فعلان من
الحمه وهي السواد سمي بذلك لسواده لانه كان يحمم شفتيه
اي يسودها وفي المثل اغلم من زيس بن حمان

وانشد ابو علي ايضا

حتف الجباريات والكراوين

البيت لرجل من رغيب العبشمي الراجز نصف صقر اما قال
ابو علي واسلسهديه ابو علي على انه جمع كروان على
كراوين وانه يجوز في تحقيره على هذا كريس ولا يلس
الواو لانها لام كما قال في المسائل السيراريات يعني قال سيبويه
لما سبق والتبس لها الحق وقال بعض السيوفيين انما الجزء لزيون
كما جاء اسيبو دلان الواو وقعت في كريون من تاس فعوى
اقلب الزمن قوته في اسود قال ابو علي في التذكره و
هذا انشاذه البيت لا يسعى على هذا التكسير ان يقال في
تصغيره كريس لان زهره الالف والنون لا يلزمان في هذا
الالحاق الا ترى انه ليس في الاصول شيء على هذا المثال
يعني مثل هلال فاذا كان كذلك لم يجز ان يجري مجرى ما يلزم
الالحاق في التصغير وللزم جعله بمنزله عثمان بل هذا
اجدر من عثمن لان في الكلام مثل قرطاس وقسطاس وكان
العباس في تكسيره الالحق على هذا وهذا شاذ ويلزمان
يلون لكسره للحاجه الى العافيه والمعروف فيه كروان
قال

كانهن الكروان ابصرن بازيا

وانشد ابو علي

والبكرات الفسح العطاميسا

نسب في الكلاب لغيلان بن لاميه بن حريث الربعي
الراجز واستشهد به ابو علي على حذف الياء من العطاميس
جمع عيطموس وهي الناقه الفتيه العظيمه الحسنا وحذف
هذه الياء المنقلبه عن واو عيطموس لكسره الميم في الجمع
انما هو ضروره لاقامه وزن الشعر واما حذف الياء الاولى
فواجب في النظم والنثر وفي التحقير والتكسير لما كان يؤدي
اليه ثباتها من الخروج عن الامثله المعلومه والصيغ
ايضا الجاريه التامه الحلق الناعمه والبراك جمع بركه
وهي العشه من الابل والفسح جمع فاسح وهي العشه من
النوق السمينه وقبله

قد قربت سادا تها الروايسا

الروايس التي سقم لسرعتها ونشاطها واخذها رايسه

وانشد ابو علي

دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا
وشيبنا مردل

البيت للعمه بن عبد الله العسري استشهد به ابو علي
على ان سنينه معرب بالحركه لا بالحرف الذي يخص
بجمع المذكر السالم العاقل او بجمع الاسم المنقوص منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعض حروفه او بما شبهها او بالعقود ولما التزم هذا
الشاعر السير الباء في كل حال وجعل الاعراب في النون
لانها كاللام المحذوفة من الاصليه التي هي واو او ها
على اللغتين المشهورتين في تصريفها حرفا واو سانهت
وسانيت او نون قرسن ونحوه مما جرى عليه الاعراب
بحذف اللام ابقاها في الاضافه واسقط النون لها
وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المأثور
اللهم اعني عليهم بسبع كسني يوسف فانه على الجمع المشهور
في سنه ونحوها من المحذوفات التي اعرب بالحروف فسقطت
نونها للاضافه ومثل الايضاح ما انشده ابو زيد
ايضا

سنيني لها لاقت حريقا اعدّ مع الصلادمه
الذكورا

وقول الاخر

ولقد ولدت بنين صدق سادة ولدت بعبد الله
ابن السيد

قال ابو علي قال ابو الحسن اخرج من مخرج فعيل
قال ابو علي اذا جعلت هذه النون حرف الاعراب صارت
ثابته في الكلمه فلم تحذف في الاضافه كما كانت تحذف

قبل ما لا تحذف نون عرسن وضيفن وعرشن ونحو ذلك
من النونات التي يلزمن حرف اعراب وان كانت زائده
ونون حرف اللين قبلها الياء والواو لان الواو
تدل على اعراب بعينه فلم تحركما تحركت لم يجز
اعرابان في الكلمه فاما من اجاز ثبات الواو في هذا
الضرب من الجمع قياسا على رسون وهو بعيد من جهة
القياس مع انه لم نعلمه جاء عنهم ودليل ان هذه
الواو لم يلزم قط اعرابا ولا دلالة عليه كما كانت التي في
مسلمون فرأوها يحذفن واو مسنحون وعاملوها
اليه الناس حالة الرفع نحو عسلن لما صارت النون حرف
الاعراب صار حرف اللين قبلها الياء وكذلك قوله تعالى
لي علين وما ادراك ما علون فما اثبات الياء في قنسرين
وقنسطرين وسنين فانها لم تدل على اعراب بعينه اشبهت
ياء شمليل وقنديل ولذلك ثبتت في النسب ولم تحرك كما
تحرك ما يلزم في ثباته اجتماع علامتي اعراب وقد اسر
هذا الضرب في الجمع حتى لو جعل قياسا مسلما لكان
مذهبا قالوا الكرسن في جمع كرسه والدرسن في جمع درسه
والاصبن في جمع اضاه قال ابو الحجاج ابو اسحق
الزجاج لحيزان ياتي بالواو في هذا النحو وجعل الاعراب

في النون وتكون مثل سنين تجري اعرابه على آخر حروف منه
قال ابو اسحق اخبرني بهذا ابو العباس ولا اعلم احدا سبقه اليه
وقال ابو علي البصري قال سيبويه ومن العرب من يقول قال ان النون بدل
من الواو واليا اللتين هما لام في سنة وماه وحكى ان بعضهم
منهم قد ابدلت في الادغام في نحو قولك مرواد ومن يقول
وقد ابدلت النون من الواو في صنعاني البصري قال ابو علي الاصل في
سنين سنى سنين ثم حذفت الفا انبا عما فعل ذلك
في سنى وقد تقدم فيها كلام قال ابو علي فان حقرت
سنينا على ما جاء في الكتاب قلت سنين وسنين الا ممن جعل
النون بدلا قال ابو بكر الحاج وهذا موضع مشكل
قد غلط فيه من ظن انه مخير في التصغير وتركه وانما
يريد انك تقول في تحقيره سنين على قول سيبويه فلا ترد
المحذوف ثم ترده حين قلت في هذا هو سنو ثم تقول سنين
على قياس قول يونس فترد اللام المحذوفة وان كان التحقير
قد استعمل بغير ردها هكذا قال ابو علي في موضع نقض
كلامه ومن قال سنين فان حقيره وهو اسم مذكر
قلت سنين في قول سيبويه وانه فعين يعني ان اللام
غير مردودة وعلى قياس قول يونس سنين ترد اللام وان

كان التحقير يستعمل بغير ردها وهكذا تحقير اسم
امرأة ايضا لانهم لم يصرفوا ولا لحقها لانه مثل عنيق
ونحوها جاء على اكثر هذا من ثلثة احرف واما قوله في
الايضاح وكذلك هي في البيت الذي انشده فانما اعد
بذلك الابهام معانه اوضح ثم قال بعد ذلك وعلى قول من يصح
النون يعني وجعل الاعراب في الحرف الذي قبلها وهو الواو
وفي الرفع والياء في الجر والنصب سنتات اي بردها ثم
يصغرهم بردها وهي الواو ثم يجمعها بالالف والتاء
على ما مر في المؤنث وهذا على قول من قال سانيت مسانأة
وقال في الجمع سنوات واما من قال ساهت مساهة قال
في التحقير سنيهات هكذا نص عليه هو وغيره ولم
يرد بقوله في الايضاح لا غير الا انه يرد اليها اللام في هذا
الموضع خلافا لما تقدم من رد ردها على قول سيبويه لان
هذا قد صارت النون التي هي حرف الاعراب كالعوض
من اللام او يعني لا بد من حذف الواو والنون اللتين لحقتها
للنقص لانك لو رددت اللام لانك لو لم ترد ها لزم ان يدعم
ما التصغير في حرف الاعراب فكان يؤدي الى تحريك ما لم
يوجد متحركا في هذا الضرب وقبله
متى تنج جهوا من سنين ملحة ثم لاخرى تتل ما دعم

درانى نجد فان سنبله لعين بنا شيبا وشيبنا
مرددا
لحى الله نجدا انه نزل البدى نخيلا وخير القوم
لحسه عبدا
على ان نجدا قد تسانى حله اذا ما رانى جاهل طنى
عبدا
بدادا واخلاقا من الصوف بعدما رانى نجد يانعا
لا شائبودا
سقى الله نجدا من ربيع وصيف وما دار حى من ربيع
سقى نجدا
وانشد لابو على
ابلغ بنى سنبان مالكه اما ثبيت أما
تنفل نا تكل
البيت لا اعلى استشهد به ابو على على ان ثابت تصغير
ثابت محذوف الزياده وهى الالف وكذا علم تصغير
الرجيم وقد ذكره فى مواضع اخر مكررا
حيث يقول
اباثابت لا تعلقنك رماحنا اباثابت واقعد
وعرضك سالم

وفيها
مردس الطرف دقيق كأنما روى من عينيه
على المحاجم
وقوله ناتكل اى يحترق من الغيظ ويلتهب
والمالكه الرساله وبعده
السنت منتصبا عن نحت اثلتنا ولست صابرها
ما اطلب الاثر
تعرى بنا رمط مسعود واخوته عند الذنب
فردى ثم تعترك
ابو عبيده اثلتنا اصلنا واطيط الابل يسمع
حلوها عند الكطه والمعنى لست صابرها ابدا
لان الابل لا تزال تكظ والبشر
قد احتملت منى فهاتيك دارها بها السجح بردى
والحمام المطوق
البيت الذى الرمه استشهد به ابو على على الحاق كاف
المخاطبه فى اخرها او الكاف فى اخرها فعال تيك
كما تعال لك قال احمد يحيى ولا تعال ديك والسجح
العريان واحدها اسجح وصفر للسواد وبردى
اى بجل والمعنى ان السجح حل بعضها من بعض وهذه التفويض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والحمام المطوق القمارى يقول هذا متوجعا لاشتقال
من بعده

اربت عليها كل هوجاء رادة زجول بحولان الحصى حين تسحق

لعمرك انى يوم جرعا مالك لدوعيره كل يفيض
ولحق

يجم أجيان عيى بحسر المأمرة فيبرد وبارات
يجم معرق

قوله اربت اى اقامت يعنى نعامة مخرفة شديدة
رادة تذهب ويجئ وبرجول دات صوت شديد
وجرعا مالك موضع بعينه وروى الاصمعى يفيض
وتحق اى دلت من بلد العيره حانق الى الغرط
سيلانها ويوقد الضلوع نيرانها وروى عيره كلا
نصر وتحق على ان يكون كلا نائره ينتصب على الحال
المقدمه من الضمير فى نعق وهو عايد على العيره اى
نعق العيره جميعا لاتماسك منها اى ان الدوابه
الاوى كل قبيلا مبتدا معرفه لانها فى نيه الاضافه
الى الضمير المعدوم اى كلها نعق يعنى العيره انصا
ومثل هذا قوله تعالى وكل انوه داخرين اى كلهم

كذا قال ابو على قوله واسان عيى مبتدا لارابع
عليه من الجمله التى هى خبره وهى قوله يحسر الما
واما الراجع عليه الضمير الرابط للجمله التى هى خبره
من المعطوف عليها وهو قوله فيبرد وهذا يدل
على ارتباط المعطوف بالمعطوف عليه ومعنى يحسر
يقل ويجم كثر ويسيل وهو يحسن

وانشد أبو زيد

وليس لعيشنا هذا امتهاء وليست دارنا هذا بدار

البيت لعمران بن حطان السدوسى يمدح به ابا موسى
عبد الله بن قيس الاشعرى والهاء فى امتهاء
عايده الى الشيء المبهم المونث الذى هو نا وللهاء
التى لا مها فى عينه معنى الفصل واللتى هى خبرا
رواه ثعلب وغيره وقد رواه المبرد وابو على
الفارسى وغيرهما امتهاء بالالف التى بعد الواو هما
الاصل والمعنى فيه على هذه الروايه الصفا والرقى
واصلها من وه فلامها واو على هذا وهو من مقلوب
باب المعانى الاصل على انهم قد استعملوا فعل المعتل
نحو هذا القلب حيث قال الكندى

ثم امتهاه على جمره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اى جرده وسفاه ما والاصل اماهه ثم قلبت كرا قال
ابو على فورنه فلعه لعدم اللام على العين ومن هذا
الاصل قولهم مؤهت عليه الحديث اى حملت الحديث ما
ونصاره قال ابو على والدم البدل كما الزم البدل
سنا فى الاضافه قالوا شاوى قال ابو على فى المسائل
العدديه وقد تكلم على الما وعدها هذا الحرف متقلبا
فى مواضع ثم انشد قوا عمر ان هذا ثم قال فمن رواه بالثا فهو
من هذا ومن هذا قولهم للمراه ماويه الا ان هذه
الهمزه الزمت البدل كما الزمت فى شاوى فى النسب الى
شا قال ومن ذلك قولهم مقهاه ومقهى قال سيبويه وهو ما
الفحل فى رحم الناقه

وانشد ابو على

قصدقته وكذبته والمرتفعه كرا به

البيت للاعشى ميمون بن قيس استشهد به ابو على على ان
الكرا مصدر كرب جامل فى الابل الضراب وروى
قصدقتها وكذبتها فى ذكر رده على العرا الذى نهى به
عن المراه ومن استحاله على المعنى لان المراد بالعرا امراه
لان فعله

فاذا عزال احور العينين تعجبنى لعابه

عرا يعرو رؤله والكذبتها خضابه

الامراه قال عرا يعرو وعرا يعرى حسن نعال الشى يعرو وحمل
يعرو فى البيتين تعسر بان الناظر يسر اليها لحسنها واللعاب
اللاعبه والرؤله الطريقه الخفيفه ومعنى الخضابه حدعها
مره شى صلاقه ومره كبنى دب فيه عصب ما نرجى
استمالته وانقيادها بسببه

وانشد ابو على

اخرو الحماض من الفصيل عليه ظلما وليت الامير
افيلا

البيت للراعى عبد بن حصين النميرى وستطرق قصيدته
فى اكثر التعاليق استشهد به ابو على على ان عليه وفيه
لغتان وقد اثبت فى اكثر نسخ الايضاح اخرو اريد
الشاعى ومن بعده مراعوانه ومن روى اخر يعنى الشاعى وحده
وليت يعنى الشاعى المتقدم ذكره وافيلا فى قول الوحشى
منصوب على فعل مقدر دل عليه ما تقدم وتقديره اخذنا
افيلا ومن روى اخر جاز ان يكون عليه حالا من ضمير الشاعى
الفاعل وقد روى ليونسه رجل عليه اذا كان يلزم العلب
وقد يكون الصاعليه فى موضع الحال من الضمير لان المصدر
يقع للواحد والجميع وظلما منتصب على المصدر المحمول على المعنى

ايضا كان ظالما بدلا منها لان الظلم اخص من الغلب لان الغلبة تكون
على حق وعدل وعلى باطل وجور فمن ادعى ان عليه هولاء
السعاة انما كانت على ظلم وجور ويجوز ان يكون ظلما حالا ايضا من
ضمير الساعي او من ضمير السعاة كانه قال ظالما او كالمين ووقوع
المصدر موقع الحال قد جاء كثيرا وان كان خروجا عن اصله
الموضوع له وقوله من للتعليل اي بدل العسل والدبوعلى
ذلك قوله تعالى ولو شئنا لجعلنا منكم ملائكة
اي بدلكم ويحوز ان يكون قوله تعالى لهم فيها دار الخلد اي بها
ومن روى من العشار فمن للبيان وموضعها النصب اي كائنة
من هذا الصنف وقيل سمي ظلم السعاة
ان السعاة عصوا حين امرهم وانوا دواهي لو علمت
وعولا
ان الذي امرهم ان يعدلوا لم يعدلوا اما امرت
قتيلا

وانشد ابو علي

وكان عاقبة النشور عليهم حج ناسل دي الجار
نزول

البيت لحرز لسبب به ابو علي على ان قوله حج اسم
للحاج عن الى ريد طاهر وفي الانصاف بعضهم ان يلون ادا حج

نسخة الحلاء نه ذكر المصدر قال ابن الانباري سمعت
ابا العباس يقول الجلب بالفتح المصدر وبكسرها الاسم
والعاقبة ما تعقبهم منها اي يعشاهم ويقصدهم يقال
فلان تعفوه الاضياف اي كثير الاضياف ثم يجمع العاقبة
على عواقب وذوا الجاز سوق كانت الجاهلية قديما وكانت
خمس اسواق هذه احدها وعكاظ ومجنة ومي
وعرفة وقيل
سفه الاحيطل الذي بعجوزه لير الشقور كانه
منزل
قد كان في حيف برجله حرسوت او في ادرس على
الحوب شغول
اي سنه دابه على الحوب اراد يوم ماكس وهي قرية على
شاطئ الفراة وقوله شغول اي شغل وهي رفعه
بكان والضمير في عليهم يعود على ملى الاولى
واسل ابو علي ايضا
وصاليات كلما يوقين

البيت لحطام المجاشعي يسب به ابو علي على ان
يوقين يجوز ان يجعل الهمزة فيه زائدة جاء على
القياس المنقوض لان فعلا اكثر من افعل والاصل فيه يوقدن

واستدرجوها في الباب لرأوه اجتماع همزتين في قولك اما اكرم
ثم اسع حذفوها مع سائر حروف المضارعة ولذلك قال ابو علي
فمن جعله من اثغبت فوزنه على هذا يفعل فهذا يدل على
ان همزته قول بعضهم ثغبثت القدر قال الماز ني فاثغبه
على هذا افعوله مثل اكرومة قال ابو الفتح من جعلها
افعا فلا بد لها واو وكان قياسها اثغوه الا انه قلب
الواو ياء لانكسار ما قبلها كما قالوا ادجي ويدل على انها من الواو
قال ابو علي اخبرني عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي انه يقال
جاثغوه وثغيه اذا جاء بعده وهذا موجود في
الاثغيه لانها خلف بعد اهلها في الدار قال ابو علي
فقولهم ثغوه لا يلزم الامر الواو قال ابو علي وان يلزم الامر
الواو لو لم تعلل مثل يسلقين اول من لم يعل لانه لا
ضرورة فيه على من جعل الهمزة اصلا قال الماز ني
وبعض العرب يجعل ابنيه فعليه فيقول اثغت القدر
ابو الفتح اي اصلحت خللها الا ثاني واجمع العرب
على تخفيف الاثاني جمع اثغيه قوله وصالبات يريد
اثافي مسودات قد صلبت بالنار وصفها على حالها التي
وضعها عليه اهل الدار ودخول الكاف على مثل ضرورة
وانما فعل ذلك تشبيها لها بمثل في كما يقال انت كمثله ذلك

قال كما ولا موضع للكاف الا دنى من الاعراب لانها
زايدة لتأكيد التشبيه قال ابو علي الكاف الاولى حرف
جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها وذلك الكاف
اسم في قول الاخر

فصيروا مثل كعصف ماكول

لان الاسم لا يضاف الى الحرف قالوا وانما اتصف حتى
جازت اليه الضمير فيقول حماه وحالت حتى لم يمكن ان
الى كما لم يصف الكاف الجارة اليها في نحو كذلك وفي
وشبه ذلك وما في تقدير المصدر اي كاثنا بها فمن جعل
الهمزة زايدة وكاثنا بها فمن جعل الهمزة اصلا لانها
كسلقاة مصدر سلقيته لانه كالدحرجة ومن قال
دحراجا قال اثغا فوزنه الان فعلا وفي الوجه
افعال كالاكرام

وانشد لابي علي

فاجرت حتى اهب بشره علاهيم عيل
صباح تثيرها

البيت الذي انشده ابو علي على ان الجرت صارت
وقت الجر وهذا اصر اقام افعل واهب ابعط
والسرفة اعلاط الضوء والظلمة ومل بقعة طلة ويقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لها شرفه بالسين والعلاجيم هنا الصفاح واصرها علجوم
وقال الدكور خاصة وصاح بطون فاعل كثيره
والمراد هنا بطن من بني ضبة وهو صبح بن طريف بن زيد
بن عمرو بن سعد بن الضبة وبردى مصروف وغيره
من صرفه حمله على البطن او الحي او الاب ومن لم يصرفه حمله على
القبيلة او الام او نحو ذلك وقال البعير الخمر من الالف نصف
خمس وخمس وردد بحرا هذه العين حتى فاء من الماخر الى ضوورها
وهذا البيت آخر القصيدة وقبله

فراحت عليها ملاة صهيبة من كل نبع بيدرها

واسل الوبيع

كم قد حسرنا من علاة عنس

هذا الشطر الذي استشهد به ابو علي على ان حسر فعل
متعد فطاوعه اذا الحسر لان قوله من علاة في موضع نصب
على المفعول به وقال بعض العين وقد جاء في الشعر مطاوعة حسر ايضا
يقال حسرته حسر اذ حسر انا واصل العلاة الفحرة
والذبرة وذلك اصل العنق يقول كم اكلنا وابنا لطول
السفر من بعير صلب والذبرة او الحر فيه بها الناقة
الشديدة هذا قول الاصمعي وهذا الشطر اول الرجز بعده

بدا له القوس واخرى جلس

درفسه او بازل درفس

محتنك ضخم شؤون الراس

والجلس البعير الوثيق الشديد الضخم والجدرا الناقة العظيمة
والكهدا من الفس الغليظة الكبد وهو منبضها يقال
جمل جلس وناقة جلس وامثل الجلس الاشراف والارتفاع
وقوله القوس يعني الاعوجاج والعنبل الذي
بلغ اقصى السن وانما يريد الى قوته وصبره

واسل الوبيع

فلما انا عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلولا
دمانا يرودها

البيت لحميد بن ثور الهلالي استشهد به ابو علي على
ان افعوعل وهو احلولا لنفسه دمانا يصف حمير
بعير ركبه كانت النجابة قد ظهرت فيه من صغره لطيب
مرعاه وكرمه حتى كان يدفعه فوق سنه من نظرائه
وقبله

فجاء كمثل السابري تعجبوا له والثري ما جف عنه
شهودها

والشهود جمع شاهد وهو ما خرج عن باس المولود وهو
الغرس فجاء يعني الناقة كمثل السابري اي من هذا الجواز

مثل الثوب الناصع السابري في البياض والحسن والاندماج
تعجبوا من حسنه ونصاعه لونه وبرائعته وما الوس
لم يحف بعد عن موضع ولا دثر منها اثر عليه عامان ربع
في سنه الى ذوات الاسنان وقد احلولا اي استطاب هذه
الدماث ووحدها حلوه المرعى وافعل بنا للمبالغه
فيها عم الخليل ولحد الرمادة دمث ايضا وهو المكان السهل
الكثير النبات قال الاصمعي لا يقال دمث الا في الرجل
السهل وغيره بجير مكان دمث من الدهوشه
وفي الانسان بين الدماثه وقوله برودها اي
يقصدها المرعى فيها لطيبها

والسند لابو علي

خط له دلك في المجمل

هذا عجبت للمنخل الهذلي استشهد به ابو علي على
ان المجل مراده من المجل قال ابو الحاج وبحوران تريد
بالمجل هنا المكان اي موضع الولد من الرحم وكلاهما شاذ
لان الفعل جبل يجبل جبلا اذا امتلا ورجل جبلان
من الشراب وامراه جبلا وكلاهما جبلان من الغضب
وانما حلبه ابو علي على انه استعمل استعمال نظايره من
الضرب وغيره وان لم يساوها الافعال قال ابن دريد المجل

وقت الحبل ومن خسر الباء عنى بالاصابات ومن لم يكسر
اراد وابه حبلا والذي رواه ثابت بن عبد العزيز وغيره
في المهبل بالها الحلقتان وهما حلقتان احدهما التي على
فم الرحم عند ضرب العرق والاخرى التي ينضم على الماء وسيغ
للحيض وقال ابو زيد المهبل مستقر الرحم قال الهذلي
لا تقه الموت وقيلته حيطه ذاك

في المهبل

قال ابو حاتم المهبل العرق اجمع وجمع وقياسه على الاصل
لان اصل الكلمه الوقف وقد استمر بدل التنوين الواو في
هذه الكلمه ومن قال الاوافي فهو جمع وافيه الا ان الواو
التي هي فا انقلبت همزه لاجتماع الواوين والعنه مصدر
جمع لاحلاف لواعه والاوافي جمع وافيه بحوران يلون
الوافيه فيه مصدر راه لعافيه والعافيه بحوران يلون
صفه تراد بها الصور الاوافي وقد تحمل وقياسه على مثل
هذا اي لا تقه الموت امور الوافيات وقوله
لا تقه مجزوم على الجواب لان قبله

ان لمس نسوان تصد ردوه منها يرى وعلى مرجل
المصر وفيه يريد بها الخلاصه من الخمر اي نضارها وعتقها
المزاج وغيره مما يشوبها والمرجل القدر يريد انه اعلى ما شا

من ماكل ومشرب ثم صيره الى حضور اجله الى العطب ومثل
ذلك فاسلمه
فاسلمته الى المقدور حيلته والمتوفي مع المقدور
والحذر

وانشد ايضا ابو علي

عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهمر جون الرباب
سكوب

قال ابو علي البيت لابو عمرو في الغريب لرجل من باهلة ونسبه
غيره لرجل من عقيل وهذا هما من فرس واسمه ربه ابو علي
على ان من الرواه من اضاف قادر الى هذا البيت وان كان فيه
حرف مستعمل وغير الرامنه وللنه حمله في الاضافه على
قارب ونحوه مما اميل لكسره الراء لانها خرجت عن المستعلا
للقرب لا عدلا لكسرتها بكسرتين والعرب ما تشبه الشي
بالشي وان ضعف سبب التشابه والمنهمر السايل من الرباب
السحاب وقيل هو ما ينذر منه والجون من الاضداد
ويكون الابيض والاسود والاظهر هنا ان يريد الابيض لانه
اصوب واوفى لخير اليمن وسكوب كثير السكب اى الصب
يقول اسال الله ان يغني عن انتجاع بلاد ابن قادر بكل منهمر
من السحاب ماطر مروى دارنا فلا نحتاج الى انتجاع كل ديم

الطباع واستعمل البلاد موضع البادل وقيل ان بلاد حي بن
قادر يعرف للعلم بدلك واستعمل خبر عسى دون ان يذكره
معا قصده من قرب وقد يحمله وتفراح ما هو فيه
وعلى صرفان ضرورة بحطه سيبويه وبعده
فانا وجدنا العجدي لبن قادر تنسب العبر س
عن نسيب
هجف تحف الريح فوق سبالة له مرلوبات الايلوم
نصيب
عصوب ذلما يملا الجار بطنه وعند اقتضام
الجار غير غضوب
اللوبه ما يدخره المراه من الطعام والعلم الوعا وقوله
الهجف الهجف الرغيب البطن وغيره يحف الريح
فوق سبالة اى يصوت فيها للنافتها وتلبدها
وقله اصلاحه لها وتصعدها

وانشد ابو علي

جاء به عمر من الشام تلق
وقبله
ليس من الله الجليد يعرق
البيت للفلاح بن حزم المنقري يهجو الجعيد الكلابي

واسسه هو ابو علي ان يلق طعن يسرع والعدد
فحوران يلون الخلق ماخوذ من هذا القلون وزنه افعل لان
همزته على هذا زايده فلا تصرف اذا سمي به رجل والمعرفه
ومن اخره من الق كان فعلا ولو سمي به على اعتقاد هذا
المثال رجلا لم تصرف لان همزته اصليه قال ابو عثمان ما استبان
لك ان الالف منه اصليه فاصرفه في المعرفه والنكره
قال ابو بكر يقولون الق الرجل فهو مالق وهو ضرب من الحبوب
وذا اعلم فلا تصرفه نعقوب ـ ولق يلق ولقا اذا عدا عدوا
حسنا وقال غيره الولق السرعه في السير والطعن وفي
اداره الكلام وبعده

بجوع البطن كلالي الخلق
ذرب العقرب سؤال علق
يدعى الخليد وهو فينا الزملق
لا امن جليسه ولا انق

قال ابو محمد الاسود في نوادر العين ذرب العقرب
وزف البعير اذا حمل ابن دريد ان الخليدي هذا
المذموم كذنب العقرب خبثا وشرا والشوال المرتفع
والعلق الكثير العلق بالاشياء وذكر العقرب حسن
جعل الخصر نعتا لها لانها قد روى ذا العقرب الاصفر

وهذا على مذهب من يقول للانثى عقربه والاشهر ان
العقرب للانثى والذكر عقربان وكان القياس ان يقول
طلبي الخلق فرده الى الواحد ولكنه اراد الجنس كما قال ابن
حي والعس الناقما الصلبه

وانشد ابو علي

يلقى عليه البيدلان ليل
البيت لحريث بن زيد الخيل وقبله
انا حريث وابن زيد الخيل
ولست بالنكس ولا الزميل
يشق عني حتى الى السبيل
وانسمر والناس بنو جميل
يفرحه القلب وليل النيل
يلقى عليه البيدلان ليل
ما من صوح عنده ولا قيل

استشهد بهذا البيت على ان البيدلان جاء بالباء دل
على ان همزه البيدل وهو الكابوس زايده وان تاء سطا
فوزنه فيعل وهو مشتق من قولهم ندلت الشيء اذا اعطيته
ومن هذا اسم المندل وهو مفعل من ندلت الشيء اذا
جمعته وضممته قال ابو علي ذكر ابو عمرو الشيباني

شبكة الألوكة www.alukah.net

السدلان بحسب النون وجعله بلفظه وذلك لان
الكلمة فيعل وأعلم هذا الوزن في كلامهم فاما الرجحان فانه جا
مع الالف والنون فلا يستقيم ان يحمل السدلان على الحقابه
لانه لا نظير له وكلام الله تعالى في السدلان لان الليه
قد بنى على غير ما بنون في الواحد كثيابهن ومذروين وما جا
الرجحان بزياده تشبه زياده التثنيه وقيل
امر صحيح عندي ولا قيل
المغراه والفل نبت يصف النخل وهو
وصف القابله

وانشد ابو علي ايضا

يسوقهم سمراوه متقاعس

هذا صدر بيت استدرجه ابو علي على ان همزه
سمراوه زائده. لقولهم سندوه في معنى السبي الطلوفال
ابو الحسن فصدروه على هذا فعلوه مثل قرنوه
وعرقوه فالنون على هذا عين الكلمه وسنداوه فعلاوه
واصل هذا من سندو اظن الكلمه صحت في الايضاح
وان الواو قلبت فيه واوا وان صواب الكلام السيزاره لانهم
ذهبوا باسيزاره نحو على هذا من التشزر وهو النشاط
لان السي الخلق منشزع الى الشر او من التشزر الذي هو

الوعيد والتهدد وقيل المنتشر اوه العظيم الراس والمتقاعس
السديد الملازم للشيء والصديق يراد به هنا المراه وذكرى
على المؤنث لانه يقول

يسوقهم سنداوه متقاعس عدو صديق الصلح
لعين

كما قال

تكشف عما هاوانت صديق

والظرف منصوب بسوق الابل بالطعن ومعنى الجمله التي
ذكر فيها يسوقهم ومتقاعس الباء على هذا نصب على الحال
ويجوز ان يكون الباء زائده والضمير في موضع نصب على المفعول
اي يسوقهم ولا حرف فيه على هذا حاشيه
هذا الذي ذكره في البيت تصحيف والصواب في الروايه
يسوقهم سنداره بالنون والزال ووزنها فعاله استدل
به ابو علي على زياده الهمزه في الشيزاره وهذا من طريق
الاشتقاق ويستدل على ان الهمزه في سيزاره زائده لقولهم
سنداره ويستدل على زياده النون في سنداره لقولهم
شنزاره بعد سقوط احد الحرفين من اصل البنيه واشتقاقه
من تشزر للقتال اذا تاهب له او من قولهم شزر مزر
اي متفرقين مبددين على غير نظام وكذلك السنداره

انسي الخلق يكون امرء على غير نظام ولا تربيب ولا التيام

وانشد ابو علي رحمه

يعصرن السليط اقاربه

هذا بعض عجز بيت تقدم في باب المذكر والمؤنث بتمامه وصلته واسس بهذه ابو علي كما اسس بهذه هناك بزاي الضمير الذي هو نون جماعة المؤنث بما هو علامة فتح ما قبله من الضمير اذ هي حرف لا اسم اضمار

واسس ابو علي

حتى اذا اماسى واصبحا

هذا هو الشطر وهو للعجاج وقع في النسخ الايضاح بنقص حتى وكثيرا ما يقع ابو علي في كتاب الايضاح بعض بيت ولسس بهذه في نصائحه كلامه فاضربت عنه واما هذا فلم يرد من الكلام عليه لانه شعر ولا للاقال واصبحا بعد امسا بنصف نهار وانت قائل من الاصيل في الوقت كما قال الاخر

خلى عن نفسه ابو علي

وانما يقال حتى اذا امسيت الان واصبحت الان كما يقال من الان في امسيت واصبحت بالتخفيف وهي متحركة بالفتح قبل قلبها الفا فظهرت الفتحة في الجمع الموصوف بالمذكر حرفا معتلا قال ابو الفتح وهذا دليل على اعتداد الحركة بالياء والواو

والشد ايضا

ولابد صياع العقد بالكر حتى

هذا صدر بيت لابي خراش الهذلي استسهد به ابو علي على انه اراد وقد الوقف فنقل حركة العين هنا مع الفاعل الغائب للظهر كما نقلها مع الفعل الماضي للتقرير وكان الاصل كيد فنقل الى كيد كما نقل في الى في (٢) نعلم حركة العين الى الفاء في بعت وبابه لدلالة فيه على حرف العين جانس المحذوف الحركة او لم يجانسها فاخرج لذلك بعضهم ضلت ومسذ على المحذوف ومنهما ليس من جنس الكسرة لانهما هنا من الحروف الصحاح وبحوه حفت ايضا وانه لو كان انما نعلم ان المحذوف من جنس الحركة لوجب حفت وبابه بالضم لان المحذوف منه واو وردي لبعض سعد عجز البيت

وما حراش يعد ذلك بينهم

بجمع اللعب وقوله بينهم في موضع نصب على خبر كان الناسخة كما ان بالكر في موضع خبر الاول وهذا هو المستعمل في كان وقد خرج على الاصل الاربعي في قولنا بطشرا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فابتالى فهم وما اذنت ابيا
كما قال الاخر في خد عشى
الزمت في عرنى ملحا دايما
لا تلزمن انى عشيت صايما
الجنة شخص عمر العام وسمى القايم امته وخراسها هذا المذكور
ابنه وبه كنى واسم الى خراسان خويلد من سمرة وتقال للصبى
اذا بلغ الحلم واصل البيم الانف ولا فحال البيم اذ
تبيهم بيضه وقبله
تقول ابنتى لما رأتنى عشيه سمنت وما ان ذقت الا تسلم

وانشد ابو على ايضا

فحمل العينين بالعوار
استشهد ابو على بهذا البيت على مثل ما استشهد به
سيبويه من تصحيح واو العوار لسكون ما قبلها وتعلها بان تعلب
همزه بعد الالف الزايده للجمع كما قلبت في اوائل جمع اول
لانها اذا لبيا المحذوفه من اللفظ للضروره فصار
ارادته لها كالملفوظ به كما لم يقول ولم يعل كما اعل
الفعل وهو على وزنه لان مفعلا مقصور من مفعال
فالالف مراده مراعاه حكمها قال ابو الحجاج

وقول ادى على وهو على وزنه يعنى انه مفعلا على وزن
تعلم ادى وزن افعل وكان يجب ان يعل فيما اقيه بقال ما يعل
بقال ونحوه من الافعال المستبله لاعلان بعضها وقوله
فجعل العينين جعل ما يقوم مقام الاكحلهما وهذا
على الكثار والاتساع والعوار جمع عوار وهو الرمد الشديد
وقيل هو القذا يحدره الانسان في عينه قال القاسم
السرقسطى **وانشد ابو على**
عيبوا بامرهم كما عيبت ببيضتها الحمامه
البيت لعبيد بن الابرص وبعده صاحب الموعد لا بين مفترق
للكبرى واستشهد به ابو على على مثل ما استشهد به
سيبويه من جواز الادغام في المعتل الضاعف اذا
تحركت اللام بحركه لا تصل البها السكون فيمن
حيث جاز من اسكان العين وادغامها في اللام لتحركها
بحركه لازمه وقوله عيبوا يعنى قومه بنى اسد برميهم
بالعجز والتقصير الذى ساقهم الى قتل حجر ابيه وله اخبار
مشهوره وبعده

جعلت له عودين من نشم واخر من تمامه
فمنت به في راس شاهقه على فرع البشامه
ذلولا فاعطر البنان هادل الاصيهب ذو الخزامه

قوله فجعلت لها عودين من نشم يريد عودًا من نشم وعودا
آخر من يمامه لهذا من هذا التقدير لانه لا يقال رايت رجلين
واخر لان آخر انما يقابل به ما قبله من جنسه وافراد او تثنيه
او جمع وكان على هذا ينبغي ان يقول واخرين من يمامه فعل
الاشتراك دال على ضعف الراي والتدبير وقد احسن بعض
الشيوخ في شرح هذين البيتين في جعله النشم مثلا
لذي الرأي [illegible] صحه التدبير والتمام مثلا لذوي الفجر
[illegible] يريد ان مثل هذا الاسير المستهل للهلاك ولما
ما ذهب اليه من استفتاح حرف الموصوف في هذا النحو
واقامه صفته مقامه فليس بعيد عندي لطول الكلام
وما ادى اليه التقسيم من التفهيم وقد طوى ابو علي عن
ابي الحسن انه من يستفتح من حرف الموصوف مثل قوله جل وعز
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به وبحو قوله انا
وما منا الا له مقام معلوم وان منهم الا واردها قال الماطال
الكلام ما كطرف حسن قال ابو الحجاج واذا كان مثل هذا قد ورد
في التنزيل الجليل في حيز القبيح الا ترى انه لما قال وما منا
وما منهم دل الكاف والمجرور المختصين على المحذوف المخصص
ان المراد وان منهم الا واردها ودل الدال قوله
من نشم على الموصوف الذي حذف لانه من جنسه مع تقدم

العود وطلب النسيم ناصح النوحين الذين هما من نشم ومن
يمامه ومثله قول ابن مقبل

وما الدهر الا ما رأيت امون تأتي اخرى ابتغي العيش اكدح

اراد فتاره منهما لانه قال بعقوله ما رأيت فحذف
الموصوف واقام الصفة التي هي الكاف والمجرور مقامه
وحرف النصب موصوف اخر وكذلك قول عبد [illegible]
بالنسيم الذي هو عودين حرفا عودا واقام الذي هو من يمامه مقامه
وحرف النصب موصوف قوله واخرى اي وعودا اخر
الا ان حذف هذا الموصوف لاخر احسن لان صفته المقامه
مقامه اسم معرب اللفظ باعراب موصوف منهيا للدلاله
على محذوف وحمل العودين من النشم والتمام لما ورائهما حسنين
لانهما يصبران على هذا المقدار من الصفتين واذا ثبت
هذا فاسد قول من ذهب الى اخر هنا بمعنى ثالث لانه لا
معنى لادعائه حمل الاخر الذي من الصفة القوي بل كان
الامر يلزم ان يكون الامر بالعكس ولا سيما ان كان ضربه مثلا
لذي الراي القوي والضعيف من الناس حاسبه
ذكر ابن السيد في معنى هذا البيت ان عبيد ابن الابرص
الاسدي خاطب بهذا اجرا ابا امرئ القيس واستعطفه لبني

اسد رد للاله حجرا كان ياخذ منهم اتاوه ممنوعه ايا ها فامر
بقتلهم بالعصا فلذلك سموا عبيد العصا وتقاتل منهم
الى تهامه وامسك منهم عمرو بن مسعود وعبيد بن الابرص
فلذلك قال عبيد في هذه الكلمه

ومنعتهم بحرا فقد علموا على رحل تهامه

ان المليك عليهم وهم العبيد الى القيامه

فجر وامر جوعهم الى ديارهم فاضطغنوا عليه ما
فعل بهم فقتلوه واصحاب المعاني يقولون في قوله جعلتها
عودين من نشم واجرم تهامه انه اراد جعلتها عودين
عودا كما ترسم واجرم تهامه فحذف الموصوف واقام صفته
مقامه فقوله واجر على هذا التاويل ليس معطوفا على
عودين لانك ان عطفته عليهما كانت بليه وانما هو معطوف
على الموصوف الذي حذف واقيمت صفته مقامه فهو
مردود على موضع المجرور وهذا اقبح في العربيه
لان اقامه الصفه مقام الموصوف انما تحسن في الصفات
المحضه كقولك جاني العاقل فعرفت بالظريف فقولك جاني
العاقل حسن من قولك جاني الطويل لان العقل يختص بالانسان
ولا يختص به الطويل فاذا كان الصفه محضه وكانت جمله
او فعلا او مجرورا لم يجز اقامتها مقام الموصوف وقد

جاء ذا قليل

لو قلت ما في قومها لم يتم بفضلها في حسب وميسم

اراد احد بفضلها ونحو قوله

كانك من جمال بني اقيش

ومعنى البيت ان عبدا ضرب النشم مثلا لذوي الحزم وصف
الدهر وضرب اليمام مثلا لذوي العجز والتقصير فاراد ان
ذوي العجز منهم شاركوا ذوي الحزم في ارائهم فاسدوا عليهم
تدبيرهم فلم يقدر الحازم على اصلاح ما جناه السفها فالذي
اليمام حائط النشم في بنيان العش افسد العش وسقط
لوهي اليمام وضعفه ولم يقدر النشم على امساكه بشدته
وقوته رجع واسل الى ابو علي

وما حسبناهم فوارس كهمس حيو لعمر ما ما توا من
الدهر اعصرا

البيت لاحد ابيات الوليد بن خيفه احدى رسعه بن حنظله
اليمامي استشهد به ابو علي على مثل ما استشهد به سيبويه
من ترك الادغام في حيوا واجراه مجرى خشي وعده مما
عينه حرف صحيح لان حي مخشي فمن اظهر العين ولم
يدغمها في اللام ما فعل من قال في العله التي ذكرها ابو علي
في الباب وقوله فوارس نصب ان يكون جمع فارس الذي هو صاحب

الفرس فنون على النسب كالراوع ورامح ويكون جمع عارس
الجاري على فعله من فرسهم فرس الرجل الخيل فروسة
اذا احكم رکوبها واصل الفرس الدبة على الشيء والعلبة
ولهمس هذا ايراده لهمس من طرق اصحاب مرداس
الخارجي والهمس الاسد وهو اما منقول من هذه العلمية
قال ابو الفتح عز اعلى معنى قوله حيوا بعدها ما توامن
الدهر اعصرا الا حسنت حالهم بعد سوء وهذا الذي ذكره
صحيح وقبله

وللدهر عينا من رامق فوارس اكثر على المردة منهم
واصبرا

فما برحوا حتى اعطوا سيوفهم درك الهام منهم والجديد
المسمرا

وقد حسنا هم البيت

والنشل لبيب على

وما كان ابوه يحمد لبيب
السلمي الاسود ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان الدولي
البصري هذا قال المرزباني وعده ابن سلام ابو على
على ووقع الياء الساكنة المكسور ما قبلها في قوله لبيب
المد الذي فيها عوضا من حرف العلة المتحرك في بناء الشعر

وشرح هذا ان لبيدا وزنه فعول وهذا اصل بنائه في ضرب الشعر
فاعيلن حذف منه سبب وهو لن فبقي فاعي فنقل
المطبع الى فعولن وهذا الضرب الثالث من الطويل ولا يلزم الحرف
الاخير الضروب فقد يأتي بالمد الذي في اللام المتحرك في
قوله لكن هذا اخر ما انشده ابو علي في الايضاح ⊙

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

حاشية

سبب هذا الشعر ان ابا الاسود الدؤلي خطب امراة من عبد القيس
وكان لها مال عند رجل من اهلها فمال الرجل واضر في نفسه
ايرد حبها من اجله فعلت المراة لابي الاسود اهل لي
ان اخذ مالي وآتيه بجل وقيم لها الاسود الحديث الامر صدق له
فاشاه صديقه الى امراته وافشت امراته الخبر عند النساء
وبلغ الخبر الى الدؤلي فعزه المال وافسد الامر على ابي الاسود
فقال هذه الابيات

امنت على السر امرا غير حازم ولكنه في الودعاير
مريب

اذاع به في الناس حتى كانه بعلياء نار اوقدت بثقوب

وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه وما كل مؤت نصحه بلبيب
أي عقل

تم الجزء الثاني وهو النصف من كتاب المصباح
في شرح أبيات الإيضاح
شرح الشيخ الأديب أبي الحجاج يوسف بن يسعون الأندلسي
وتمامه بحمد الله بآخره ٥

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نقل من خط مولانا الصحيح لا أحد
للعبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد الله القرشي
للكاتب النحوي بالقاهرة
ثم سلم
(٢٩١)
كاتبه العبد الفقير إلى الله عز وجل موسى بن علي بن عبد الخالق اليمني